

مخطوط رقم	3970 م.ك	الموضوع	تراجع
العنوان	السمط الثمين في مناقب امهات المؤمنين		
المؤلف	الطبري; محب الدين ابوالعباس احمد بن عبدالله المكي - 694 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن ( 9 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	46
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستريتي		
المراجع			

بري ما لاري سيد رسول الله صلى الله عليه وآله واخرجه

الترمذي وابو حاتم

برخصه التميم عن هشام

رسول الله صلى الله عليه

وضوفيا اتوا النبي ص

حضر جزاك الله خير

للمسلم في بركة وفي روايه

اخرجاه واللفظ للحق

لعائشه واهل انك ماء

جا بن عباس ساذن

بكران بن عباس من ص

ابن شري فوالله ما بينك

جسدك كتب احب

الله عليه وسلم للاطية

الله صلى الله عليه وسلم

صعيد اطيا فكان ذك

ذكان من امر مطح ما كا

الاوشا نك بيتي فيه انا

فوالله لو ددت اني كذ

حاجب عائشه ذك

الزهرري قال اخبرني

عبد الله بن عتبة بن

اهل الافك ما قالوا خبراها الله وكان حديثي طابفة من حدِيثها وبعضهم كان او عي  
لحدِيثها من بعض وانتم اقتعاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحدِيث الذي حدِيثي  
وبعض حدِيثهم بصدق بعضا ذكروا ان عائشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفر الاقوع بين نسائه فابتهن خرج  
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاقوع بيننا في غزاة غزاهما خرج بها

سهي

PIETERSE DAVISON  
INTERNATIONAL Ltd  
microfilm service  
Chester Beatty  
Library  
MS

5 cm

فوالله لو ددت اني كذ  
حاجب عائشه ذك  
الزهرري قال اخبرني  
عبد الله بن عتبة بن  
اهل الافك ما قالوا خبراها الله وكان حديثي طابفة من حدِيثها وبعضهم كان او عي  
لحدِيثها من بعض وانتم اقتعاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحدِيث الذي حدِيثي  
وبعض حدِيثهم بصدق بعضا ذكروا ان عائشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفر الاقوع بين نسائه فابتهن خرج  
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاقوع بيننا في غزاة غزاهما خرج بها

ما قلت انما اوليته ابي ثم رسول الله  
عني وسئل فقالت لها بين ما قلت ان النبي  
ما قلت ان اوليته رسول الله صلى الله عليه وسلم

*AL-SIMṬ AL-ṬHAMĪN FĪ MANĀQĪB UMMAHĀT AL-MU'MINĪN*, by Muḥibb al-Dīn Abu 'l-'Abbās Aḥmad b. 'Abd Allāh *AL-ṬABARĪ* al-Makkī (d. 694/1294).

[A treatise on the virtues of famous early Muslim women.]

Foll. 46. 26.8 × 17.7 cm. Clear scholar's naskh.

Undated, 9/15th century.

Brockelmann, Suppl. i. 615.

اسم ورقة سوية  
فضائل امهات المؤمنين  
الاسم السوي  
الاسم السوي

في الحمد لله  
من فاضل الدين  
من فاضل الدين  
عفا الله عنه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي جعل في الشكر على ما أولى من علم أفضاله  
على المدوح باكرية ضلاله المرحوح من سواه برأيته احواله المسمى مكارم  
بعثته وارساله المحكمه ذاته وادواته بعصمه في اقواله وافعاله وعلى كافة  
بيته واصحابه وآله امانة فهذا مولف وسمته بالسبط الثمان وجمعت فيه  
ما ورد في مناقبها تالو منين مشتملا على كية عدد من معارف باكرم محمد من بيننا  
علود رجته منبها على تفاوت مرتبين حاويا لما ورد مما ظفرت به في حوكل واحد  
اجالا وتفصيلا كما عا لما نقل فنه عن صلى الله عليه وسلم مما يخص ويغ تشريفه وتفصيلا  
عازيا لكل حدث الى اصله المنقول عنه كما شفا لا يوضح غريب ما اشكل منه واجبا من  
الله تعالى جميل القصد وجزيل الثواب والفوز يبلغ جنة المطاب عند وطوله وقية  
وحوله وحملته تشتمل على مقدمة وابواب اما اليقيد به مشتمله على بيان  
وكية المشهورات منهن وانسانهن وترتيب ترتيب ذكر جملته المشهور  
من نسايد صلى الله عليه وسلم وانسانهن وهن احد عشر امراه ست مرت  
حلتهم بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن  
وكتبت بنت كعب بن كلاب بن مرة بن كعب بن كلاب بن مرة بن كعب بن كلاب بن  
وكتبت بنت كعب بن كلاب بن مرة بن كعب بن كلاب بن مرة بن كعب بن كلاب بن  
وام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب بن ابي ذر بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن  
وام سلمة بنت ابي مهران بن عبد الله بن كعب بن كلاب بن مرة بن كعب بن كلاب بن  
وسودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن كلاب بن  
واربع عن سيات وهن زينة بنت جحش بن زيات بن عمرو بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن  
ابن ذودان بن اسد بن حنيفة وميمونة بنت الحارث بن حزن بن عكر بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن  
ابن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن قيس بن  
ابن قيس عيلان الهلالي بن قيس بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن كلاب بن  
هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي بن قيس بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن كلاب بن  
شم المصطلق بن قيس بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن كلاب بن  
اخطب عن بني المصطلق وقد ذكر في ازواجه غير هؤلاء وسياتي لمن باب ذكرهم  
بعد ذكر هؤلاء ان شاء الله تعالى وهؤلاء المشهورات من نسايد منقولات عن علي بن ابي طالب

وقال فيه فذكرها يوما من الايام فادركتني الغيرة فقلت هل كانت الا عجزا فداخلفا  
لك خير منها قال فغضب حتى اهرق مقدم شعره من الغضب ثم قال لا والله ما اخلف الله لي  
خيرا منها ثم ذكر الحديث وزاد فقلت بيني وبين نفسي لا اذكرها بسوا ابداعها ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يكثر ذكر خديجة فقلت لقد اخلفك من عجز من عجز قرين حرام  
الشدق قال وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ما كنت اراه منه الا عند نزول الوحي  
واذا راى المخلدة حتى يعلم ارحمة ام مذاق خوجه ابو حاتم شرح تعراي تغير لونه واصله قل  
النضات وعدم اشراق اللون من قوله مكان سر وهو الجديل الذي لا خصب فيه المخلدة  
موضع الخيل وهو الظن كالظنة وهي السحابة الحليقة بالمطر وغيرها قالت كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة لم يكد يسأم من ثنائها واستغفار لها فذكرها  
ذات يوم فاحتملتني الغيرة فقلت لقد عوضك الله من كبيرة السن قال فرايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا وسقطت في جلدي فقلت اللهم ان اذهب عني  
رسولك لم اعد اذكرها بسوا ما بقيت قالت فلما راى رسول الله عليه السلام ما بقيت  
قال كيف قلت والله لقد آمنت اذ كفر في الناس واوتيتني اذ رفضني الناس وصدقتني  
اذ كذبني الناس ورزقتني بولدها حيث حرمتموه قالت فعدا وراح على لها شهرا خرحه  
الى ولايتي سرح سقطت من جلدي اي ندمت وكذلك سقط في يديه ومنه ولما سأل  
ابن ابي عمير عن كبره صلى الله عليه وسلم صديقا توخ خديجة بعد موتها عن عايشة رضي  
الله عنها قالت طاعت علي احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما عرت على خديجة وما  
رايتها ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها ورمادح الشاة ثم يقطعها  
اعضاءم يبعثها في صديقا توخ خديجة وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول  
انها كانت وكان لي منها ولد اخرجاه عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا ادخ الشاة يقول اذهبوا اليها فادخوها قالت فاعضيت يوما فماتت  
صلى الله عليه وسلم اني رزقت جها اخرجاه وابو حاتم وعنها قال استاذت هاله بنت  
خويلد اخذ خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيدان خديجة فارتاح  
لذلك وقال اللهم هاله فغرت فقلت ما تذكر من عجز قرين حرام الشدق من ملكك في  
الدهر الغابر قد ابد لك الله خيرا منها اخرجه البخاري صحيح غير ايضا يعنى وهو

من الاضداد وحر الشدقين وصفها بالدر وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يتوالى حمرة اللثة  
وعنها ما عرت على احد من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما عرت على جدعة ولم ادرتها وما  
ذاك الا لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وان كان ليندج الشاة ليمتص بها صدا  
خديجة فيهد بها من خرج الترمذي وقال حسن صحيح واخرج الشيخان معناه وقالوا ان  
كان ليندج الشاة ثم يهدى في خلتها منها شرح خلتها اي اهل ودها وصادقتها رانسي  
بوماك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بالشي يقول اذهبوا به الي بيتي فلا  
فاتها كانت صديقة لخديجة خرج ابو حاتم وخرج الدواني وزاد مرة ثانية اذهبوا به  
الي بيت فلانة فاتها كانت تحب خديجة ذكر انها من فضل نساء اهل الجنة عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة خطوط وقال تدرون ما  
هذا فقالوا الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نساء اهل الجنة  
خديجة بنت خويلد وفاطمة ابنة محمد ومريم ابنة عمران واسية بنت مزاحم امرأة فرعون  
خرج ابو داود وعنه ابن هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نساء اهل  
الجنة خديجة بنت خويلد بنت عمران فاطمة وخديجة واسية امرأة فرعون خرج ابو داود  
وابو عمر ايضا ذكر انها من خير نساء العالمين ومن سيداتهن عن علي بن ابي طالب رضي  
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساءي مريم ابنة عمران  
وخير نسايا خديجة بنت خويلد وانشاء وكيع الى السما والارض وعن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين مريم ثم فاطمة ثم اسية وقد  
تقدم من حديث ابن داود في الذكر قبله عن ابن عباس الترتيب بين مريم وبين الثلث  
البواقي قال ابو عمر هذا هو الصواب وعن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة  
بنت محمد واسية امرأة فرعون خرج احمد والترمذي وصححه  
وفاته خديجة رضي الله عنها قال ابو حاتم وابو عمر والدواني ماتت  
خديجة بمكة قبل هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الي المدينة بثلاث سنين  
وحكي ابو عمرو

وبال خدي من اخي ذا البجلة مخفف نعلي ونخله ويحمل نعلي ونقله ويرحل رحلي  
ورحله ويدرك نعلي ونخله فاذا اخل قومه قدمت قبله قالت المراه هذا حمارك  
لا حاجة لي به. قال خدي من اخي ذا الاسد جواب ليل سزمد وركاب بحري مراد  
اقتل من رايانا للصلح والهدوء داودي من رايانا ليزيد بزنا قالت هذا اللص لا حاجة لي  
به. قال خدي من اخي ذا النمر حبي حفرة شجاع طفر وهو خير من ذلك اذا اشكر  
بالت هذا اشكر لا حاجة لي به. قال خدي من اخي ذا الحممة لهب المايه الكره  
الستخمة والمايه البقره العيمه والمايه المشاه الرنمة او قال للربة واذا انت  
ليله على عاد مظلمة زيت ربوب الكعب وولاهم شزند وقال الكوفي الممنه الكفم  
المشامة ولست فيه الا انه ابن امه قالت قد اخذت هذا عيب يسير قد اخذته  
والبيت لها كما انت قد بقي خدي من اخي ذا العفاق صفاق افاق يجعل الناقه  
والساق عليه من الله اثم لا بطنه قالت قد اخذته قال كما انت فقد بقي خدي  
من اخي خربناه اولنا اذا غزونا واخرنا اذا سجننا وعصمنا انا انا اذا سجننا  
وقا حبل خطه اعيت علينا قالت قد اخذته قاله كما انت فقد بقيت انا  
بالت فقد نسي عن نفسك قال انا لقمان بن عاد كعاديه عاد اذا اضطجعت  
لا اظنني ولا اعمل ربي جنبني ان اري مطيع فخذ ابلغ وان لا اري مطيع ففزع  
البحر فقالت لا حاجة لي بك انت سارق قد احدثت حرمي وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كلما قال خدي من اخي كذا ولذا يقول بعض بني قريظة  
بعض الطرق ام جيبه قد اخذت هذا رسول الله فيقولون يوبد كذا فاني لم  
افزع من حديثهم وفي روايه لا يعجلي خدي بقى ذكره الملائ في سيرته وغيره  
البجل بالتحريك الحب والكفايه  
بدمه تقصر الهمة والرهين بان يكون كلاً على غيره فلا يزال يقول حبي حبي ومنه  
الحدث فالق عورات في يده وقال بجلي اي عشي نوا ما ذا البجله فهو مرج يقال  
بجله وبجله وذا وبجالة اذا كان ذا حسن وروا لا قيل هو الذي بجله الناس  
ويعظونه. نكل اي عدا وعد واحصفا دون السعي قوم من نضج اي نضج طينه  
فيعيل معني مفعول اراد انه يالف المنزل ولا يسافر فهو مهمل في اموره لا ياكل  
الا النافع ولا يحتاج الى اكل النبي انما ياكله اهل الاسفار والمغازي فلجأ لما  
لجأ اي لو ما وعد لا تقول لجيت الرجل الحاه لجا اذا المته وخاصته والنصب على

المصدر نحو زعنا ذرا البجله بضم ذ والحمه بيشير الى سواد لون الزعنه  
اي ذات الزعنه وهي شئ يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا لها ويطلق ايضا الى  
هنه مد لآه في عنق الشاه كاللحفه ويروي الزعنه وهو معناه والشمه العظمه السام  
العميمه اي التامه الخلق رب ربوب الكعب اي انصب انصب الكعب اذا رميته  
تصفه بالشاهم شرنه يروي بفتح الشن والزاي وبضمها وبضم الشن وسكون  
الزاي وهي لغات ومعناه الغلظه والتشده وميل الجانب اي ولا هم جانبه او غلظه  
وشده اذا دهم امر ولا هم جانبه فطهر بنفسه تقول ولينه ظهري اذا جعلته  
وراك واخذت تدب عنه لغته توقف اي لا توقف في ذكر مناته ومنه حديث  
ابي بكر رضي الله عنه لم يتلعم اي لم يتوقف حين دعي الى الاسلام العفان يقال  
عفق يعفق عققا وعققا اذا ذهب ذها باسرعا والعفق ايضا العطف وكثره  
الضراب صفقات افان اي كسر الاسفار والتصرف في التجارات والتصفق  
والافق متقاربان في المعنى وقيل افان من افق الارض نواحيها اي انه يضرب  
في افق الارض اي نواحيها من كسبا وعصمه ابنا اذا سونا اي يعتصم به  
في السنه والجذب وسونا دخلنا في السنه وفاصل خطه اي اذا نزل لهم امر  
مشكل فصل برابه والخطه الحال والامر والخطب لا اجلنطي المجلنطي المستلقي  
على ظهروه را فجار عليه فتمز ولا يتمن تقول اجلنطت واجلنطت والينون  
زايله اي لا ينام نومه الكسلان ولكن نام مستوفزا ولا ينام حتى ياتي  
بحان ويقال الجبان تنبع رسته تحدا تلغ اي تحطف الشئ في انقاصها يقال  
المفت بالشيء اذا احطفته بسرعه ومنه التماع البصر ويروي سدو وهي الحداة  
بضلع وهي الارض التي لا نبات فيها واحلها من ضلع الراس وهو اخسار الشعر عن  
خدمته صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله عن عاتقه رضي الله عنها  
انها سبلت ما كان صلى الله عليه وسلم يصنع اذا دخل بيته فاب كما يصنع احدكم  
يشيل هذا ويخط هذا ويخدم في مهنة اهله وفي رواية كان صلى الله عليه وسلم  
يخدم في مهنة اهله ويقطع لهم اللحم ويفتر البيت ويعين الخادم في خدمته  
الحث على برهن والصدى عليهم عن عاتقه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقول ان امركن لما ظمتمني بعدى ولن يبر عليكن الا الصابرون خرج  
الترمذي وقال حسن صحيح

خدمته بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنه والامير بن ابي طالب  
سكار وكذا تدعى في الجاهلية الطاهرة امها فاطمة بنت زائدة بن الاعم جيبان  
مكرم بن وواحد بن محمر بن عبد بن ميمون بن عامر بن لوى ذكر من تزوجها قبل  
التي صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب تزوجت خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم  
بالحين الاول منها عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن محمر بن فولدت له جارية ثم  
خلف عليها بعده ابو لهاله التميمي وهو من بني اسيد بن محمر فولدت له رجلا  
قال ابن اسحق تزوجت وهي بكر عتيق بن عابد ثم هلك عنها ابو لهاله التميمي  
ابن زوارة احد بني عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار فولدت له جلا وامراه ثم  
هلك عنها تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قتادة وطلق ابو لهاله  
ابن النباش بن زوارة وعن قتاده مثل وقال ابو لهاله هي تزوجت زوارة بن النباش  
فولدت له محمد بن هند وروي عن ابن شهاب انه تزوجها في حاله ثم بعده  
عسوق ذكره الولاقي وابو عمرو صح ابو عمرو قول ابن شهاب النبي صلى الله عليه وسلم  
عبر الاول ذكرا تجارة النبي صلى الله عليه وسلم  
عالم خدمته قبل ان تزوجها قال محمد بن اسحق كانت خديجة امرأة تاجرة ذات  
شرف وال تساجر الرجال في مالها وتصارم عليه بشئ يجعل له من ماله  
في شئ وما تجارا فلما بلغها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من خدمته  
خدمته وعظم امانته وكرم اخلاقه بعثت اليه فعرضت عليه ما كان يملكها  
تاجرا الى الشام وتعطيه افضل ما كانت تعطى غيره من التجار مع ماله لها يقال  
لمعيرة فقيل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج في مالها ذلك وهو غلامها  
معييرة حتى قدم الشام فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة قريظة  
فروى عن ابي عبد بن الرهبان فاطلع الراهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا الرجل الذي  
نزل تحت الشجرة فقالت له معيرة هذا رجل من قريظة من اهل مكة فقال الراهب  
ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي ثم برى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
التي خرج فيها واشترى ما اراد ان يشتري ثم قيل قاتل الراهب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيما يزعمون يقول اذا كانت المهاجرة واشتد الحزن والهم يظلم من الشمس  
وهو يسير على بعيره فلما قدم مكة على خديجة بماله باعته ما جابه فاقهض او  
قربا وحدثها معيرة عن قول الراهب وعن ما كان يرى من اخلاقه الملك بن ابي بكر



المعدد رحو رغباً ذا البجله بقدوم ذا الحممة يشيران سواد لون الرمد  
اي ذات الزعمة وهي شئ يقطع من اذن السناة ويترك معلقاً لها ويستقيها الى  
هذه مد لآة في عنق الشاه كاللحفة ويروي الذله وهو معناه والسمه العظمه السامر  
العميمه اي التامه الخلق ريب ريب الكعب اي انصب اصحاب الكعب دارمينه  
تصفد بالشهامه شربه يروي بفتح الشان والراي وصحبهما وبضم الشان وسكون  
الراي وهي لغات ومعاد الغلظه والتسده وسيل الجانب اي ولا هم جانبه او غلظه  
وشدته اذا دهم امر ولا هم جانبه فحاطهم بنفسه تقول ولينه ظهري اذا جعلته  
دراك واخذت تدب عنه لغته توقف اي لا توقف في ذكر مائه ومنه حديث  
ابي بكر رضي الله عنه لم يتلعم اي لم يتوقف حين دعي الى الاسلام العفاق يقال  
عفق يعفق عققاً وعفاقاً اذا ذهب ذهاباً سريعاً والعفق اي العطف وكثره  
الضراب صفاق افاق اي كسر الاسفار والتصرف في التجارات والصفه في  
والافق متقاربان في المعنى وقيل افاق من افق الارض نواحيها اي انه يعرب  
في افاق الارض اي نواحيها من كسبا وعصمه اباينا اذا سئونا اي بعصميين  
في السنه والجذب وسونا دخلنا في السنه وفاصل خطه اي ادا رل لغم امر  
مشكل فعسل برابه والخطفه الحال والامر والخطب لا اجلطي المجلطي المسنن  
على ظهره رافعا رجليه لهما ولا ينام تقول اجلنطت واجلنطت والنبت  
زايله اي لا ينام نومه الكسلان ولكن انا ر مستوفزا ولا غلار يني جني اي  
بحان ويقال الجبان ينفخ رسته فجد اتمع اي تحطف الشئ في انصافها يقال  
المغت بالشي اذا اخطفته بسرعه ومنه التماع البصر ويروي تحدد وهو الهداة  
بصلوع وهي الارض التي لا ساءت فيها واحلها من صلوع الراس وهو الحسار السنه رعبه  
خدمته صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله عن عاتقه رضي الله عنهما  
انها سبلت ما كان صلى الله عليه وسلم يصنع اذا دخل بيته فبات كما يصنع احدكم  
يشيل هذا وعط هذا وخدم في مهنة اهله وفي روايه ان صلى الله عليه وسلم  
خدم في مهنة اهله ويقطع لهما اللحم ويقتر البنت ويعن الخادم في خدمته  
الحث على برهن والصدى عليهم عن عاتقه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقول ان امرؤ كثر لما تقمته بعدى ولن يصبر عليك الا الصابرون خرج  
الترمذي وقال حسن صحيح

في ذكر خديجة بنت خويلد رضي الله عنها القسيه الاسديه فالت الزبير بن  
بكار وكانت تدعى في الجاهليه الطاهرة امها فاطمة بنت زائدة بن الاحم جيب بن  
هرم بن دواحة بن حمر بن عبد بن معيص بن عامر بن لوى د كسر من تزوجها قبل  
التي صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب تزوجت خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم  
رجلين الاول منها عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية ثم  
خلف عليها بعده ابو لهاهم التميمي وهو من بني اسيد بن عمرو فولدت له رجلا  
قال ابن اسحق تزوجت وهي بكر عتيق بن عابد ثم هلك عنها زوجها ابو هالة النباكر  
ابن زارده احد بني عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار فولدت له رجلا وامراه ثم  
هلك عنها تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الدار قطني ابو هالة النباكر  
ابن النباش بن زارده وعن قتاده مثله وقال ابو هالة هندية بن زارده بن النباش  
فولدت له مند بن هند وروى عن ابن شهاب انه تزوجها ابو هالة ثم بعده  
عتيق ذكره اله ولا يفي وابو عمرو صح ابو عمرو قول ابن شهاب النباشي ولم يذكر ابن قتبه  
غير الاول

في ذكر خديجة قبل ان تزوجها قال محمد بن اسحق كانت خديجة امرأة تاجرة ذات  
شرف وعال تتاجر الرجال في مالها وتضارهم عليه بشئ تجعل لهم منه وكانت  
تسوق قوماً تجارا فلما بلغها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغها من حديث  
رسوله وعظم امانته وكرم اخلاقه بعثت اليه فعرضت عليه ان يخرج في مالها  
تاجرا الى الشام وتعطيه افضل ما كانت تعطى غيره من التجار مع غلام لها يقال  
له ميسرة فقبله منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج في مالها ذلك ومعه غلامها  
ميسرة حتى قدم الشام فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة قريبا من  
صومعه واهب من الرهبان فاطلع الراهب الى ميسره فقال من هذا الرجل الذي  
نزل تحت الشجرة فقال له ميسره هذا رجل من قريش من اصل الحرم فقال له الراهب  
ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي ثم باع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلعة  
التي خرج فيها واشترى ما اراد ان يشتري ثم اقبل قافلا الى مكة ومعه ميسره  
فيما يرمعون يقولون اذا كانت الهاجرة واشتد الحر نزل على مكان يظلا منه الشمس  
وهو يسير على بعيره فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعت ما جابه فاضعف او  
قريبا وحدثها ميسره عن قول الراهب وعن ما كان يرى من اطلال الملكين اياه بعثت

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له فيها تزعمون يا ابن عم ابي عبد الله انك  
لقرابتك مني وشرفك في قومك وسبطتك فيهم امانتك عند هم وحس خلقك وحرف  
حدتك ثم عرفت عليه نفسها وكانت امراه حازمة لبيته شريفة وهي يومئذ وسط  
قريش نسباً واعظمهم شرفاً واكثرهم مالاً كل من قومها قد كان حربياً على ذلك  
منها لو تقدر فلما قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالت ذكر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ذلك لا عمامة خرج معهم حتى من عبد المطلب حتى دخل على خويلد بن ابي  
فخطبها اليه فتنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد قها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عشرين مرة وكانت اول امراه تزوجها ولزمتها غيرها حتى ماتت  
وولد له كلهم منها غير ابراهيم فانه من ماريه القبطية وسباني ذكرها وقد كانت  
حد حه رضي الله عنها ابنة خويلد قد ذلرت لورقة بن نوفل وكان ابن عمها وكان  
نصرانيا قد تنبج كتب وبعث من على الناس ما ذكر لها علامها يسرد من قول الراعي  
وما كان يرى منه اذ كان اطلق كان يظلمه فقال ورقة بن نوفل كان هذا حقاً يا رسول الله  
ان محمد بنى هذه الامه وقد عرفت ان كان لهذه الامه بنى ينتظر هذا زماناً او  
كما قال قال فجعل ورقة يستبطن الامر ويقول حتى متى الشئ  
سبطك فيهم اي نوسطك منهم حسباً ونسباً واحمل الكل الواو والماء باعوم  
من الواو كعبه ذرته من الوعد والوزن ومنه الحديث الاخر في صفة  
العبد فقامت امرأة من سبط النساء اي اوساطها حسباً ونسباً واوسط نرس  
نسباً اي خيرها يقال هو من اوسط قومه اي خيرهم وعن ابن شهاب  
الزهري قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ اشدّه ولتولد  
كبير مال استاجرته خديجة بنت خويلد الى سوق حياشه وهي سوق قمامة  
واستاجرت معه رجلاً اخر من قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يحدث عنها ما ان رايت من حاجة لا خير خيراً من خديجة ما كما ترجع انا  
وصاحبي الا وجدنا عندنا حقة من طعام نجباء لنا اخرج به الدولاني الحقة  
الظرفه من القامه وبيرها قال الازهري واحمل حقه وحقه وابدت الواو  
نا فتكون على هذا من حرف الواو والنجاشه بالضم الجماعة من الناس لسوء امن  
قبيلة واحدة ولذا لا الاخبوش والاحابيش قاله الجوهرى وقال الحسن  
التجمع فلعل السوق نسب الى ذلك والله اعلم

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تقدم في الذكر انما طرف منه وقد روي  
ان النبي في قصة الترويح ما تقدم وراى في طريقه احو وجعل ابو طالب  
وذوا منة من حجاب ابوطالب فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية  
ونزع اسمعيل وجنح منعة وغنصر مقبر وجعلنا احمد من ذرية  
حرمه وجعل لنا منا محبة حيا وحرمنا انا وجعلنا الحقام على الماء سخرات  
ابن ابي هذا احمد بن عبد الله لا نور بن راحل الازحج يد فان كان في ذلك  
فلن فان الماء ظل راحل وامر راحل ومحمد من قد عرفهم فرائد وقد حطت  
اد حه مت حوتله وبدله لقام الحداق ما احله وعاجله من مالى كد  
وهو والله بعد هذا له سا عظيم وخطر حليله من وجها قال ابن ابي  
وروح انا ها حه ولد بن اسد وبقال احوها عمرو بن حوتله واحدا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين مرة ولا نعاذ بين هذا ومن ما تقدم  
اد حور ان يكون ابوطالب احدها ورادها صلى الله عليه وسلم ذلك في حديثها  
فكان لكل حد افا وقد ذكر الد ولاى وعبره ان النبي صلى الله عليه وسلم احده  
من حه اشي عشر اوفية دهنا ويكون ذلك ايضا رادة على ما تقدم شرح  
ان النبي الاحمل يقال حبيبي حديق وحسب حوصد ورواه بعضهم  
... حتى يورق قد يد في حديث الحوارح ورواه بعضهم جميعه بالعداد  
... وهو معناه والعنصر بعن العن وفتح الحاد الاجل ايضا وقد نعم  
الحاد والنون مع الفع رابده عند سيويه لانه لس عنده فقل بالفتح  
حصنه مبدى الكايلن له والقاعن حرمته من الحفانه بالفتح وهو يعلى  
الحاصد وهي التريه للطفل والله اعلم وسواس حرمه اي منو كوا امرد والبيانه  
القيام على النبي مما اخلجه خطر حليله هو بالتحريك وهو في الاجل الرهن وما  
تخطر عليه ومثل النبي عدله ولا يقال الا بنى النبي الذي له قدر ومزية قال  
الجوهري خطر الرجل قدره ومزله وهذا حصر هذا وخطر اي منة في الهد  
وعن ابن شهاب الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجعوا من  
سوق حياشه قلت لعاصبي اطلقنا سموت عند حركه قال محاسها  
فبما نحن عندها دخلت مستسبه من مولدات قريش قالت الحمد هذا والذى  
تخلف به ان جالما قال قال قلت كذا قال فلما حرجنا يا صاحبي قال ولم بعدد

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طالت في غيبوبة يا ابن عم ابني فقلت  
لقرابتك مني وشرفك في قومك وسطتك فيهم واما نيك عند هر و...  
حديثك ثم عرفت عليه نفسها وكانت امراه حازمة لبينة شريفة وهي يومئذ  
فريش نسا واعظمهم شرفا واكثرهم بالاكل من قومها قد كان حربا على فله  
منها لو يقدر فلما قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالت ذكر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ذلك لامامه فخرج معه منهم حمزة بن عبدالمطلب حتى دخل على خويلد بن ابي  
فخطبها اليه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد فها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عشرين مرة وسكات اول امراه تزوجها ولورثت روح عليها غير ما حتى مات  
وولده كلهم منها غير ابراهيم فانه من مارية القبطية وسباني ذكرها وقد كانت  
خديجة رضي الله عنها ابنة خويلد قد ذلرت لورقة بن نوفل وكان ابن عمها وكان  
نصرانيا قد تنبى كتب وعلم من غير الناس ما ذكر لها غلامها ميسرة من قول الراهب  
وما كان يرى من اذ كان الملك كان يظلمه فقال ورقة لئن كان هذا حقا يا خديجة  
ان محمدا نبي هذه الامة وقد عرفت ان كان في هذه الامة نبي ينتظر هذا زمانه او  
كما قال قال ففعل ورقة بسبب الامر ويقول حتى متى الشيوخ  
سبطك فيهم اي نوسطك منهم حسبا ونسبا واحمل الكلمة الواو والواو هما عون  
من الواو كمن زنة من الوعد والوزن ومنه الحديث الاخر من صلاة  
العبد فقامت من سطة النساء اي اوساطها حسبا ونسبا واوساط فريش  
نسبا اي خيرة يقال هو من اوسط قومه اي خيرة هم وعن ابن شهاب  
الزهري قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ أشده وتقره  
كثير مال استاجرت خديجة بنت خويلد الى سوق حياضه وهي سوق لقامة  
واستاجرت معه رجلا آخر فريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يحدث عنها ان رأت من خديجة لاجير خيرا من خديجة ما كان يرجع انا  
وصاحبي الا وجدنا عندها تحفة من طعام فحباة لنا فخرجه الدواني الفضة  
الظرفية من الفاكهة وغيرها قال الازهري واحل تحفة وحقة فابذلت الواو  
تاء فتكون على هذا من سوق الواو والحياض بالضم الجماعة من الناس لسوا من  
قبيلة واحدة ولذلك الاحباش والاحباش قاله الجوهرى وقال العيش  
التجمع فلعل السوق نسبت الى ذلك والله اعلم

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تقدم في الذكرا ايضا طرف منه وقد روى  
ابن اسحق في قصة التزوج ما تقدم وزاد في طريق آخر وحضر ابوطالب  
وؤوسا معتر خطب ابوطالب فقال الحمد لله الذي جعلنا من دريد ابراهيم  
وندى اسمعيل وصنعي معذ وغنصر معز وجعلنا حنيفة منه وسواس  
حرميه وجعل لنا بيتنا محجوجا وحرمنا امنا وجعلنا الحكام على الناس نهران  
ابن ابي هذا محمد بن عبد الله لا يورث بد رحل الارحج به فان كان في المال  
قلتي فان المال ظل رايك وامر حائل ومحمد من قد عرفت فمراسنة وقد خطب  
خديجة بنت خويلد وبه له لها من الصداق ما اجله وعاجله من مالي كذا  
وهو والله بعد هذا له ما عظيم وخطر جليل فتر وجها قال ابن اسحق  
وزوجه اياها خو خويلد بن ابي ويقال احوها عمر بن خويلد واحدها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين مرة ولا تغا ذين هذا او بين ما تقدم  
اذ يجوز ان يكون ابوطالب احد فها وزادها صلى الله عليه وسلم ذلك في صداقها  
فكان لكل صداقا وقد ذكر الدواني وعلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم احد  
خديجة اثني عشر اوقية ذهبيا ويكون ذلك ايضا زيادة على ما تقدم شرح  
الخبير الاحمل يقال صنعي صدق وضو حوصدق ورواه بعضهم  
صيني يدر في حديث الحواجج ورواه بعضهم صيني بالصا د  
المهمل وهو معناه والعنصر بضم العين وفتح الصاد الامل ايضا وقد نفع  
الصاباد والنون مع الفتح زايده عند سيبويه لانه ليس عنده فعمل بالفتح  
حصنة بيند اي الكافلين له والقاعان بخدمته من الحضانة بالفتح وهو فعل  
الحاضنة وهي التريبة للطفل والله اعلم وسواس حرمه اي متوكوا امره والسياسة  
بالقيام على الشيء بما يصلحه خطر جليل هو بالتعويك وهو في الاحل الرهن وما  
تخطر عليه ومثل الشيء عدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية قال  
الجوهري خطر الرجل قدره ومزله وهذا خطر لهذا وخطر اي مثله في القدر  
وعن ابن شهاب الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجعا من  
سوق حياضه قلت لصاحبي انطلق بنا نبي عند خديجة قال فحياها  
فبينما نحن عندها دخلت مستنسية من مولدات فريش قالت الحمد هذا والذي  
تحلف به ان جالطاب قال قلت كذا قال فلما خرجنا ما وصاحبي قالت ولم تعد

من خطبة خديجة فوالله ما من قرشية الا تراك كفوفاً قال فرجعت انا وحابي  
اليها مرة اخرى قال فدخلت نكد المستنسية فقالت احمد هو والذى  
تحلف به ان جاء الخاطب قال فقلت على حيا اجل قالت فلم تقهر ولا خنتها  
قال فانطلقت الى ابيها حويلد بن اسد بن عبد الغزى وهو نيل من الشرايق لنا  
هذا ابن اخيك محمد بن عبد المطلب فخطب خديجة وقد رخصت خديجة فرباه  
تساله عن ذلك فخطب اليه فانكحه قال فخلقت خديجة اباها وحلت عليه حلة  
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فلما خفي الشيخ من سكره قال ما هذا  
المخلوق وهذه الخلة قالت له ابنته اخت خديجة هذه حلة كساها ابن اخيك  
محمد بن عبد المطلب انكته خديجة وقد دخل عليها وبني لها فانكر ذلك الشيخ  
ثم صار الى ان سلم واستحيا فلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خديجة حتى  
ولدت منه اولاده وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذكر لخديجة فصنعت طعاما وشرايا فدرعت اباها ونفرا من قريش فطعموا وشربوا  
فمالت خديجة لابيها ان محمد بن عبد الله يحطني فزوجها اياه فخلقت بالبسة  
حلة ولذلك كانوا يصنعون اذا زوجوا نساءهم خرجها الدوالي وعن جابر  
ابن سمرة وغيره قال كانت خديجة تبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بالشئ ليعت  
به الى ابيها حتى يوجب فيه فيزوج حورج ابن السرى قال ابو عمر لا يختلفون  
في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج في الجاهلية غير خديجة ولا تزوج  
عليها حتى ماتت وكانت سنها يوم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اربعة سنين واقامت هجته اربعا وعشرين سنة وتوفيت وهي ابنة اربع وستين  
وسنة اشهر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تزوج خديجة ابن احدى وعشرين  
سنة وقيل خمس وعشرين وعليه الاكبر وقيل بلا من واجموا على ان اولاده كلام  
منها غير ابراهيم علي ما قرناه في مناقب ذوى القربى  
صلى الله عليه وسلم على خديجة ذكروا الملا في سيرته ان النبي صلى الله عليه وسلم  
لما تزوج خديجة ذهب ليخرج فقالت له الى اين يا محمد اذهب واخرج جزورا او  
جزورين والطعم الناعم ففعل ذلك صلى الله عليه وسلم وهي اول ولده اولها  
صلى الله عليه وسلم - - - - - اول من من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خديجة الدوالي وعن قتادة كانت خديجة اول من من رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم من الرجال والنساء خرجت للدوالي ايضا وعن ابي رافع قال  
صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما لا تثنان وصلت خديجة اخر يوم الاثنين  
وعن ابن عباس مثله قال ابن اسحق كانت خديجة بنت خويلد اول من امر الله  
ورسوله وصدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما جاهد ووازرته على امره وذكر  
ذلك كله ابو عمر وعن الحكم بن عتيبة قال خديجة اول من صدق وعلى اول  
من صلى الى القبلة خرجت الحافظ السلفي وعن ابن عباس قال بعثنا الله عز وجل  
محمد ا على راس خمس سنين من بنيان الكعبة وكان اول شئ اراد الله عز وجل من  
النبوة روبا في المنام فشق ذلك عليه والحق ثقيل والانسان ضعيف فذكر  
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجته خديجة بنت خويلد فعصمها  
الله من التكذيب فقالت بشر فان الله لا يصنع بك الا خيرا قال ابن  
عباس ثم استعلن له جبريل وهو با على مكة من قبل حرا فوضعه على  
راسه وفواده وبين كنفه وقالت له لا تخف واجلسه معه على مجلس كبر  
جميل معجب وكان صلى الله عليه وسلم يقول اجلسني على ساط كهية الدرر نزل  
فيه من الياقوت واللؤلؤ وبشره برسالات الله تعالى حتى اطمان صلى الله  
عليه وسلم ثم قال له اقرا قال كيف اقرا قال قرأها ثم ركب الذي خلق  
خلق الانسان من علق اقرا ورب الاكرم فقبل الرسول صلى الله عليه وسلم  
رسالات ربه واتبع الذي نزل به جبريل من عند رب العرش العظيم فلما قضى الله  
الذي امر به انصرف الى خديجة لا ياتي على حجر ولا شجر الا سلم عليه سلامك  
يرسل الله فرجع الى بيته وهو موقن قد فاز فوزا عظيما فلما دخل على خديجة  
قال يا خديجة ارايت ما كنت اراه في المنام واحدثك به استعلن فانه جبريل  
عليه السلام ارسله ربه واخبره بما لذي قاله وبالي الذي راى وسمع قالت اشتر  
فوالله لا يفعل الله بك الا خيرا انا اقبل الذي اتاك من الله فانم حق وانبشر  
فانك رسول الله صفا الشرح استعلن اي ظهر جبر ا جبر معروف بمكة  
الدرنوكة ستر له حمل وجمع درانك وعن سعيد بن عبد العزيز قال ما جانا  
ابو حنيفة بشئ اعجب من هذا قال ان اول من من النساء خديجة واول من  
اسلم من الرجال ابو بكر واول من اسلم من الغلمان علي بن ابي طالب رضي الله عنهم  
اجمعين - - - - - النبي صلى الله عليه وسلم وتبينه حين



فجئته الوحى عن عائشه رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان  
اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة في  
النوم كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب له الافكار فخلو  
بغار حرا يتخنت فيه وهو التعبه اللبالي اولات العدد قبل ان يرسخ  
اهله وينزود لذلك ثم يرجع الى خديجه فيترود ولما بها حتى الحزن وهو يبار  
حرا فجاء الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارى قال فاحدني فغوي حتى بلغ منى  
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارى فاحدني فغوي الثانية حتى  
بلغ منى الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارى فاحدني فغوي الثالثة  
حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم  
قال فرجع لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ترحف بواديه حتى دخل على  
خديجه فقال زملوني زملوني حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجه مالي فاجبر  
الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا انشر فوالله لا يحركك الله الا  
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكتا وتكسب المعدوم وتقرض  
الضيف وتعين على نوابي الحق ثم انطلقت به خديجه حتى اتت به ورقة بن نوفل  
ابن اسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجه اخي ابيها وكان امرأ متعري في الجاهلية  
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان  
شجاعا كبيرا قد غنى فقالت له خديجه اى ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة بن  
نوفل يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راى فقال  
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى بالنبى فيها جدها يا نبى الون حياحى  
تخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او محججى هم ذالك ورقة نعم  
لم يات رجل قط مثل ما جيت به الا يعجودى وان يدركنى يومئذ نعرك نعر اموات  
فولم ينسب ورقة ان يوفى ونسب الوحى قسرة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما بلغنا بعد ان اهل من ربه الا ان سرورنا من سوانهق جمال الحرم فكلنا اذنى ذرورة  
حبل لكى يلقى نفسه نذرا له جبريل فقال يا محمد انك لرسول الله حقا فبسكر لذلك  
جاشه وقصر نفسه فاذا اطال عليه فزا الوحى عند المثل ذلك فاذا اوفى على ذرورة  
جبل تبدي له جبريل عليه السلام فقال له مثل ذلك اخرجاه وخزج ابن عمى انه صلى  
الله عليه وسلم جاءه جبريل بما جاءه من كرامة الله عز وجل وهو محمدا في شهر رمضان وخرج

انه صلى الله عليه وسلم كان يجاد في حوا من كل سنة شهر او كان ذلك ما تحت به قرش  
في الجاهلية والتخنت التبر وقال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاد ورفد  
الشين يطعم من جاهد من المساكن فاذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم جواره من شهره  
ذلك كان اول ما يبدى به اذا انصرف من جواره الكعبة قبل ان يدخل بيته فيطوف بها  
سبعا او ما شاء الله من ذلك ثم يرجع الى بيته حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله ما اراد  
من كرامته من السنة التي بعثه الله تعالى فيها وذلك في شهر رمضان خرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى حرا كما كان يخرج لجواره ومعه اهله حتى اذا كانت الليلة التي  
الكرمه الله تعالى فيها برسالة جبريل عليه السلام بامر الله تعالى قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فجاءى وانا نائم بنميط من ديباج فيه كتاب فقال اقرأ فقلت  
ما اقرأ قال فغوي حتى طنت انا الموت ثم ارسلني فقال اقرأ فاما اقرأ اما اقول  
ذلك الا اقتدرا منه ان يعود لمثل ما صنع قال اقرأ باسم ربك الذي خلق  
الاسان من علق الى علم الانسان ما لم يعلم قال فقراها ثم انتهى فانصرف عنى وهبته  
من يمينى كما كنت في قلبى كما قال فخرجت حتى اذا كنت في وسط الجبل سمعت  
صوت من السماء يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل قال فرفعت راسى الى  
السماء انظروا ذا جبريل في صورته رجل صاف قدسه في افق السماء يقول يا محمد  
انت رسول الله وانا جبريل فوقفنا نظرا اليه فما اتقدم وما اتاخر وجعلت  
اليدى وحى في افاق السماء فلا انظر في ناحية منها الا رايته لذلك فارت وافتقا  
ما اتقدم امامى وما ارجع وراى حتى بعثت خديجه رسلها في طلبى فبلغوا مكه ورجعوا  
وانا واقف في مكاى ذلك ثم انصرف عنى وانصرف راجعا الى اهلى حتى اتت خديجه  
فجلست الى فخذها فقالت يا ابا القاسم ابن كمت فوالله لقد بعثت رسل فى طلبك  
فبلغوا مكه ثم رجعوا الى ثم حدثتها بالذى رايت فقالت بشر يا ابن عم وابت فوالله  
نفس خديجه بيده انى لا رجوان تكون بنى هذه الامة ثم ذكر بعض حديث ورقة بن  
نوفل بتغيير بعض لفظه شرح تخنت بجهد وقد نشر في الحديث وفيه الامر  
ونجاه فحاة بالخم والمد وفاجاه مفاجاه اذا اجاه بخته من غير تقدم سبب والخط  
العصر السديد والكس والجهد بفتح الجيم المشوق قبل المبالغة والغايه والضم  
الطاقة وقبل هما لغتان فى الوسع والطاقة فاما فى المنفعة والغايه فبالفتح لا غير  
وبواديه جمع بادره وهى محبة بين المكى والعنى زملوني زملوني يعال تقول شوبه

اذا التقى به لا يحزبك الله ابداً اي لا يوفقك في امر يتخافه ومنه الحديث الاخر  
غير خزايا جمع خزيان وهو المستحصى قال في لها به الغريب وقد يكون الخزي يعني  
الهلاك والوقوع في بئته فلعله منه وحاق في حديث شارب الخمر اخراه الله وروى خراه  
الله ومعناه هره تقول منه خراه خزوه فلعله منه تكسب المعدوم يقال كسبت  
مالا وكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه وهو احد ما جاء على فعلته  
فجعل قال الجوهرى فان كان من الاول ويريد انك تعمل الى كل معدوم فلا يتعدى  
عليك بعده وان جعلته متعديا الى اثنين يزيد انك تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم  
وتوصله اليهم وهذا اولي القولين لانه اشبه ما جله نواب الخو جمع نايبه وهو  
ما يوجب الانسان ويصرفه من المهمات والحوادث ارادت انك تعين النواب التي هي  
حق فاخافنا الى العفة السامور صاحب سر الملك وقيل هو صاحب الخمر والجاسور  
صاحب السر والشر وارا دجبر بل لان الله تعالى جعله بالوحي والغيب الذي لم يطع عليه  
غيره يا ليتني فيها جذعا الضمير في فيها الى النبوه اي ليتني اكون شايبا عند طيور حيا  
حتى بالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير في نهى الى النبي  
مستقر فيها جذعا وقيل يا خمار كان وهو ضعيف لان كان الناقصة لا تغمر الا  
اذا كان في الكلام لفظا ظاهرا يقتضيه كقولهم ان خير الخمر وان شر افئس والبر  
احله في اسنان الدواب ما كان شايبا فنيا فمن الابل ما طعن في الخامسة ومن الدواب  
ما طعن في الثالثه ومن الضان ما طعن في الثانيه وقيل ما لم يستكمل سنة وفتره  
فتوه اي سكن وانقطع وقيل للزمان الذي بين الرسولين من رسل الله فتوه ولم  
يشب ورقة ان نوي اي لم يثبت وحقيقته اي لم تعلق بشي غيره ولا اشتغل بسواه  
تقول نشبه في الشيء اذا وقعت منه فلم تخلف ونصره مؤزرا اي بالغا شديدا  
يقال ازده اذا اعانه واستعمله من الازر القوة وشواهي الجبال اعاليها  
وجبل شاهو عالمه ودره الجبل اي اعلاه ولذا دروه كل شئ اعلاه ومنه قيل  
لسنام البعير درونه وتكن له كد جاشه اي خوفه وروعه جاشت نفسي اذا  
ارباعت وخافت واحله من جاشت لقد راد افارت فكانه يكن فورده نمط  
من ديباج واحدا لا نمط وهو من البسط لاجل رفق والغت بمعنى العتق  
وقد تقدم والله اعلم وعن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه قال كان من اثار  
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى في المنام فسوق ذلك عليه فذكر ذلك لصاحبه فخرجت

له

بئر

بئس حوله فقالت له اشرف ان الله لا يصنع كما لا يحسن قال فدركها الهدي  
ان بطنه اجمع فطهر وعسله اعبه كما قاله فقالت هذا خير ما بشر جرحه الهدي  
وعن اسمعيل بن ابي حكيم مولى آل ابي بصير انه حدث عن جدته ابيات لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم اي اسع استنظع ان نحبر برضا حاك هذا الذي بانيد اذا  
جاءك قال نعم قالت واذا حال داخرا في به حواء حبر يا عبيد السلام فعلى صلى الله  
عليه وسلم لخدمته هذا خير بل قد حاقني قالت نعم يا اسع فاجلس على الخدي بن سوز  
قال فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عليها فقالت هل نراه قال نعم  
قالت سمعوك واقعد على الخدي اليمني قال سمعوك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقعد على الخدي اليمني فقالت هل نراه قال نعم قالت سمعوك فاجلس في حوز  
سمعوك فجلس في حوزها ثم قالت هل نراه قال نعم قال فحشرت والفت حمارها  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في حوزها ثم قالت هل نراه قال لا قالت  
يا رسول الله انبت وانشرفوا الله لئلا يلد ما هذا شيطان خرج ابن اسحق  
وخوجه ابو عمرو قال فالفت حمارها وتحشرت عن صدرها تحشرت ككسفت  
وحجها ابن اسحق من حوزها وروى قال فادخله بيها وبين درعها فدهت عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الملك  
هو شيطان قال ابن اسحق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع شيئا  
من حوزها ولا يريه ولا يكذب له فحجرت ذلك الا فرج الله عند كحرجها اذا رجع اليها  
مسند وكحرف عنه وتعدت قد روي عن علي بن ابي طالب عن ابي جهم بن ابي  
عبد الرحمن بن زيد قال قال ادم عليه السلام اي لسيد البشر يوم القيمة الارحلا  
من دري نبي من الانبياء يقال له اجهد فقيل علي بن ابي طالب زوجة عاوند فلات  
له عونا وكات روحني على عونا واعانه الله على شيطانه فاسلم وكفر شيطاني  
خوجه الدواني عن هشام بن عمرو عن ابيه و  
ابن جابر بن عبد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت حدي ما قلاك ربك  
فما ترى من جرحه فانزل الله تعالى والعقوب والليل اذا سجي ماودعك ربك وما  
قلني حوجه ابو معاوية القلي الغض يقال قلا بقله قلا بفتح القاف وكسرتا  
على حدي على لسان جبريل عليه السلام وسلامه  
عن ابي هريرة روي الله عنه قال اتى حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هذه

اذا التقى به لا تحزبك الله ابداً اي لا يوقك امر يستجانه ومنه الحديث الاخر  
غير خزايا جمع خزيان وهو المستحى والى لها به الغيب وقد يكون الخزي بمعنى  
الهلاك والوقوع في بئته فلعنه منه وجا في حديث شارب الخمر اخراه الله وروى  
الله ومعناه قهره نقول منه خزاه مخزوه فلعنه منه تكسب المعدوم يقال كسبت  
مالا وكسبت زهدا ما لا اى اعنته على كسبه او جعلته يكسبه وهو احد ما جاء على فعلته  
فجعل قال الجوهري كان من الاول ويريد انك تعلم الى كل معدوم فلا يبعد له  
عليك ببعده وان جعلته متعديا الى اثنين يريد انك تعلم الناس الشيء المعدوم وعندهم  
وتوصله اليهم وهذا اول القولين لانه اشبه ما جله نوابغ الحق جمع نايبه وهو  
ما يوجب الانان ويطلق من المهمات والحوادث ارادت انك تعنى النوابغ التي هي  
حق فاذا قلت الى الصفة الخاموس صاحب مبر الملك وقيل هو صاحب الجبر والياسور  
صاحب السور واراد جبريل لان الله تعالى جعله بالوجه والجبيل الذي لم يطلع عليه  
غيره باليتنى فيها جديا الضيف في فعل الملك النوه اي لشيء يكون شيا با عند ظهورها  
حتى بالغ في نصرتها وحمايتها وجدها من غير ان يكون على الملك من الضمير في ما اى باليتنى  
مستقر فيها جديا وقيل باضمار كان وهو ضعيف لان كان الناقصة لا تضر الا  
اذا كان في الكلام لفظا ظاهرا يقتضيه كقولهم ان خير اخير وان شر اشر والبخ  
احله في اسنان الدواب ما كان شيا با قريبا من الايل والخن في الخامس من البصر  
ما طعن في الثالث ومن الطائفة ما طعن في الثانية وقيل ما لم يستكمل سنة ونحو ذلك  
فقره اى سكن وانقطع وقيل للزمان الذي بين الرسولين من رسول الله قره ولم  
يشب ورقة ان توفي اى لم يلبث وحقيقته اى لم يتعلق بشي غير ولا اشتغل بسواه  
نقول نسبت في الشيء اذا وقعت فيه فلم يتخلص ونصرا مؤنورا من الغاشد بيدا  
يقال ازده اذا اعانته وابته من الازم القوة وشوا من الجبل اعاليها  
وجبل شامو قال ردة الجبل اعلاه ولذا ذرودة كقولهم اعلاه ومنه قيل  
لسنام البعير ذرودة وتكن لذلك جاشه اى خوفه وروى جاشت نفسي اذا  
اربععت وخافت واصله من جاشت القدر اذا فارت فكانه يكن فوره كسط  
من ديباج واحدا لا يخلو من البسطة لاخل رقتي والعتت بمعنى الغط  
وقد تقدم والله اعلم وعن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه قال كان من ابداء  
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راى في المنام فسق ذلك عليه فذكر ذلك لعاصبه فخرجت

له

بنت

بنت حويله فقالت له ابشر فان الله لا يصنع بك الا خيرا قال فذكر لها انه راى  
ان بطنه اخرج فطره وعسل ثم اعيد كما كانت هذا خيرا ما سخر حرجه الدولاني  
وعن اسمعيل بن ابي حكيم مولى آل الزبير انه حدث عن حجة اباها قالت لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم اى ابن عم استطيع ان تخبرني بصاحبك هذا الذي ياتيك اذا  
جاءك قال نعم قالت فاذا جاءك فاحسبني به فجاه حسب عليه السلام فقال صلى الله  
عليه وسلم لحدك هذا جبريل قد جاني قالت فمر يا ابن عم فاجلس على مخذي اليسرى  
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عليها فقالت هل تراه قال نعم  
قالت فتحول واقعد على مخذي اليميني قال فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تقعده على مخذها اليميني فقالت هل تراه قال نعم قالت فتحول فاجلس في مخري  
فتحول فجلس في مخرها ثم قالت هل تراه قال نعم قال فتحسرت فالت حمارها  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في مخرها ثم قالت هل تراه قال لا قالت  
يا ابن عم اثبت واسرفوا الله لك ما هذا شيطان خرج ابن اسحق  
وخرجه ابو عمرو وقال فالت حمارها وتحسرت عن صدرها تحسرت كسفت  
وخرجه ابن اسحق من طريق اخر وقال فادخلته بينها وبين ذرعها فدهت عمد  
دند جبريل فقالت خذ بحج عند ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الملك  
وما هو شيطان قال ابن اسحق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع شيا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم له فيجزيه ذلك الا فرج الله عنده فخرجها اذا فرجها  
نبتة وتحفف عنه وتصدقته وتكون عليه امر الناس حتى ماتت رحمها الله وعن  
عبد الرحمن بن زيد قال قال ادم عليه السلام اني لسيد البشر يوم القيمة الا رجلا  
من ذريتي نيامن الانبياء يقال له احمد فقتل على بائنان زوجته عاوتة فكانت  
له عونا وكانت زوجتي على عونا واعانته الله على شيطانه فاسلم وكفر شيطاني  
خرجه الدولاني عن هشام بن عروة عن ابيه قال  
ابن جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت خذ بحج ما فلاك ربك  
مما ترى من جوعه فانزل الله تعالى والخي والليل اذا سجي ملود عاك ربك وما  
قلني خورجه ابو معاوية القلي البفض يقال فلا عليه فلا يفتح القاف وكسرهما  
على خدك على لسان جبريل عليه السلام وسلامه  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هذه



خدمه قد انتك بانا فيه ادا مر او طعام او شراب فاذا هي انتك فاقرا عليها  
السلام من رقتها ومتى اخرجها وخرجه ابو حاتم ولم يقل فيه ادام ولا ومتى  
وزاد وبشرها بيت في الجنة من نصب الحديث وسياق قال ابو عمر وقد روي  
من طريق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ياخذ بك ان جبريل يفر بك اللام وفي بعضها  
ان جبريل قال يا محمد اني قد جرحه من رها السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ياخذ بك هذا جبريل يفر بك من ربه السلام قالت خديجة الله السلام ومنه اللام  
وعلى جبريل السلام  
في الجنة من نصب لاصح فيه ولا نصب اخرجاه وعن عائشة قالت ما حسدت  
امراة ما حسدت خديجة وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ما مات  
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها ببيت في الجنة من نصب لاصح فيه  
ولا نصب خرج الترمذي وقال حسن صحيح وعنها ما عرفت من امره لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما عرفت على خديجة مما كنت اسمع من ذكره لها وما تزوجني  
بعد موتها بثلث سنين ولقد امره ببيت ان يبشرها ببيت في الجنة من نصب لاصح فيه  
نصب فيه ولا صحب خرجه الدواني شرح لاصح فيه الصبي والسب  
الصبي واضطراب الاحوات للخصام وقول وفعال للبالغ ومثله حديث  
نعته صلى الله عليه وسلم ليس يفظ ولا غليظ ولا فحوب في الاسواق والنصب  
التعب يقال نصب بنصب ونصبه غيره وانصبه وعن عبد الله بن جعفر بن  
طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان ابشر خديجة ببيت في الجنة  
من نصب لاصح فيه ولا نصب خرج ابو حاتم والدواني قال ان هشام  
القصب هنا هو اللولو المخوف  
عن يونس بن  
اي اسحق عن ابيه قال قالت فاطمة والله برسول الله لا ينفعن عيش حتى تسال جبريل  
عن امي فساله فقال هي من مريم وسارة في الجنة خرج ابن الروي

على خديجة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا ذكر خديجة اني فاحسن الناس عليها قالت ففرت يوما فقلت ما اكثر ما تذكرها  
حمرا الشدق فدا ذلك الله خير منها فقال ما ابد لي الله حرامها قد امنت  
لي اذ كفر الناس وهدتني اذ كذبني الناس وواسني بما لها اذ حرمني الناس وورثني  
الله اولادها اذ حرمني اولاد النساء اخرجاه واحمد وخرجه ابو عمر وصاحب الترمذي

وقالا

حج

انسان ماتت عنده اثنتان خديجة وزينب ام المساكين ومات صلى الله عليه وسلم عن  
تسع ولا خلاف في ان اول امرأة تزوجها من خديجة رضي الله عنها وانه لم يتزوج عليها  
حتى ماتت واختلف في ترتيب البواقي مع الايقاع على نكاح جملتهن ذكر ترتيبهن وكان  
جملتهن فيما ذكره ابن يحيى ووه كصداهن تزوج صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد ولم  
يتزوج قبلها ولا عليها حتى ماتت ثم عايشة رضي الله عنها زوجها من ابوها واصلها اربع  
ماية درهم ثم سودة رضي الله عنها بنت ربيعة زوجة اياها سليم ويقال ابو حاتم  
بن عمرو بن عبد شمس واصلها اربعماية درهم وزينب رضي الله عنها بنت جحش زوجة  
اياها اخوها ابو احمد بن جحش واصلها اربعماية درهم وتزوج ام سلمة هند  
زوجها اياها ابنها سلمة بن ابي سلمة واصلها اربعماية درهم وتزوج حبة  
تزوج خصه رضي الله عنها بنت عمر زوجها من ابوها عمر واصلها اربعماية درهم وتزوج  
سودة زوجة حمزة رضي الله عنها بنت ابي سفيان زوجها اياها خالد بن سعيد  
بن ابي اسحق بالحبيشة واصلها اربعماية درهم وبنو الذي كان خطبها على  
صلى الله عليه وسلم وتزوج جويرية رضي الله عنها الخراجية وفيها خلاف سياق في بابها ان  
الآن تعالى وتزوج صفية رضي الله عنها بنت يحيى بن اخطب سباه من بني كنانة  
سنة واعتمقا وجعل عمة لها صداقها وتزوج ميمونة رضي الله عنها اللاحقة زوجة اياها  
العباس بن عبد المطلب واصلها العباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعماية دينارا  
وقال انها وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وتزوج زينب رضي الله عنها بنت خزيمة امر المساكين  
زوجها اياها قبصة بن عمرو اهلاني فاصلها صلى الله عليه وسلم اربعماية درهم وسخيم المساكين  
لرحمتها اياهم ورثها عليهم هذا ما نقله ابن اسحق في ان صداقه لاكثر ازواجه اربعماية درهم وقد روي  
مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لارواجه ثمن عشرين  
اوقية ونشاقا لت ندرى ما النفس قلت لاقالت نصف اوقية فذلك ثمن حياية درهم فذلك صداق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لارواجه وهذا اولى بالصحة لا يتفق على صحته ولان روايه مصر زيادة  
علم وسنة كركل واحدة منهم في بار يتضمن نبي من منابها واخبارها ان شاء الله تعالى ذكر فضيلة  
جملتهن رضي الله عنهن عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد قيل له بعد صلاة الصبح بليت فلانة من ازواج  
النبي صلى الله عليه وسلم فسجد قيل له النبي هذه المسئلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا را  
انتهى السجد واواى آية اعظم من ذهاب رواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم  
بعده صلى الله عليه وسلم بين نسائه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى

خديجة قد انتك بانامه ادام او طعام او شراب فاذا هي انك فاذا اعلمها  
السلام من ريقها ومتى اخرجها وخرجه ابو حاتم ولم يقل به ادام ولا ومتى  
وزاد وشورها بيت في الجنة من نصيب الحدیث وسباني قال ابو عمر وقد روي  
من طريق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حدك ان حبر بل يفر بك اللام وفي بعضها  
ان حبر بل قال يا محمد اني حدك من ريقها السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ما حدك هذا حبر بل يفر بك من ريب السلام قالت حدك الله اللام ومنه اللام  
وعلى حبر بل السلام

في الجنة من نصب لا يحب فيه ولا نصب اخرجاه وعن عائشة قالت ما حدك  
امرأة ما حدك خديجة وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله الا بعد ما مات  
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها بيت في الجنة من نصب لا يحب فيه  
ولا نصب خوجه الترمذي وقال حسن صحيح وعنها ما عرفت من امره ان رسول  
صلى الله عليه وسلم ما عرفت على خديجة مما كنت اسمع من ذكرها وما تزوجني  
بعد موتها ثلاث سنين ولقد امره مرتين ان يبشرها بيت في الجنة من نصب لا  
نصب فيه ولا فتح خوجه الدوالي شرح لا صح في الصحة واللبس  
الصحيح واضطراب الاصوات للحصام وفعل للبايعه ومنه حدك  
نفته صلى الله عليه وسلم ليس بفظ ولا غليظ ولا فحوب في الاسواق والنصب  
التدب فقال نصب ينصب ونصبه غير وانصبه وعن عبد الله بن جعفر بن  
طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان ابشر خديجة بيت في الجنة  
من نصب لا يحب فيه ولا يحب خوجه ابو حاتم والدوالي قال ان هشام  
القصب هنا هو اللولو الموقوف

عن ابن عباس بن  
عن امي فسأله فقال هي بين موتهم وسأره في الجنة خوجه ابن السري

على خديجة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا ذكر خديجة اني فاحسن النساء عليها قالت ففرت يوما فقلت ما اكثر ما تذكرها  
حمرا الشدقين قد ابد لك اخيرا منها فقال ما ابد لني الله حمرا منها فدا منيت  
في اذكفر الناس وضد قتي اذ كذبني الناس وواسني عالمها اذ حرمني الناس ودر قتي  
الله اولادها اذ حرمني اولاد النساء اخرجاه واحمد وخرجه ابو عمر وصاحب

وقال

اسان ماتت عنده اثنتان خديجة و... ام المساكين ومات صلى الله عليه وسلم من  
لتسع ولا خلاف في ان اول امرأة تزوجها... خديجة رضي الله عنها وان له... روج عليها  
حتى ماتت واختلف في ترتيب النواقي مع الاساق على نكاح علي بن ابي طالب  
جملتهن مما ذكره ابن ابي شي و... خديجة بنت خويلد ولم  
يتزوج فلها ولا عليها حتى ماتت ثم عايشه رضي الله عنها زوجها منه ابوها واصدتها اربع  
ماية درهم ثم سودة رضي الله عنها بنت ربيعة زوجة اياها سلم وبمنازل ابوها  
بن عمرو بن عبد شمس واصدتها اربعماية درهم وزينب رضي الله عنها بنت جحش زوجة  
اياها اخوها ابو احمد بن جحش واصدتها اربعماية درهم وتزوج ام سلمة هند  
زوجها اياها ابنا سلمة بن ابي سلمة واصدتها اربعماية درهم وقد حا وصحة وحسب  
تزوج حفصة رضي الله عنها بنت عمر زوجها امه ابوها عمر واصدتها اربعماية درهم وتزوج  
عائشة زوجة امه ابوها ابي بكر رضي الله عنها بنت ابي سفيان زوجة اياها خالد بن سعيد  
ابن ابي اسحق بالحبشة واصدتها اربعماية درهم بنار وهو الذي كان خطبها على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج حويرية رضي الله عنها الخراعية وفيها خلاف سابق في بابها ان  
تزوجها اياها نسيئة رضي الله عنها بنت حنيفة بن اخطب سبها من خيبر واصطفا  
منها واعتقها وجعل ثمنها صداقها وتزوج سمونة رضي الله عنها الملائمة زوجة اياها  
العباس بن عبد المطلب واصدقها العباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعماية دينار  
وفيها ان نزلها وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وتزوج زينب رضي الله عنها بنت خزيمة ام المساكين  
زوجها اياها نسيئة بن عمرو بن عبد المطلب ابن ابي شي في ان صداقها اكثر ازواجه اربعماية درهم وقد ذكر  
مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لارواجه ثمن عشرين  
اوقية ونشأ قالت ندرى ما النفس قلت لا قالت نصف اوقية فذلك خمسماية درهم فذلك صداق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لارواجه وهذا اول الصداق المتفق على صحته ولان راويه معه زيادة  
علم وسنة كركل واحدة منهم في باب نسيئة من اباها واخبارها ان شاء الله تعالى دار فضيلة  
جملتهن رضي الله عنهن عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد قيل له بعد صلاة الصبح مات فلانة من ازواج  
النبي صلى الله عليه وسلم فسجد قيل له السجد هذا المسألة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا آرا  
النفقة فاجده واواي انة اعظم من ذهاب رواح النبي صلى الله عليه وسلم ثم حدثنا الزهري وقال حسن عز  
عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النساء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا اراد سفر اقع بين نسائه فابتعن خرج سهمها ساورها معه وان صلى الله  
عليه وسلم يقسم كل امرأة من يومها وليلتها غيرة سودة رضي الله عنها جعلت يومها لعائشة  
تبتغي بذلك رضا صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يعدل بين نسائه ويقول  
اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا املك يعني من حب بعض اكثر من بعض وعن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضا على بعض في المصاهرة  
وكان قتل يوم رباتي الا ويظوف علينا جميعا ويدنو من كل امرأة وليس من غير مسيس حتى يلج  
التي هو يومها فبقيت عندها وفي رواية وفي رواية ويقيل بعد عمر انس قال كان  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المرأة الا اوزان  
منهن الا بعد تسع لياك ولكن كان يجمعهن كل ليلة في بيت التي هو عندها  
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة من الليل  
وهن احدى عشرة امرأة فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تقول انك  
قوة ثلثين روي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مطقة موروثة تدور على  
يعني كل امرأة يكون عندها حبي بها وبارش عليها لما يكون اذكي الزجر  
ذكر عائشة لهن رضي الله عنهن روي انه صلى الله عليه وسلم دخل  
واعطى كل واحدة منهن درهما صححا وقال لا تجزي لهذا النوا  
اعطيتك لم اعطين يعني الدرهم الذي اعطاها ما اعطاه لغيرها فدل  
لمرضاهن خرجة وكان صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم له هله رانا احمي  
خرجته الملا ايضا كس مجاهدة لهن رضي الله عنهن وسمع معهن منه حديث  
فيه حديث امر ذرع وسياقي في مناقب عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحدث نسائه حديث النمل الذين خطبوا المرأة وجعلوا صفاتهم الى احد هم  
طاكل واحد منهم لتاخذ منهم من احبت فقروا وجه بعد ان سمعت حديثه وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حديثه خذي مني اخي والاعمال اذا رجع  
القوم عقل واذا سعى القوم مل واذا عمل اليوم اكل واذا اذت الاله اذا  
كل قريب من نصح ومن في بيده فلي لصاحبها ليا قال في رواية  
لي في هذا

فانها

الربيع

وجعل ابو عمر لها توفيت في شهر رمضان ودخنت في الحجون وهي ابنة خبيز  
واحب الحنفية وتولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرها ولم يكن  
منه جنازة الحنابلة عليها قال ابن اسحق هلكت خديجة وابوطالب  
احد وكان هلاكهما بعد عشرين مائة من مبعث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وعن عروة قال توفيت خديجة قبل ان يفر الحنابلة فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اريت لخدجكم بيتا في الجنة من نصب لاصح فيه ولا نصب  
وجعل الدولة في وذكر الملا في سيرته ان موت خديجة كان بعد موت ابي  
طالفة بثلاثة ايام وكان لها من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاثة ايام ذكره في باب اولاده صلى الله عليه وسلم وكان لها من قبله جارها اسمها  
عنتق بن عابد عبد الله بن عمرو بن مخزوم اسلمت وزوجت ورجل يقال له  
مرارة يقال لها هاله من النباش بن زرارده وتلقى ابا هاله له وقال له  
لي ما تقدم ذكره وقد تقدم ذكر ذلك هذا ذكره من احوال همد  
قال ابن قتيبة وابن سعد واليؤجر وعاش همد بن هند ربيب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مسلما الى ان قتل مع علي يوم الجمل قاله الزبير بن بكار  
انتهى بالبصرة في الطاعون فازدحم الناس على جنازة وتركوا اجازيم  
وزيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فصيحها بلغا وحفا وصف  
الله صلى الله عليه وسلم فاحسن وانقن وكان يقول انا اكرم الناس  
باوا واخا واخنا ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامى خديجة واخي القاسم  
واخي الماطة واما الجاريتان المذكورتان في اولادهما من قبل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فلما اظفر من احارها بشي

بنت خليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما  
ابن كعب بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مره القرشي  
النخعيته امها ام رومان ابنت عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مره القرشيته  
من النبي صلى الله عليه وسلم سقطا ولم يثبت والصحيح انها كانت تسمى بعبد الله بن  
الزبير بن اخيها عن عائشة رضي الله عنها قال في اولاده عبد الله بن الزبير ابنته  
النبي صلى الله عليه وسلم فتقل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه وقال هو عبد الله  
واشاه عبد الله فارتكبت كني لها وما ولدت قط خرج ابو حاتم في رواية ابنته

التي صلى الله عليه وسلم يا ابن الزبير فحكاه بمره وكناها يا عبد الله اخرجنا الحارث  
الدمشقي وعنها انها قالت برسول الله الا نكتبه وال كني يا بنك يعني عبد الله بن  
الزبير خرج في الصفوة وعنها قالت آية النبي صلى الله عليه وسلم فقلت برسول  
الله كنيته نساك فكنتي قال كني يا ابن اخيك ام عبد الله خرج ابو معوية  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله الجنة قالت عاتقه من كان له فرط  
من امتك قال ومن كان له فرط من امتي يا موفقه قلت فمن لم يكن له مرد من امتك  
قال فان فرط لامتي لم يصابوا على خرج الترمذي في الشمائل شرح  
الفرط والفرط المتقدم واران ان مات له ولدان صغيران فكانا مقدماه  
الى المنزل  
واخباره الفاضل وجهه عن عاتقه رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ارنيك في المنام ثلاث ليل جاني بك الملك في سرقة من حوزة رسول  
هذه امراتك فاكشف عن وجهك فاقول ان يكن هذا من عند الله طمئنة اخبر  
واخرجه ابو حاتم وزاد بعد قوله هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول  
الحديث شرح سرقة شقة والسرق شق الجبر وال ابو عبيد الله  
البيص منها وعنها قالت جاني جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه  
في خرقه حوزة فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة خرج ابو حاتم وعنها  
ان جبريل جاء بصورتها في خرقه حوزة خضرا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه  
زوجتك في الدنيا والاخرة خرج ابو حاتم وعنها ان جبريل جاء بصورتها  
في خرقه حوزة خضرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا  
والاخرة خرج الترمذي وقال حسن غريب وعنها قالت ما تزوجني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى اتاه جبريل بصورتى فقال هذه زوجتك ولقد تزوجني  
واني جار على هوى فلما تزوجني اذ نع الله عز وجل على الحيا اخرج الحافظ  
الدمشقي شرح علي خرف هو جلد يشق ويلبسه البنات العذارى كالاراد  
ولسميه العرياليوم الترمذي في الشمائل شرح  
عنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا في جبريل  
فقال ان الله عز وجل قد زوجك بابنة ابي بكر ومعها صورة عاتقه خرج الترمذي

في مقابلة  
الطافه

ذات منتهى  
للنبي صلى الله عليه وسلم ومتي كان وابن كان عن عاتقه رضي الله  
عنها قالت طامنت خذت حجة جات خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن  
مظعون الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله  
الا تزوج قال ومن قالت ان شيت بكر او ان شيت ثيبا فقال  
ومن الثيب ومن الثيب قالت اما اليك فابينة احب الخلق اليك  
عاتقة بنت ابي بكر واما الثيب فسودة بنت زمعة قد امنت بك  
وانتفك قال فاذا ذكرتها علي قالت فابينة ام رومان فقلت يا امر  
رومان وماذا ادخل عليكم من الخبر قالت وماذا لك قلت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يذكر عاتقة قالت انتظري فان ايامك انت  
قالت في ايو بكر فذكرت ذلك فقال او نضله وهي ابنة اخيه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا اخوه وهو اخي وابنته  
تصلح لي قالت رقما ربو بكر فقالت له امر رومان ان المطعم بن عدي  
ذكرها علي ابنه والله ما اخلف وعدا فظنني ايا بكر قالت واني ابو  
بكر المطعم فقال ما تقول في امر هذه الجارية فاقبل علي امراته فقال  
ما تقولين قالت فاقبل علي ابي بكر فقالت لعننا ان اتخنا هذا العبي  
اليك تقصيه وقد خله في دينك والذي انت عليه فقال ابو بكر واقد  
عليه ما تقول انت فقال انها تقول ما نسمع فقام ابو بكر ليس في قصر  
من الموعد شي فقال لها قولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فليات  
فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلكها قال ابن سحاق واصدقها اربماية  
درهم قالت فتزوجني ثم نبت سنين فلما قدمنا المدينة نزلنا بالسحر  
في دار بني الحرث بن الخزرج قالت فابي لارح بين عدوين وانا ابنة  
تسع فجات ابي فانزلتني ثم مست لي حتى انتهت بي الي الباب  
وانا الفح فسمعت وجهي يثبي من ماء وفرقت حبيمة كانت لي ثم دخلت  
الي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال ونساء فقالت  
هو لا اهلك فيارك الله ذلك فيهن وبارك لهن فيك قالت فقام الرجال  
والنساء فخرجوا وبني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله ما خرجت  
علي من جزور ولا فحنت من شاة ولكن حقتة كان يبيها لها سمع  
ابن عبادة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دار بين نساياه فقد



بيني عايشة خرج الترمذي وقال حسن صحيح  
ذات النورين عند في البنية عن عايشة قالت  
قلت يا رسول الله من ارواحك في الجنة قال اما انك  
منهن وعنها فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا عايشة انه يهون علي الموت ابي اريتك زوجتي  
في الجنة خرج الحافظ ابو الحسن الختلي والحافظ  
الدمشقي ولقظه ما ابالي بالموت منذ علمت انك  
زوجتي في الجنة وخرجه الحافظ السلفي ولقظه  
هون علي منيتي ابي رايت عايشة في الجنة وعنها  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت عايشة  
في الجنة كما في النظر ابي بياض كفيها يهون علي بذلك  
عند موتي خرج احمد في مسنده

ذات النورين عايشة السطري  
صلى الله عليه وسلم عن عمر بن غالب ان رجلا قال  
من عايشة رضي الله عنها عند عمار بن ياسر قال  
اعزب مقبوخا منبوخا اتوذى حبيبة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خرج الترمذي

وقال حسن صحيح مشهور  
منبوخا مشنونا واصاله من نباح الكلاب  
وهو صياحه وكنت عايشة قالت كانت  
عندنا ام سلمة نجا النبي صلى الله عليه  
وسلم عند جرح الليل فذكرت شيئا  
صنعه بيده قالت وجعل لا يظن بام  
سلمة قالت وجعلت اومي اليه حتى فطن قالت  
ام سلمة اهكذا الا فاما كانت واحدة منا  
من عندك الا في خلا به كما اري وسبت عايشة  
وجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينهاها  
فتابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبها  
فبينها فانطلقت ام سلمة الي علي وفاطمة

فقال

فقال ان عايشة سبها وقالت لكم وقالت لكم فقال  
علي لفاطمة اذ هي اليه فقولي ان عايشة  
قالت لنا وقالت لنا فانتبه فذكرت ذلك له  
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انها حبة  
ابيك ورب الكعبة فرجعت الي علي وقالت له  
الذي قال لها قال اما كفاك الا ان قالت لنا عايشة  
وقالت لنا حتى اتتك فاطمة فقلت لها انها حبة  
ابيك ورب الكعبة خرج ابو داود في سننه وخرجه  
الحافظ ابو القاسم في فضل عايشة ثم  
الا في خلاية لعلها ارادت بالخلابة لخر يمسك  
ومنه اذا بعث فقل لا خلاية

ذات النورين عايشة السطري  
صلى الله عليه وسلم عن ذكوان حاجب عايشة  
رضي الله عنها قال جاء ابن عباس يستاذن علي  
عايشة في مرضها وعند راسها ابن اخيها عبد  
الله بن عبد الرحمن فقال هذا عبد الله بن  
عباس وهي توت فقالت دعيني من ابن عباس  
فقال يا امته ان ابن عباس من صالح بنيك يسلم  
عليك ويودعك فقالت ايدن له ان تثبت فارخلته  
فلما دخل قال اشري فابينك وبين ان تلقى محمد  
والاحبة الا ان تخرج الروح من الجسد كنت احب  
نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ولم يكن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا طيبا خرج احمد  
واخرج ابو خاتم بتفسير بعض لفظه وذكر ان  
المراجع لها عبد الرحمن بن ابي بكر قال لها عبد الله  
من صالح بنيك جا يعودك قالت فاذا زله يدخل فقال  
يا امه اشري ثم ذكر ما بعده وما خرج احمد من ان  
المراجع لها كان عبد الله بن عبد الرحمن اصح واثبت فان  
عبد الرحمن مات قبلها وقامت بتجهيزه ودفنته وقد

مضي في فضل اولاد ابي بكر من مناقب المشرة  
ذاتك من احب الناس ابا

صلي الله عليه وسلم عن عمرو بن العاصي انه اتى النبي صلي الله  
عليه وسلم قال اي الناس احب اليك يا رسول الله قال  
عائشة قال من الرجال قال ابوها قال ثم من قال  
عمر اخراجه واهمروا الترمذي وقال حديث حسن  
وابوها ثم ولم يذكر عمر وعنه انس قال قال  
رسول الله صلي الله عليه وسلم من احب  
الناس اليك قال عائشة قال له ليس عن اهلك  
نساء قال فابوها خريجه ابوها وقال فيه  
دلالة ان المراد بالناس الاهل دون عموم الناس  
وفيه بعد بكل الظاهر ارادة العموم لمن قامله وخريجه  
الترمذي ولفظه من احب الناس اليك قال عائشة  
قال من الرجال قال ابوها وقال حسن صحيح

ذاتك امه و...  
ان تسترني من العين عن عائشة رضي الله عنها قالت  
امرني رسول الله صلي الله عليه وسلم ان استترني  
من العين خريجه سلم

ذاتك فسمها...  
ليلة ليلة عن عائشة ان سودة بنت زمعة طأ كبرت  
جعلت يومها من رسول الله صلي الله عليه وسلم لعائشة  
قالت يا رسول الله جعلت يوفى منك لعائشة فكان  
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقسم لعائشة  
يومين يومها ويوم سودة وفي رواية وكانت اول  
امرأة تزوجها بعد ابي اخراجه

ذاتك...  
وتختم بعائشة عن عائشة قالت كان رسول الله  
صلي الله عليه وسلم اذا صلى العصر ودخل على  
نسائه واحدة واحدة وكان يختم بي وكان اذا  
دخل

دخل علي وضع ركبته علي فخذي وبرد علي عاتقي  
ثم اكب فاحني علي اخرجه الملاء في سيرته  
ذاتك...  
عن عائشة قالت ارسل ازواج رسول الله صلي الله عليه

وسلم فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم  
فاستاذنت عليه وهو مضطج معي في مرطبي فاذا نك  
لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلتني اليك  
يسالئك العدل في ابنة ابي فخافة واناسا كتته قالت  
فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم اي بنية الست  
تخين من احب فقالت بلي قال فاحني هذه قالت فقامت  
فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلي الله عليه وسلم  
فخرجت الي ازواج النبي صلي الله عليه وسلم فاخبرهن  
بالذي قالت وبالذي قال لها فقلن ما نراك اغيت عنا  
من شي فارجهي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فتوفي  
له ان نسالك بينك العدل في ابنة ابي فخافة  
فقالت فاطمة والله لا اكله فيها ايدا قالت عائشة فارسل  
ازواج النبي صلي الله عليه وسلم زينب بنت جحش الي رسول  
الله صلي الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني من ازواج  
النبي صلي الله عليه وسلم في المنزل عند رسول الله  
صلي الله عليه وسلم لم اري امرأة في الدين خيرا من  
زينب واتقي يده عز وجل واصدق خدينا واوصل للرحم  
واعظم صدقة واشد ابتداء لانفسها في العمل الذي به  
ويقر بك ما عدا سورة من خيرة كانت فيها تسرع منها  
الغيبه فاستاذنت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم  
ورسول الله صلي الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها علي  
الحال التي كانت دخلت فاطمة عليها فاذا نكها رسول الله  
صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلتني  
اليك يسالئك العدل في ابنة ابي فخافة ووقعت في  
واستطانت وانا ارقب رسول الله صلي الله عليه وسلم وارقب

طرفه هل اذن لي فيها فلم تخرج زينب حتى عرفت ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر فلما وقعت لها  
لم انشب حتى اختتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما  
ابنة ابي بكر اخرجته مسلم والنسائي وفي رواية ثم اقبلت علي  
فتتمتني فعملت ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر طرفه  
هل يا اذن لي من انتصر منها فاستقبلتها فلم البث ان افجتها فقال  
النبى صلى الله عليه وسلم انما بنت ابي بكر اخرجته النسائي  
افجتها هذا جاز في رواية والشهور بالثالث المثلثة ولما المجة  
والنون اخرجته مسلم وعنها قالت اجتمع ارجح النبي صلى الله عليه  
وسلم فقلن لها قولي له ان نسائك قد اجتمعن الي وهن نساء لك  
العدل في ابنة ابي فحافة قالت عايشة قد دخلت علي النبي صلى  
الله عليه وسلم وهو مبني في مرط فقالت له ان نسائك ارسلنني  
اليك وقد اجتمعن وهن ينشدنك العدل في بنت ابي فحافة  
فقال صلى الله عليه وسلم اتخبتني قالت نعم قال فاحببها  
فرجعت اليهن بما قال لها فقلن لها انكم تصنعن شيئا فارجعي  
اليه فقالت لا والله لا ارجع اليه ابد او كانت بنت ابيها فخرجته  
ابو حاتم والنسائي وخرجه احمد وقال اي بنية اليس تخبين  
ما احب قالت بلي قال فارجعي لهذه اي لعائشة  
المرط الكسايلون من صوف وقد يكون من خرو وغيره ويوتر  
به ذلك حديثا من الله عليه  
علي انتصارها لنفسها لهدم في ذكرتها حبيبة النبي صلى الله  
عليه وسلم طرف من ذلك عن عايشة قالت ما علمت  
حتى دخلت علي زينب لغير اذن وهي غضبا ثم قالت  
حسبك اذا قلت لك بنية ابي بكر وريتها ثم اقبلت علي  
فاعرضت عنها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم دونك  
فانتصري فاقبلت عليها فدارتها حتى يبس ريقها في فيها  
ما ترد شيئا قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهدد  
وجهه خوجه احمد  
ذلك

وغيره

وغيره ان واحده من ذلك وانما صلى الله عليه وسلم  
لم يترك عليه الوحي وهو في خاف امرأة غيرها  
عن عائشة ان نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كن حزينين فخرت كان فيه عائشة وحفصة  
وصفيدة وسودة واخرت الاحرام سلمة وسائر  
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسكوت قد  
علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها  
بمعني عائشة فاذا كانت عند احد هم هدية يريد  
ان تهدتها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها  
حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت  
عائشة فكل حزن ام سلمة فقلن لها كلي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بكلم الناس فيقول من اراد ان  
يهدني الي رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية  
فليهدها له حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة  
بما قلن فلم يقبلها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي  
شيئا فقلن لها كلي حتى يكلمك قالت فدار اليها  
فكلمته حتى دار اليها ايضا فلم يقبلها شيئا فسألنها  
فكلمته ما قال لي شيئا فقلن لها كلي حتى يكلمك  
فكلمته حين دار اليها وقال لها لا تؤذي بي في عائشة  
فان الوحي لم ياتي في ثوب امرأة الا عائشة فقلت  
انوب الي الله من ذلك يا رسول الله ثم اخض دعوت  
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلنها  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول له ان نسائك  
يشالنك العدل في بنت ابي بكر فقال يا بنية الاتحيين  
ما احب قالت بلي فرجعت اليهن فاخبرهن فقلن ارجعي  
اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فانت  
فاغلظت وقالت ان نسائك ينشدنك الله العدل في  
بنت ابي فحافة فرفعت صوقا حتى تناولت عائشة وهي  
قاعدرة فسنها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم



لبنظر الي عايشة هل تكلمت عايشة . علي زينب  
حتى اسكتها فقصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي  
عايشة وقال انها بنت ابي بكر اخرجاه وفي رواية انفرد  
ها مسلم فارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب  
بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت  
تساميني صتهن في الترتلة عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم ذكر ما معني ما بعده وقالت ثم وقعت لي فاستطاعت  
علي وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقب طرفه  
هل يادري فيها قالت فلم تخرج زينب حتى عرضت ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر قالت فلما وقعت لها  
لم انسبها حتى افضحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم  
انها ابنة ابي جحافة ثم تساميني منهن يبقا لي ابي ه  
وتقاخرني من السموي نظا ولي في الحظوة عنده  
ارقب طرفه اي احفظه واقطر اليه ثم انشبهها اي لم اليها  
يقال قالان لم ينشبه ان فعل كذا وكذا اي لم يبدك وخفيقته  
لم يتفلق بشي غيره ولا اشتغل بسواه افضحها اي اسكتها  
ومنه انقام الصبي من الكا واخرجه احمد وابوحاتم ولفظها  
عن ام سلمة قالت كلني صواحي ان اكلم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يامر الناس فيهدر واليه حيث كان فانهم  
يتخرون ظهر بيته يوم عايشة وانا تحت اخبر كما تحبه عايشة  
فقلت ان صواحي كلني ان اكلمك لتامر الناس ان يهدوا  
للوجيب كنت فان الناس يتخرون ظهر اياهم يوم عايشة  
وانا تحت من الخير ما تحبه عايشة ثم ذكر معني ما تقدم ولم  
يذكر ارسال فاطمة وكلا عن ام سلمة فقالت اعوذ بالله ان  
اسوءك في عايشة وخرج البخاري من طريق اخر مختصرا  
بزيادة عن هشام عن ابيه قال كان الناس يتخرون ظهر اياهم  
يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحي الي ام سلمة فقالت  
يام سلمة ان الناس يتخرون ظهر اياهم يوم عايشة وانا تزيد  
من الخير كما تريد عايشة فري رسول الله صلى الله عليه وسلم

زيار

ان يامر الناس ان يهدر واليه حيث ما كان او حيث  
ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم قالت فاعرض عني ثم عاد الي ذكرت  
له فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له  
فقال يا ام سلمة لا تؤذي بي في عايشة فانه والله  
ما نزل علي الوحي في لحاف امرأة منكن غيرها وخرجه  
الترمذي بمعني ما اخرج به البخاري وخرج النسائي منه  
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نزل  
علي الوحي في لحاف امرأة منكن الا في بيته  
ذكر انه يامر عايشة في بيتها  
عن عايشة قالت ابي لا فخر علي ازواج النبي صلى الله  
عليه وسلم يارب انتك ربي ولم يبتكر امرأة غيري ولم يبتكر  
عنه القرآن منذ دخل علي الا في بيتي ونزل بعذري  
قران يتالي واتاه جبريل بصورتني مرتين قبل  
ان يملك عقدتي خرجه ابو عمر بن السماك  
ذره دعت يد صا الله عبيد وسما عايشة  
عن عايشة انها قالت لما رايت من النبي صلى الله عليه وسلم  
طيب نفس قلت يا رسول الله ادع الله لي فقال اللهم اغفر  
لعايشة ما تقدم من ذنبها وما تاخر وما اسرت وما علنت  
فصحكت عايشة حتى سقط راسها في حجرها من الضحك  
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسرك دعائي  
فقلت وما لي لا يسرني دعائك فقال صلى الله عليه وسلم  
انه لدعائي لامتي في كل صلاة خرجه ابو حاتم وعنه  
غيره انها قالت يا نبي انت وامي يا رسول الله ادع الله  
ان يقف لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر قالت فرجع بيديه  
حتى رايت بياض ابطية وقال اللهم اغفر لعائشة بنت  
ابي بكر مفسرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا ولا تكسب  
بعدها خطيئة ولا اثم او قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم افرحت بعائشة فقالت اي والذي



بعثك بأحق فتاة لها والدي بعثني بتحق  
ما تخصصتكم بها من بين امتي وألها تصدقني  
بالليل والنهار فيمن مضى منهم ومن بقي  
الي يوم القيامة وأنا أدعوكم وأمنابنة  
يومنون علي دعائي

وهو صابيه عن عائشة قالت ان كان رسول  
الله صلي الله عليه وسلم ليضرب صابيا فيقبل  
ابن شافرن وجهي حتى يقض راحه النساي  
وعنها قيل لها ان رسول الله صلي الله عليه  
وسلم يقبل وهو صابيه فضيكت وقالت ان كان  
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقبل بعض تسابيه  
وهو صابيه كاتفا نعتي نفسي اخرج ابو مارية  
وخرجه النسيخان اني قوله فضيكت وعنها  
ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يقبلنا وهو  
صابيم وانكم تعلمت اربه كان رسول الله صلي الله  
عليه وسلم يملك اربه  
الارب عبارة عن  
عضودا ويريد به هنا الفرج والارب ايضا الحاجة الي الكاح  
وهي شهوته وفيه ايضا لغة قال الله تعالى غير  
اوتي الاربة من الرجال وعنها وقد سبلت اكان  
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقبل وهو صابيه  
فسكنت ساعة ثم قالت نعم

وتخذاره منها في بعض الاحوال من النعمان  
ابن يشير قال تجا ابوبكر بيستاذق علي النبي صلي الله  
عليه وسلم فسمع عائشة وهي رافعة صوتها  
علي النبي صلي الله عليه وسلم فاذن له فدخل فقال  
يا بنت ام رومان ان فبين صوتك علي النبي صلي الله  
عليه وسلم وتنا وها قال فقال النبي  
صلي الله

صلي الله عليه وسلم بينه وبينها قال فلما خرج ابو بكر جعل النبي صلي الله عليه وسلم  
يتوك لها بصرها الا ترى اني قد حلت بين الرجل وبينك قال ثم جاء ابو بكر فاستاذن  
اليه فيجده ايضا حكما قال فاذا زله فقال له ابو بكر رسول الله اشركاني في سلم حكما  
ثم اشركتاني في حرمي اخرج احمد وعنه عائشة انه كان بينها وبين النبي صلي الله عليه وسلم  
كلام فقال لها من ترضن بيني وبينك ارضن بعمر بن الخطاب قالت لا ارضي عن رقط  
وعليط وان ارضن بابيك بيني وبينك قالت نعم قالت فعند اليه رسول الله صلي  
الله عليه وسلم فقال ان هذه من امرها كذا ومن امرها كذا قالت فقلت انو الله ولا  
فلما لاحقا قالت فرفع ابو بكر يده فرت انفها وقال ات لأم كذا يا ابن ام رومان  
تؤذي الحق وابوك ولا بقوله رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فابتد رمحها كما ضما  
فلا يزال فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان انا لم ندر عك لهذا قالت ثم قام الى جبره في البيت  
فجبرها فوكت هاربة منه فلزقت بظفر النبي صلي الله عليه وسلم قالت حتى قال له  
رسول الله صلي الله عليه وسلم انتم عليكم لما خرجت فانتم ندر عك لهذا فلما خرج ابو  
بكر فقامت ففحمت عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اذني مني فابتان تفعل فتبسم  
رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال لها لقد كنت قبل شدة يده اللزوق بظفري  
مخرج الحافظ الدمشقي شرح فرت انفها اي كسره ويقال دعت المراه انفها  
بالماء اي لطخت وطلنه لا ام كذا ذم وسب اي انت لفتي لا يعرف كدام هذا احد  
ثم توسع فيه حتى صار يقال لمن عرف امه ذمالة وعزلا وان تشبه العزلا وهي  
ثم التزادة الاسفل وعنها قالت خرجت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجة  
لوداع راح معه ساوه قالت وكان متاعي فيه خف وكان علي جمل ناج وكان  
متاع صفيه بنت جني فيه ثقل وكان علي جمل فقال صلي الله عليه وسلم حو لو امتاع  
لشبه علي جمل صفيه وحو لو امتاع صفيه علي جمل عاشر حتى مضى التركيب قالت عائشة  
رايت ذلك قلت يا لعباد الله غلبتنا هذه اليهودية علي رسول الله صلي الله عليه  
وسلم قالت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا ام عبد الله ان متاعك كان فيه خف  
متاع صفيه فيه ثقل فابطا بالركب فرت لمتاعها علي بعيرك وحو لو امتاعك  
ببعيرها قالت فقلت لست تزعم انك رسول الله قالت قبسم او في شك انت يا ام  
عبد الله قالت فقلت اولست تزعم انك رسول الله فهذا عدوك فسمعني ابو بكر وكان  
مقرب اي خدة فاقبل علي ولطم وجهي فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم فهذا يا ابا

حتى يري

قال

ت  
سنة  
مطلة  
ابو بكر  
نور

بكر فقال رسول الله اما سمعت ما قالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغيرة  
 لا تبصر اسفل الوادي من اعلاه خرجه الحافظ ابو القاسم الدمشقي شرح ما جاز  
 مسرع وجمعه نواج ومنه النجا النجا اي اجوا مسرعين يقال اي بطي والعرب يراهم  
 فتر في الحديث بالحدود وقد يطلق على الاغماش في القول والمصرح بالمعجز من الكلام  
 يقال منه عرب الرجل واعرب ويقال لذلك الكلام العرب بفتح العين وكسر هاء ومنه  
 قول ابن عباس في قوله تعالى فلا ترفث ولا تسوق قال هي العرب بفتح العين وكلام العرب  
 وهذا بعيد من وصفه في كبر والمراد به ما فتر في الحديث من الحدة ولذلك كان  
 رضى الله عنه العلامة التي كان يستدل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على رضى عابسه ورضيها عن عابسه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اراهم  
 اذا كنت عنى راضيه واذا كنت على غضبي قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك رسول الله  
 قال اذا كنت عنى راضيه يقولون لا ورب محمد واذا كنت على غضبي قلت لا ورب محمد  
 قلت اجل ما اهجرا الا انتمك اخرجاه وابوحاتم الهاكيات اذا هو بين  
 الشئ تابعها عليه ن عن جابر رضى الله عنه قال اقبلنا مهاجرين باحج واقلت فبانه  
 بالعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت عابسه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فوجد هاتيك فقال ما يبكيك قالت شاني اني قد حضرت قال ان هذا شئ كتبه  
 علي نانا دم فاعطيتني ثم اهلني باحج ففعلت ووقفت المواقف كلها حتى اذا اظهرت  
 بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حلت من حجك وعمرتك جميعا فقال رسول  
 الله اني اجد في نفسي ان لم اطف بالبيت حين حججت وكان صلى الله عليه وسلم سهلا اذا  
 هويت الشئ تابعها عليه فارسلها مع عبد الرحمن فاهلت بعمرة من التعميم خرجه مسلم  
 شرح عركت اي حاضرت تقول منه عركت المرأة تعرك عروها فحاضرت فهي عاركة قال  
 الجوهري انتظره صلى الله عليه وسلم عابسه حتى قضت عمرتها تكلمت  
 رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرها في منزلها المحض حتى قضت عمرتها  
 من التعميم في خوف الليل ثم اذن في اصحابه بالرجيل فخرج فمر بالبيت فطاق به قبيل  
 صلاة الصبح اخرجاه وقال البخاري نائبا يعني عبد الرحمن وعابسه فقال فرغتم  
 نعم فنادي بالرجيل في اصحابه فانحل الناس ثم خرج الى المدينة في شهر محصيا به  
 صلى الله عليه وسلم عابسه بالمسيرة في السفر عن عابسه رضى الله عنها قالت كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بغير نساءه فطارت القرعة على عابسه

ورفضا

وجمعة محر حنا معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالبيت سارمه  
 عابسه فتحدث معها قالت جمعة لها سنة الا يمكن الليلة بعري واركت بعرك  
 فتطرين وانظر قاتت بي فركبت عابسه على بعرك جمعة على بعرك  
 عابسه محار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعرك عابسه وعلمه حفصة فسلمت لرسول  
 معها حتى نزلوا فانفقت عابسه فعارت فلما نزلوا جعلت تحمل رجلها من لاذخر  
 وتقول برس سلط على عقرها او حبة تله عنى ولا افول له نسا خرجه  
 اعطاه صلى الله عليه وسلم عابسه ما تد وامر داياها بالرفق بها عن عابسه  
 رضى الله عنها قالت اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد سودا كالمخاض  
 صبغة لم تحطم فالت فسميها ودعا عليها بالبركة وقال اركي وارقي لها ما  
 لم يجعل الرفق في شئ الا رائد ولم يبرع من شئ الا سانه خرجه المخلص وخرج مسلم  
 منه الا ضربا بالرفق ولفظه عن شرح بن هاني قال ركب عابسه بعرا وكانت معه  
 معوية فجعلت ترمده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق فان الله  
 عز وجل رفيق على الرفق ويعطي عليك ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على سواد  
 بنتها يكونه صلى الله عليه وسلم لم يزوج بكر اعترها ان عابسه قالت قلت  
 لرسول الله ارايت لو نزلت وادنا منه شجرة فياكل الناس منها ووجدت شجرة  
 لم ياكل منها في انها كنت ترتع بعرك قال في التي لم ترتع فيها تعني ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم يزوج بكر اعترها خرجه البخاري وابوحاتم وقال ارايت لو نزلت  
 وادنا منه شجرة فياكل منها ووجدت شجرة لم ياكل منها ثم ذكر ما بعد شرح  
 الربع الانواع في المحض محض مرتع قوله صلى الله عليه وسلم واعر وساه  
 لما فقد عابسه في بعض سفاره عابسه قالت خرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما كنا بالحر انصرنا وانا على حمار وكان اخر العهد منهم وانا اسمع صوت  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين ظهري ذلك المسمر وهو يقول واعر وساه قالت  
 نواله اني لعلي ذلك اذا نادى ما د ان القى الخطار فالقته فاعلقه الله تعالى بيد  
 خرجه احمد لعنها بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم عابسه قالت  
 كتالعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي جواحب يلعبن معي وكان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيعة ففسرهن اليه فيلعبن معي ملاعب  
 عابسه رضى الله عنها

اخرجاه شرح  
 اي محض وسائر  
 من الوجه الذي على  
 اي سون بشي كانت  
 بغيرها يسوهر اي  
 مهنه

بكر فقال رسول الله انا سمعت ما قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
لا تبصرا أسفل الوادي من اعلاه خرج الحافظ ابو القاسم الدمشقي يشرح  
مسرح وجمعه نواح ومنه النجا النجا اي اجواسر عين يقال اي يطي والعرب  
فتري في الحديث بالحده وقد يطلق على الاغاش في القول والتصرح بالي من  
يقاله منه عريا لرجل واعرب ويقال لذلك الكلام العرابه بفتح العين وكسرها ومنه  
قول ابن عباس في قوله تعالى فلا رث ولا نسوة قال هي العرابه في كلام العرب  
وهذا بعيد من وصفه في كروا المراد به ما فتر في الحديث من الحده وتلك كانت  
رضي الله عنه ذكر العلامة التي كان يستدل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على رضي عائشه ورضيها عن عائشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلم  
اذا كنت عنى راضيه واذا كنت على غضبي قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك رسول الله  
قال اذا كنت عنى راضيه فتولين لا ورب محمد واذا كنت على غضبي قلت لا ورب ابراهيم  
قلت اجل ما اهجرا الا اسمك اخرجاه وابوحاتم ذكر انها كانت اذا هويت  
الشيء تابعها عليه عن جابر رضي الله عنه قال اقبلنا مهبان باحج واجبت هبله  
بالعرة حتى اذا كنا يسرف عركت عائشه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوجد ما تبكي فقال ما يبكيك قالت غابي اني قد حضرت قال ان هبله كنت  
على ناء ادم فاعتسلي ثم اهلني باحج ففعلت ووقفت المواقف كلها حتى اذا كنت  
بالكعبة وبالصفاء والمروة ثم قال قد حلت من حجبك وعمرتك جميعا فقال رسول  
الله اني اجد في نفسي ان لم اظف بالبيت حين حججت وكان صلى الله عليه وسلم  
هو يا لشيء تابعها عليه فارسلها مع عبد الرحمن فاهلت من منى من التمتع  
شرح عركت اي حاضت تقول منه عركت المرأة تعبر كذا وكذا  
الجوهري ذكر انظاره صلى الله عليه وسلم عائشه حين فترت عنها  
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرها في فترتها حتى قضت  
من التمتع في جوف الليل ثم اذن في اصحابه بالرجيل فخرج في البيت فطاف  
صلاه الصبح اخرجاه وقال البخاري فاتبني عبد الرحمن وعائشة فقلت  
نعم فنادي بالرجيل في اصحابه فانزل الناس ثم خرج الى المدينة فخرج  
صلى الله عليه وسلم عائشه بالسبا في السفر عن عائشه رضي الله عنها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج افرغ بين السبا فطارت فطارت

وحفصة فخرجت معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع  
عائشه فيتحدث معها قالت حفصة لعائشه الا تركين الليله بعري واركت بعيرك  
فتنظرن وانظر قالت بي فركت عائشه على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير  
عائشه فاجار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير عائشه وعليه حفصة فلم يرسا  
معها حتى نزلوا فاقتدته عائشه فغارت فلما نزلوا جعلت تحمل رجلها بين الاذخر  
وتقول رب سلط على عقربا او جته تلده عنى ولا تقول له نيا خرجت  
اعطايه صلى الله عليه وسلم عائشه ناقة وامر داياها بالرفق بها عن عائشه  
رضي الله عنها قالت اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة سودا كانها حية  
صعبة لم تحطر قالت فسماها ودعا عليها بالبركة وقال اركبي وارفقى لها فانه  
لم يجعل الرفق في شيء الا زانه ولم يزرع من شيء الا شانه خرج المخلص وخرج مسلم  
منه الا شربا بالرفق ولفظه عن شرح بن هاني قال ركبت عائشه بعيرا وكانت فيه  
صعوبة فجعلت تده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق فان الله  
عز وجل رفيق رحيم والرفق يعطى عليه ما لا يعطى على العزف وما لا يعطى على سواد  
بنتها تكونه صلى الله عليه وسلم لم يزوج بكر اعيرها عن عائشه قالت قلت  
رسول الله ارايت لو نزلت واديا فيه شجرة فياكل الناس منها ووجدت شجرة  
لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم ترتع فيها تعني ان النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يزوج بكر اعيرها فخرج البخاري وابوحاتم وقال ارايت لو نزلت  
واديا فيه شجرة فكل منها ووجدت شجرة لم يوكل منها ثم ذكر ما بعده شرح  
الربيع الاتع في الحطب محض مرتع قوله صلى الله عليه وسلم واعز وساه  
لما فقد عائشه في بعض اسفاره عائشه قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلما كنا بالحرا انصرفنا وانا على حمل وكان اخر العهد منهم وانا اسمع صوت  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين ظهري ذلك الحضر وهو يقول واعز وساه قالت  
فوالله اني لعلي ذلك اذا نادى مناد ان النبي الخطار فالتقت فاعلقه الله تعالى بيده  
خرج احمد لعنها بالينات عند النبي صلى الله عليه وسلم عائشه قالت  
كنت اعب بالينات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي جوارح يلعبن معي وكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته فبسط يدهن الى فيلعبن معي ثم ملاعبه  
عائشه لسوده وتلطيح وجهها بالحزيرة حفرة صلى الله عليه وسلم عن عائشه رضي الله عنها

اخرجاه شرح بعض  
اي حبيب ويستترى واعله  
من القبح الذي على رأس المرأة  
اي تستر في شيء كانت تزين  
بعضها يسوقها اي يزينها

انها قالت آيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حرد لخصها له فقلت لسودة والنبي  
صلى الله عليه وسلم بيني وبينها كليل فقلت لها كليل والالطت وجهك فابت فوجعت  
يدي في الحيرة فطلبت لها وجهها فصحك النبي صلى الله عليه وسلم ووضع فخذها لها وقال  
لسودة الطي وجهها فطلعت وجهي فصحك النبي صلى الله عليه وسلم ايضا رواه ابن عيلان  
من حديث القاسمي وخرجه المتلا في سيرته  
اقرا ربه صلى الله عليه وسلم الغناني  
بيت عائشه حفرت وقيامه لها وهي نظرت الى لعب السود ان خد هاء على خده حتى  
انقضى ارنهاه عائشه قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغيبان  
بغنا بعات فاصطبع على الفرائش وحول وجهه فدخل ابو بكر فاتهرني فقال مزمار  
الشیطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال دعما فلما غفل غمزتهما فخرجا وكان يوم عيد يلعب السودان بالردق والجران  
فاما قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهن نظري فقلت نعم فاقامني  
وراه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفده حتى اذا ابتلت قال حسبك قالت  
نعم قال فاذهبي اخرجاه شرح بعات بضم الباء وعن مملته وتامنته يوم مشهور  
وكان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعثت اسم حفص الاوس ارفده لقب لهم قبل  
اسم ابيهم وفا وده مكسورة وقد تفتح وعنها قالت والله لقد رايت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشه يلعبون بحراهم في مسجد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سترني برد آيه لكي انظر الى لعبهم ثم يقوم من اجلي اكون انا ارب  
انصرف فاقدروا قدر الجارية الحدمه السن الحريضة على الله اخرجاه وعنها قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمع لفظا وصوت حبان فقام صلى الله  
عليه وسلم فاذا حبشيه ترفن والحبيان حولها فقال يا عائشه تعالي فانظري فحيث  
فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب  
الى راسه فقال لي اما سمعت اما سمعت قالت فقلت اقول لا لانظر من لتي عنده اذ طلع  
عمر قالت فارفض الناس عنها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا انظر الى شياطين  
الانس والجن قد تروا من عمر خوجه الترمذي وقال حسن صحيح  
ام زرع عائشه رضي الله عنها قالت جلد احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاهدن  
ان لا يكتمن من اخبار راز واجهن شيا قالت الاولي زوجي كرم جعلت على راس جبل لاسهل  
فبرتقي ولا سمعن فينتقل وقالت الثانية زوجي لا ائت خبره اني اخاف ان لا اذره

ان

ع

ازاد كره اذ كرهه ونحوه وقالت الثالثة زوجي القثن ان انظر اطلقه  
وان اسكت اعلقه وقالت الرابعة زوجي كليل فقامه لا خرو ولا قوة ولا مخافه  
تامة وقالت الخامسة زوجي اذ دخل فهد وان خرج اسيد ولا يبال  
تاعده وقالت السادسة زوجي ان كل لفت وان شرب اشفي وان نام  
النيف ولا يوجب الكف ليعلم البت وقالت السابعة زوجي عيايا او عيايا  
طبا فاكله داء شجك او فلك او جمع كلاك وقالت الثامنة زوجي  
المس سر ارب والريح ريح زرب وقالت التاسعة زوجي رفيع العاذ طويل  
التجاد عظم الرماد قريبا لبيت من النادر وقالت العاشرة زوجي مالك وما  
مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قللات المسارح اذا سمعن  
صوت المزهر ايقن انهن هو الك وقال الحادي عشر زوجي ابو زرع وما ابو  
زرع اناس من خلي اذني وملا من ثم عضدي ونحو فيجيت الى نفسي وحدني في  
اهل غيبه بشق فجعلني في اهل جهيلن والطيظ ودابس ومنق فغده اقول فلا اقم  
وادقد فانصبح واشرب فانق امر ابي زرع وما امر ابي زرع عكوه امداح  
وبنها ضاح ابن ابي زرع وما ابن ابي زرع فصبه كسل شطبه وشبهه ذراع  
الغبرة ابن ابي زرع وما ابنة ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وماني كساها وغبط  
جارها جار ابي زرع وما جار ابي زرع لا تبث حد ثنا بنينا ولا تبث  
مرنا بنينا ولا تملايثنا تعشينا قالت خرج ابو زرع والاطاب فحضر فوجد  
امراه معها ولدا ان لها كالقهد بن يلعبان من تحت خصرها برمانين فطلقني وكبها فترد  
بعده رجلا سريا رك سريا واخذ خطيبا واراح على نعا ثريا واعطاني من كل راحه  
روجوا وقال كل ام زرع وميرى اهلك فلو جمعت كل شئ اعطاني ما بلغ احقر ابيه ابي  
زرع قالت عائشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كاني زرع لام زرع  
اخرجاه وخرجه ابو حاتم وقال اصوات المزاهر وعنها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الا ترضين ان اكون لك كاني زرع لام زرع قالت رجل يكني  
ابا زرع وامرته ام زرع وكان يحسن اليها فيقول احسن الى ابو زرع وكساني ابو  
زرع واعطاني ابو زرع وفعلني ابو زرع فخرج ابو زرع ذات يوم فمر على جارته  
يلعب معها اخواها وهي مستلقه على قفاها واخواها معها رمانه برميان فحامن  
تحتها فخرج من الجانب الاخر من عظم البت بها فظمها ابو زرع فتر وجهها فلم تتركه

انها قالت آتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بحريه طعمها له فقلت لسودة والنبي  
صلى الله عليه وسلم بيني وبينها كفي فابت فقلت لها كفي والاعت وجهاك فابت فقلت  
بدي في الحريه فقلت لها وجهها فصحاك النبي صلى الله عليه وسلم ووضع فخره لها و  
لسودة الطي وجهها فطخت وجهي فصحاك النبي صلى الله عليه وسلم ابصار رواد ابن عجلان  
من حديث القاسم وخرجه الملا في سيرته اقرارد صلى الله عليه وسلم الغفاني  
بيت عائشه حفرت وقيامه لها وهي تنظر الى لب السودان ان حدها على حده حتى  
انقضى ازلها عائشه قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي دارستان فغيب  
بعنا بعات فاضطج على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانه ربي فقال مزمار  
الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال دعما فلما غفل غمراهما فخرنا وكان يوم عيده يلعب السودان بالردان  
فاما قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما وان تشبهن نظري فقلت نعم  
وراه خدي على خده وهو يقول دوكنه يا بنى ارفدة حتى اذا ابلت قال احبب  
نعم قال فاذهبي اذ جاء شرح بعات بغير الما وعن ميمله ونامنته به  
وكان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعث اسم حرض الاوس ارفده لقب لهم  
اسم ابيهم وما ودمكسورة وقد نفتح وعنها قالت والله لقد رايت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقوم على باب حورني والحبيشه يلعبون بحراهم في مسجد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لست في رد ايد لكي انظر الى لعبهم ثم يقوم من اجلي حتى اكون  
انصرف فاقدروا قدر الجاريد الحد شم السن الحريشه على اللهوا ارحاه وعنها  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا سمع لفظا وصوت حبان فقام صلى الله  
عليه وسلم فاذا احبيشه ترفن والحبيان حولها فقال يا عائشه تعالي فانظري فحيث  
فوضعت لحيي على منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب  
الى راسه فقال لي اما سمعت اما سمعت قالت فقلت اقول لا لا نظر مر لي عند اذ طلع  
عمر قالت فارفض الناس عنها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انظر الى ساطع  
الانس والجن قد قرؤوا من غير خرجه الترمذي وقال حسن صحيح حديث  
ام ربيع عائشه روى الله عنها قالت جلس احدي عشر اداء معا هذين وتعافرن  
ان لا يمتن من اخبار راز واجهت شيا قالت الاولي زوجي كم جعلت علي تراس جيل لاسهل  
فرتقي ولا سميت فينقل وقالت الثانية زوجي لا آت خرد اني احاف ان لا اذره

ان

كره اذ كرمه ونحوه وقالت الثالثة زوجي الغنى ان اطلق اطلق  
سكت اعلق وقالت الرابعة زوجي كليل فهامه لا خزولا فز ولا محامه  
تامة وقالت الخامسة زوجي اذ حل فهد وان خرج اسيد ولا يسال  
اسيد وقالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشيف وان يار  
النيف ولا يوبج الكف ليعلم البت وقالت السابعة زوجي عيايا او عيايا  
طبا واكلا له دا نتجك او فلك او جمع كلاك وقالت الثامنة زوجي  
اليس ارب والريح ريح ذرب وقالت التاسعة زوجي رفيع العباد طويل  
النقاد عظيم الرماد قريب البيت من النار وقالت العاشرة زوجي مالك وما  
مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك فليلات المسارح اذا سمع  
صوت المزهر ايقظ اهن هوالك وقالت الحادية عشر زوجي ابو زرع وما ابو  
زرع اناس من خلي اذني وملا من شم عضدي ونحوق فبعت الى نفسي وحدني في  
اهن غنيمه بشت فعتني في اهل جهيل والهيظ ودائس ومنق فغندره اقول فلا ابح  
وادقد فانصح واشرب فاتم امر ابي زرع وما امر ابي زرع عكومها رداح  
وبد اضاح ابن ابي زرع وما ابن ابي زرع فصح كسل شطبه وشبعه ذراع  
انفزة ابتد ابي زرع وما ابنة ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وما ابنة كساها وغط  
سار فخر جاري ابي زرع وما جاري ابي زرع لا تبث حد ثنا بئينا ولا تبث  
مرنا تقينا ولا تملايثنا تعشيشنا قالت خرج ابو زرع والاطاب فحضر فوجد  
امرأة معها ولدا ان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانان فطلقني وكبها فترد  
بعده رجلا سريا رك سريا واخذ خطبا وارجح على نعما شريا واعطاني من كل راحة  
زوجا وقال كل ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شئ اعطاني ما بلغ احقر ابيه ابي  
زرع قالت عائشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع  
اخرجاه وخرجه ابو حاتم وقال صوت المراهق وعنها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الا ترضين ان اكون لك كابي زرع لام زرع قالت رجل يكنى  
ابا زرع وامرته ام زرع وكان يحسن اليها فتقول احسن الى ابو زرع وكساني ابو  
زرع واعطاني ابو زرع وفعل بي ابو زرع فخرج ابو زرع ذات يوم فمر على جارية  
يلعب معها انزاها وهي مستلقه على فقاها واخواها معا رمانه برميان فحامن  
تحتها فخرج من الجانب الاخر من عظم ابيها فخطبها ابو زرع فز وجهها فلم تزل

ام زرع حتى تطلقها فتزوجت ام زرع برجل فاكرمها ايضا فكانت تقول اكرمني واء  
 ونعلني وتقول في اخر ذلك لوجع ذكك كله ماملا اصغرونا الى زرع خرجه الخ  
 السلفي والمحافظة الدمشقي في معجمه وجا في بعض طرق هذا الحديث كنت لك كاني ز  
 لام زرع في الالفه والرفا لا في الفرقه والخلا شرح غث اي مازول يقال غث  
 واغث بعت فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه ويروي فينتقي اي لسله  
 فيستخرج والبقى الخ يقال نقيت الخ ونقوتها اذا انتضيت وهذه ذمته لسبب الخ  
 البرلابت خيره اي لا انثره ليقح اناره عجره ونجره العجر جمع عجره وهو الشئ يحرك  
 الجسد كالسعة والغده وقيل هو خبز الظاهر وقيل العجر العروق المعقدة في  
 والجرج العروق المعقدة في البطن وقيل العجر نقي في الظاهر فاذا كانت في السرة  
 وارادت عيوبه الظاهره والباطنه العشتق الطويل الممد القامه ارادت ان  
 ولا يخبره وقيل هو الشئ الخلق وقولها اعلق اي تركني كالمعلقه لا عمسكه  
 تدمه بسوعثره القز بالضم البرد ويوم قر ولبله قره بالفتح باراد ان الت  
 الضجر وارادت وصفه بالاعتدال في خلوه من انواع الاذى والمكروه وقيل  
 بالخر عن قليل الاذى وبالبرد عن كثيره والظاهر انها ارادت انواع الاذى  
 منه نوع اذى ولا ما يضر منه والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكثرة  
 فهو كالنام عن ما يسوها به وانما هو متناوم وابد اي صار كاشد في التجماع  
 اسيد واستاسد كف اي قس وخلط من كل شئ اشفي اي شرب جميع ما في الانا والاشفي  
 الفضله التي تبقى في الانا البت في الاصل اشد الحزن والمرض الشد يد كان من  
 يشه حاجه المعنى انه كان يحسها عيبا ودا فكان لا يدخل كفه في ثوبها فيمتد له  
 ان ذلك يؤذنها تصفه باللطف فيكون قد ذمت اولاد ومدحت اخر او قيل هو دم  
 اي لا ينفقد امورها ومصالحها كقولك ما ادخل يدي في هذا الامر اي لا اتفقده  
 العي الذي تجيبه بما خضعه النساء وهون الابل الذي لا يضرب ولا يبلغ غيا بالجمع  
 جاني بعض الطرق اي كان في غيا يدا يدا وظله لا يهدى الى مسكك سفديبه والعابيه  
 فعر اليرك الغيا به ويجوز ان يكون قد وصفته بنقل الروح وان كان الظل المتخالف  
 المظلم الذي لا اشراق فيه طبا قاقيل هو الذي اموره مطبقه عليه اي معشاه عليه  
 هو الذي يعجز عن الكلام فتطبق شفتاه شجك الشج في الراس خاصه في الاصل وهو  
 يضر به بشئ فيجره فيه وسقم ثم استعمل في غيره من الاعضاء فلك الفل الكسر وال

يسام لاجل حخته  
 يعبر من ولا يسام  
 يعني اي نام وعقل  
 في باب العيب وما  
 يزيد اصلاحه منه

تقول

تقول انما نسي شج راس اوكسر عضوا وجمع ميمها وقيل ارادت بالفل المحبوسه ررب نوع  
 من انواع الطيب وقيل من طيب لرج وقيل هو الزعفران نصفه بل من الحما فان الار  
 لس المسود كرت ضلاله كسر طويل النجاد النجاد حيا بل السيف ترد طول قامته وانها اذا  
 طالت طال حيا دة وهو من احمر الكائنات عظيم الرماد اي كثير الاضفاف والاطصار  
 لان الرماد مكنو ما يطبخ والسادى مجلس القوم ومحمد بهم وقد يعلق على القوم المتحدثين  
 بقوله ان همه وسط الخلة او فرسانه بنفشاه الاحياء والطراف المسارح جمع  
 مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الحاشيه بالعداة للرعي اي ان الهمد على كثرها لا يعبه  
 عن الخي ولا تسرح الى المارعي العيدر ولكنها تنزل بعناه لسرى العصفان من لهما وخمها  
 حودا ان تنزل به صيف وهي بعيدة نازلة وقيل معناه ان الهمد كثره في حاله رولها طوا  
 سرحت كانت قلسه لكن ما يحرمها في ساركها للاضفاف المرهر العود وهو المعرف  
 بجمعه معارف اراد شان روحا عود الهمه ادارك الحسدان بانهم مانعار ووسنهم  
 الضواب ويحرك لهم فاد اسمع الابل ذلك الصوت اي نمت لها بحر اناس كل شئ يحرك  
 منه ليا فقد ناس نوس نوسا واناسه غيره نريد انه خلاها فوطه وسرنا نوسا دها  
 يحجم بجمعه اي فرحي فرحت وقيل عظمتي فعطيت نسي عدي يقال فلان شج بكذا  
 اي تقاطم والفخر ومنه قول الشاعر

وما العفر من ارض العنبره انما البك ولكننا بقدر ما كبح

بن هل يقيم نسو الى اخره يعني ان اهلها كانوا اصحاب عيم لسوا اصحاب جيا ولا ابل  
 لسهل اصوات الجمل والاطيط اصوات الابل وحنينها وقد يكون الاطيط عبر صوت  
 الابل ومنه الحديث ليا نين على بالجمه وقد نه اطيط اي صوت بالرحامه وقيل ينق  
 موضع ودائس وصق يريد انهم اصحاب زرع هم يد ونونه اذا حصدوه وسفوه من حله  
 وزنوان ويجود لك فلا انفتح اي لا يرد على قولي ليله التي وكرامتي عليه يقال فتح فلانا  
 اذا قلت له فتحك الله من الفتح وهو الابعاد فانفتح اي روي حتى ادع الشراب واربع  
 رسي من شدة البري يقال فتح العنبر اذا رفع راسه من الما بعد الرزى ويروي فاصح  
 اي قطع الشرب وانهم يد منه وقيل هو الشرب بعد الرزى شكو مهار داح العكوم الاحمال  
 والعراير التي يكون فيها الامتعة واحدها عيكم ما لكسر رداح اي عظام كثره الحويه  
 قبا المراه اذا كانت عظيمه الاكفال وداح والكنب اذا عظمت رداح كسلسل شفته  
 احبابا من شفت من حر يد الحمال وهو سعدود لك انه شفق منه دسان رداح شج ميمها



ام زرع حتى تطلقها فتزوجت ام زرع برجل فاكرمها ايضا فكانت تقول الكرمي واعطاني  
 وفعلني وتقول في اخر ذلك لوجع ذلك كله ماملما اصغر وعالي زرع خرج الحافظ  
 السلفي والحافظ الدمشقي في معجمه وجا في بعض طرق هذا الحديث كنت لك كالم زرع  
 لام زرع في الالفه والرفا لا في الفرقة والخلا سخر غث اي هزول يقال غث غث  
 واغث يغث فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه وتروي فينتفي اي لس له نفى  
 فيستخرج والنفي الخ يقال نقي الخ ونقوته اذا انتضبه وهذه ذمته لس الخ وروى  
 البرالات خيره اي لا انفرد لفتح اثاره عجره وعجره العجر جمع عجره وهو الشئ الخيم في  
 الجسد كالسعة والغده وقيل هو خبز الظفر وقيل العجر العروق المعقدة في الظاهر  
 والجرا العروق المعقدة في البطن وقيل العجر نقي في الظهر فاذا كانت في السرة  
 وادارت عيوب الظاهر والباطن العشق الطويل الممدد القامه ارادت ان لا ينظر  
 ولا يخبره وقيل هو الشئ الخلق وقولها اعلق اي تركزني كالمعلقه لا تمسك ولا يطمئ  
 تدمه بسوعشره القربا الضم البرد ويوم فروليه قره بالفتح باردان السامه  
 العجر وادارت وصفه بالاعتدال في خلوه من انواع الاذى والمكروه وقيل كنت  
 بالحر عن قليل الاذى وبالبرد عن كثير والظاهر انها اراد انواع الاذى اي ليس  
 فيه نوع اذى ولا ما يفسد منه والفهد يوصف بكثرة النوم في تصفه بالحرور وحسن الخلق  
 فهو كالنام عن ما يسوها به وانما هو متناوم واسبى اي صاذا كاشد في العار بعد يقال  
 اسيد واستاسد كف اي قشر وخلق من كل شئ اشفاي شرب جميع ما في الاصل والشفاء  
 الفضله التي تبقى في الانا البث في الاصل اشد الحزن والمرغ الشد يد كان من غيرة  
 يشه حاجه المعنى انه كان يحسها عيبا ودا فكان لا يدخل كفه في ثوبها فيمت له فيه  
 ان ذلك يوذنها تصفه باللفظ فتكون قد ذمت اولها ومدحت اخرها وقيل هو ذم له  
 اي لا ينفق امورها ومما حلها كقولك ما ادخل يدى في هذا الامر اي لا تنفقه عيالا  
 العي الذي تجيبه مباضعه النساء وهون الابل الذي لا يضرب ولا يلق غيا بالهجي هكذا  
 جا في بعض الطرق اي كانه في غيا يد اي يذم وظله لا يهدى الى مسلك تنفد فيه والغياب  
 قعر البير كالغياب ويجوز ان يكون قد وصفته بتقل الروح وانه كالظل المتكافئ  
 المظلم الذي لا اشراق فيه طباقا قيل هو الذي اموره مطبقه عليه اي معناه عليه وقيل  
 هو الذي يحجز عن الكلام فتطبق شفاهه شجك النج في الراس خاصه في الاصل وهو ان  
 يضرب به شئ فيجرحه فيه وشفقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء فللك الفل الكسر والضرب

بسام لاجل حبه  
 بغير من ولا بسام  
 بيتي اي نام وغفل  
 في ابي البيت وما  
 لزم من اصلاحه منه

تقوا

نقول انما ينسج راس او كسر عضو او جمع منها وقيل ارادت بالفل المصومه ررب نوع  
 من انواع الطيب وقيل من طيب الريح وقيل هو الزعفران تصفه بليل الحجاب فان الارنب  
 لين المس ودكرت طبلا ليزكر طول النجاد النجاد حابل السيف ترمد طول قامته فانها اذا  
 طالت حال مجاده وهو من احسن الكامات عظم الرماد اي كثر الاضياف والاطعام  
 لان الرماد كثر بالطبخ والسادى مجلس القوم وممتد بهم وقد يطلق على القوم المتحدثين  
 بقول انهم وسط الحله او قرياسه تنفضاه الاضياف والطراف المسارح جمع  
 مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الهاشيه بالعداة للرمي اي ان ابله على كثرها لا تعب  
 عن الحي ولا تسرح الى المرعى الجيد ولكنها تنزل بعنايه لسرى الضيفان من لبنها ولحمها  
 خوفا ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عاربه وقيل معناه ان ابله كثر حاله وولها  
 سرحت كانت قليلة لكثرة ما تحرمها في مباركها للاضياف المزهر العود وهو المعزف  
 وجمعه عازف اراد ثمان زوجها عودا بله اذا ترك الضيفان بايهم بالمعارف وسبقهم  
 الشباب في سرحهم فاذا سمعت الابل ذلك الصوت ايقنت انها تنجز اناس كل شئ تحرك  
 منه ليا فقد ناس ينوس نوسا واناسه غيره ترمد انه خلاها قرطه وخنوفا نوسا منها  
 بجمع اي فرحت وفرحت وقيل عظمي نفضت نفسي عندي يقال بلان نبح بكذا  
 اي سقاظي ونحو منه قول الشاعر

هذا الفخر من ارض العشره سابقا اليك ولكننا بقدر ما كينج

في اصله يسمي بشق الى اخره تعني ان اهلها كانوا اصحاب غنم ليسوا اصحاب خيل ولا ابل  
 الغنم اصوات الخيل والاطيط اصوات الابل وحينئذ وقد يكون الاطيط غير صوت  
 الابل ومنه الحديث لياتن علي باب الجنة وقت منه اطيط اي صوت بالرحامه وقيل شق  
 موضع ودائس ومنق يريد اهل اصحاب زرع فهم يدوسونه اذا حصده وشفقونه من خلط  
 وزوان ونحو ذلك فلا اقتح اي لا يرد على قولي لسيله الى وكرامتي عليه يقال فمحت فلانا  
 اذا قلت له فمحتك الله من الفتح وهو الابعاد فانقح اي روي حتى ادع الشراب وارفع  
 راسي من شدة البرى يقال في البحر اذا ارفع راسه عن الماء بعد البرى ويروي فانقح بالنون  
 اي اقطع الشرب وانقح منه وقيل هو الشرب بعد البرى على مهار داح العكوم الاحمال  
 والغراير التي يكون فيها الامتعة واحدها عيكم بالكسر رداح اي عظام كثره الحصونه  
 قيل المراد اذا كانت عظمه الاكفال رداح والكثيره اذا عظمت رداح كسلسل شطبه  
 اصلها من شطب من جريد الخيل وهو سعفه وذلك انه يشق منه قضبان مرفاق ينسج منها

بج

الحصر فاحترز انه مهتم فحفظ اللحم منهم سلك النظم وهذا مما مدح به الرجل وشبهه  
دراع الجفرة الجفرة الا نبي من اولاد الغم والذكر جعفر والعرب تمدح بقوله الطعم والشرب  
لا يمت حد ثنا تبتنا اي لا تشبعه ولا تطاره وروى لانت بالنون وهو قريب من  
الاول يقال نت الحديث ونه اذا اظهره نعت حيرتنا نعتنا الفت النقل ارادت الها  
امينه على حفظ طعامنا لا سقله ولا تصعبه والتفت ايضا الاسراع بالسير التفتيش  
بالعين المهملة ما حود من قولهم عشرين الحيز اذا نسدت تريد انها تحسن مراعاة الطعام  
ولا تخون فيه وقيل معناه لا تحاط طعامنا في زاوية ثم زاوية خبائه لنا كالطير يفتش  
في اماكن وقيل لا عملا بيننا بالمرابيل كفتش الطائر وروى بالعين المعجمة من الفتح وقيل ارادت  
البيضة الا وطال سقمة اللين واحدها وطب بلعبان من تحت خصرها برمانته يعني  
انها ذات كفل عظيم فاذا اسلقت تا الكفل لها من الارض حتى يصير تحت خصرها فجوه بحرى  
فيها الرمان سريا اي يقيا شربها وقيل حيا ذامرة وجمع على سكراد بالفتح وقد تضم  
السين والاسم منه السرو وجمع جمع مروات سريا اي قويا يستشري في سمره اي  
يلج ويحد ويغشى بلا فتور ولا انكسار وقيل الشرى القايو الحيار حطنا الخيطي الريح  
نقال له ذلك لانه ياتي من بلد من ناحية البحر يقال له الحط ثريا اي كثيرا ومنه التبروة في  
الماله وهي الوفور والكثرة فيه وقوله في الالف والرفا الرفا الالتيام والالتاق  
والبركة والتمام قولهم رفونا الثوب رفا ورفيته رفوا والجدلا بالكسر المباعده والمجانبة  
وهنا الخلية من كابات الطلاق معني انه طلقها وافي لا اطلقك وهكذا جاني بعض الطلاق  
لكن كما في زرع لام زرع الا انه طلقها وافي لا اطلقك فيه دلالة على حسن العزم مع الاهل والاشقياب  
مخادتهم بما لا اثم فيه وعلى ان ذكر من لا يعرف ولا يعرف بالبحث المعناد يجب لا يكون عينه  
قال المازري وفيه نظر فانه انما يدل على ذلك ان لو سمع صلى الله عليه وسلم امره بعتاب  
زوجها من غير ان تسميه وهو لا يعرفه فاقربها على ذلك فاما ما يدكر عن نساء محبوبات لا يدري  
من هن في العالم ولسن محاضرات فكسر علمهن فلا يكون حجة على حواز ذلك وحالها في ذلك كحال  
من قال في العالم من ترى ويسرق فان ذلك لا يكون عينه لرجل معين وما ذكره غير بعيد بل  
نظر حسن ابتداء صلى الله عليه وسلم بعائشه حين انزل عليه آية النجيم ومبادرها  
الى اختيار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو بكر يستاذن  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يبا به جلوس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فلم يزل  
له ثم اقبل عمر فاستاذن فلم يزل له ثم اذن لابي بكر وعمر فدخلوا النبي صلى الله عليه وسلم

جالس

جالس وحوله نساوه وهو ساكت فقال عمر لا كلن النبي صلى الله عليه وسلم لعله بفحك  
فقال عمر رسول الله لورايتك خبيد امرأة عمر سالتني المتفقه انها فوجات عنقها  
فحكك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت اواجده وقال من حولى كل توري يسا النبي المتفق  
فقام ابو بكر الى عائشة لمخبرها وقام عمر الى حفصه كلاهما يقولان تسالان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عندها فنهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نساو والله  
لانسال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا المجلس ما ليس عنده وانزل الله عز وجل  
الحيار فبدا يعاينهم في اذ كركه امر اما احب ان تعجل فيه حتى تستأمرى ابويك  
قالت ما هو ما استأمرت فقل عليا يا ايها النبي قل لاين واجدا لا يقولت عائشة  
انك استأمرت رسول الله ورسوله واسا لك ان لا تتخذ لراوية منهن شي الا انك  
خرجت مسلي ورواية فقلت اخترت الله ورسوله ما لك ففرح رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بروايه فقلت اني اريد الله ورسوله والدار والاخرة ولا اناجر في ذلك ابوي  
فحكك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استقر الحجر فقال ان عائشة قالت لذي لو كذا  
فكل من قال مثل ما قلت وفي رواية ان الذي قال لا تقولن لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
شيئا ابويك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رجمه سالتني المتفقه ثم ذكر عود  
التي باره صلى الله عليه وسلم لما لكون عندها في ايام مرضه من هشام عن ابيه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في بيته ويقول ابن انا  
عندك انما غدا احرم صاعلي بمات عائشة قالت عائشة فلما كان يومئذ خرجت بخاري  
فحكك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي مات فيه ابن انا  
عندك انما غدا ابويك يوم عائشة فاذا نزلوا جمانا يكون حيث شاف كان في بيت عائشة  
حتى مات عندها قالت عائشة مات في اليوم الذي كان يدور علي فيه فقبضه الله  
وان واپيه لبيبي محرى وخوي وخاطا ربيته ربي اخرجاه وعيها ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بعث الى النساء في مرضه فاجتمعن هناك في الاستطبخ لئلا يدور بينكن  
فان رايتن ان تا ذن لي فاكون عندها عائشة فقلن فاذا نزل خرجت ابوداود وخرج  
البخاري معناه ونظفه قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستسجد وجواستاذن  
لزوجها ان تحرف في بيتي فاذا نزل وعيها قالت رجع صلى الله عليه وسلم من البضع وانما وجد  
هنا انا في راسي وانا اقول واراها فقال بل انا والله يا عائشة واراها ثم قال وما  
فترك لوقت قبلي ففقت عليك وكفتك وصليت عليك ودخنتك قالت قلت والله لكان في

7  
نستشري  
من نساك ما اخترت  
عالي ان الله عز وجل  
لم يبعني متغنا ولا  
بعتي معلما يسير  
لا تسالني امراه

الحصر واخر رانه ميمتد حفص اللج منهم سلك النطه وهذا ما حدده الرجل وسعه  
 دراع الجفرة الجفرة الا نتي من ولاد العتم والدكر جعفر والعبه مدح بقوله الطعم والشرب  
 لا نت حد نينا نبتنا اي لا نبتعه ولا نطهره وروى لا نت بالنون وهو قريب من  
 الاول يقال نت الحديث ونه اذا اظهره سمع حبر ما تقنا التفت النقل ارادت الها  
 امينه على حفظ طعاما لا سقله ولا نضعه والسقنا ايضا الاسراع بالسبر التعتن  
 بالعين المهملة ما حود من قولهم عشت الحبر اذا سدد زبد الها حن مراعاة الطعام  
 ولا تحون فيه وقبامعهه لا يحاط طعاما في زاوية ثم زاوية حبانة نسا كالطير عشت  
 في اماكرو فيلاد عملا مينا بالمر ابل كعشر الطائر وروى بالعين المعجم العشر وقيل اراد  
 التميمه الا وضال سقنة اللبن واحدها وطب بلعبان من تحت خصرها برمانتيل يعني  
 انها ذات كفل عظيم فاذا اسلفنا الكفل لها من الارض حتى يصير تحت خصرها فجود جرد  
 فيها الرمان سربا اي تقبا شربا وقيل محاذ امروة وجمع على سواد بالفتح وقد تعبه  
 السين والاسم منه السرو وجمع حرووات شربا اي فوبا بسننرى في سيرة اي  
 بلج ويحد ومعنى بلا فتور ولا انكسار وقيل الشرى القابض خبار حجتنا الخفي المرمج  
 فقال له ذلك لانه ياتي مرطبه من ناحية البحر يقال له الخط ثريا اي كثر او منه التزود في  
 المال وهي الوفور والكثرة منه وقوله في الالف والرفا الرفا الالسام والانساق  
 والبركة واليما من قولهم رموت النوب رفا ورقيته رفا والخللا بالكسر المساعدة والمجاسه  
 ومنها الخليه من كابات الطلاق يعني انه طلقها واني لا اطلقك وهذا احادي بعض الظن لنت  
 نك كابي زرع دم زرع الا انه طلقها واني لا اطلقك فيه دلاله على حس العزم مع الاهل والاعجاب  
 محاذير مما لا اثم فيه وعلى ان ذكر من لا يعرف ولا يعرف بالبحث المعقود يجب لا يكون عنده  
 قال المازري وفيه نظر فانه انما يدل على ذلك ان لو سمع صلى الله عليه وسلم يقول  
 روحها من غير ان سميه وهو لا يعرفه فاقربها على ذلك فاما ما يدكر عن ما يروي لا يدرك  
 من عن في العالم وليس محاضرات فكيف علمه فلا يكون حجة على حوار ذلك وانها في ذلك كحال  
 من قال في العالم من روي وسوق فان ذلك لا يمكن عنده لرحامه من وما ذكره عن بعد بل  
 نظر حسن ابتدا صلى الله عليه وسلم بعاشه حين انزل عليه آية التحريم ومياد رها  
 الى اختيار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله قال قال ابو بكر بن سنان  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ياتون به جلوس والنبى صلى الله عليه وسلم جالس فلم يزل  
 له ثم اقبل عمر فاساد ان فلم يزل له ثم اذن لابي بكر وعمر فدخلوا النبي صلى الله عليه وسلم

حاصر

جالس وحوله سواده وهو ساكت فقال عمر لا كلن النبي صلى الله عليه وسلم لعله يحكم  
 فقال عمر رسول الله لورايت ابنه زيد امرأة عمر سالتني النفقة انما فوجات عنقها  
 فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدا ابوا جده وقال من حولي كما تروي يسالتني النفقة  
 فقال ابو بكر الى عايشه ليضربها وقاد عمر الى حفصه كلاهما يقولان تسالان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما ليضرب عنده فنهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن سواده والله  
 لا تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا المجلس ما ليس عنده وانزل الله عز وجل  
 الخيار فبدا بعائشه فقال اني اذكر كذا امر اما احب ان تعجلي فيه حتى تستامري ابوبتك  
 قالت ما هو قال قالت قتلي عليها ياها النبي قل لا زواجك الاية فقالت عايشه  
 انيك استامري ابوتك بل اختار الله ورسوله واسا لك ان لا تذل لراة منهن شي الا ان  
 خرج مسلم وفي روايه فقلت اخترت الله ورسوله قالت ففرح رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وفي روايه فقلت اني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ولا اؤامر في ذلك ابوي  
 فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استقر الحجر فقال ان عايشه قالت لدا وكذا  
 فكلهن قال مثل ما قلت وفي روايه ان الذي قال لا تقولن لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شيا ابوبكر فقال رسول الله لورايت بهك حارجه سالتني النفقة ثم ذكر نحوه  
 اختياره صلى الله عليه وسلم لما لكون عندها في ايام مرضه من هشام عن ابيه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نصابه ويقول ابن انا  
 عدا ابن انا عدا احرا صلى الله عليه وسلم قالت عايشه فلما كان يومى سكن خرج البخاري  
 وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه ابن انا  
 عدا ابن انا عدا ابوي يوم عايشه فاذا له ازواجه ان يكون حيث شا فكان في بيت عايشه  
 حتى مات عندها قالت عايشه فمات في اليوم الذي كان يدور على فيه فقبضه الله  
 وان راسه لبيبي محرى ومخري وخالط ريقه ريقى اجرجاه وعنها ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بعث الى النساء في مرضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن  
 فان رايتن ان تاذن لي فاكون عنده عايشه فقلتن فاذا ن له خرج ابو داود وخرج  
 البخاري معناه ولفظه قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتم وجوا ساذن  
 ازواجه ان تخوض في بيتي فاذا ن له وعنها قالت رجوع صلى الله عليه وسلم من البضع وانا احد  
 هندانا في راسي وانا اقول وارا ساذ فقال بل انا والله يا عايشه وارا ساذ ثم قال وما  
 فترك لو متت قبلي فقمت عليك وكفنتك وحلبت عليك ودفنتك قالت قلت والله لكانى

نستنرى  
 من سايه ما اخترت  
 فقال ان الله عز وجل  
 لم يبعثنا ولا  
 بعثت معانا  
 لا تسالني امراء

اشفق  
بلغ

ولو قد فعلت ذلك بعد رجعت الى بيتي ففرست فيه ببعض سبابه قالت فتمس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وتناثر برده وجهه وهو يدور على سبابه حتى استفق وهو في يد ميمونه  
فدعا نساءه فاستأذنهن ان تخرجن في بيتي فاذن له فخرجت ثمانية من اجمع ريفه  
صلى الله عليه وسلم وريفها عن عائشه قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي  
يومي وبين حجرى وحجرى فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك رطب فنظف صلى الله عليه وسلم  
اليه فظننت ان له به حاجه فاخذته ففقطه ومضغه وطيبته ثم دفنته الي فاستن  
كاحسن ما رايت متناظرا ثم ذهب ريفه فمضت من يده فاخذت ادعو يدعا كان يدعوا  
به صلى الله عليه وسلم اذا مرض فلم يدع به في مرضه فرفع بصره الى السماء فقال اللهم ارفع الاعلى  
الرفق الاعلى ففاضت بفسه صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جمع ريفي وريفه في اخر يوم من  
الدينا اخرجنا بمصناه وخرجه لهذا السياق ابو حاتم اختصاصها بمصناه وخرجه  
في مرض موته وقربها اياه فعلم ذلك بالضرورة وعنها قالت كنت مسنده النبي صلى  
الله عليه وسلم الى صدرى وقالت الى حجرى فدعا بطست ليلول فيه ثم مات خروجه  
الترمذي في التمايل قوله صلى الله عليه وسلم لمن دعا الى طعام وهذه لعائشه  
فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهذه لعائشه فقال نعم في الثالثه فقاما يتدافعا حتى اتيا منزله فخرجت مسلم  
توجيها شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معتكف في المسجد وهي خارجة  
عائشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الى راسه فارجله وكان  
لا يدخل البيت الا الحاجه الانسان وفي لفظها كانت ترجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهي خارجة وهو معتكف في المسجد يتكلى على عتبه باب حجرى فاعسل راسه وانا في حجرى  
وسا برد في المسجد تطيبها النبي صلى الله عليه وسلم بيدها الاحرامه والخلية  
عائشه قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بدريرة في حجة الوداع للحل والاحرام  
وعنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بخنجره حين احرم وحله قبل ان يغضب بالطيب ما  
وجدت وعنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حرمه بالطيب الطيب خرجت مسلم  
اغتسلها والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحده عائشه قالت كنت اغتسل انا  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحده بيني وبينه فبما دني حتى اقول دع لي دع لي  
قالت وهما جنبان خروجه مسلم حلاله صلى الله عليه وسلم على الفراش وهي عليه بينه وبين  
القبلة عائشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على الفراش الذي بناه

عليه

عليه وانا بدمه ومن القبلة اخرجاه نومها والنبي صلى الله عليه وسلم في الحناء واحد  
وهي خارجة عائشه انها كانت سام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحناء  
واحد وهي خارجة وعلها ثوب خروجه المخلص مسابقه صلى الله عليه وسلم  
عائشه عنها قالت ما بقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته فليتنا حتى اذا  
ارفقني اللحم ما بقى صلى الله عليه وسلم فسبقني وقال هذه بيك خروجه ليوحاتم  
وعنها قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وكنت  
جارية لم احمل اللحم ولم ابدن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس  
تقدموا فتقدموا ثم قال يا عائشه تعالي حتى اسألك فسا بقته فسبقته فكنت  
حتى اذا حملت اللحم ونشبت ثم خرجت معه في بعض اسفاره واللائس تقدموا  
فتقدموا ثم قال تعالي حتى اسألك فسا بقته فسبقني فجعل يضحك ويقول  
هذه بيك خروجه الملائك في سيرته حنه صلى الله عليه وسلم عليه علي  
انواع من البر ايشه قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوى كسرة  
ملقاة فمضى اليها فمضها ثم قال يا عائشه احسني جوار ربك الله تعالي فانها قل  
ما تقورت عن اهل بيت بكاهن ترجع اليهم وعن اشرافك دخل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على عائشه وهي مؤنوكه فقال صلى الله عليه وسلم مالي اراك  
هكذا قالت يا بنت وامى الهوى سبتك معاك يا عائشه لا تسبها فانها  
سامودة وان شئت علمك كلمات اذا اقلبتين اذ هي اسه عز وجل عنك قالت  
بلى رسول الله قال قولي اللهم ارحم جلدتي الرقوع وعظمي الذي من شدة  
الحريق يا ام ولد من ان كنت امنيت بالله العظيم فلا تصدعي على الراس ولا تغري  
الغم ولا تاكلي اللحم ولا تشري الدم وتحو لي عنى الى امرئ مع الله الها اخواتك  
فقلتها فذهبت عنى خروجهما السوخى وعن عائشه ما لب دخلت على امرأة من  
الانصار فريات فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة مهيبة فانطلقت فبعثت  
بفراش حشوه الصوف فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا  
يا عائشه قالت فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت على فريات فرائك  
فذهبت فبعثت الى هذا قال رديه يا عائشه قالت لم ارده وانجبتى ان يكون  
في بيتي حتى ياتي ذلك ثلاث مرات قالت فقال رديه يا عائشه فوالله لو شئت  
لاجري الله معي جبال الذهب والفضة خروجه ابو معويه ارشاده صلى الله عليه وسلم

عاشه الى ان الحجر من البيت تكفى والحيازة ثواب الصلاة في البيت بالصلاة فيه  
عاشه قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر وقال صلى في الحجر اذا اردت دخول البيت  
فانما هو قطعة من البيت ولكن قوم كما استقروا حين بنوا الكعبة فاخرجوه من  
البيت خرجوا ابوداود والنسائي والترمذي وفي حديث مسلم والبخاري ان  
الذي في الحجر من البيت اسم ادرع وفي رواية سمعته **اشارة صلى الله عليه وسلم**  
يوم عاشته خشيته ان تسبحوا اذا استيقظت **عاشته** قالت لما كانت ليلى  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم انقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع عليه  
عن رجله ووضع رداءه وبسط طرفي ازاره على فراشه فلم يلبث الا انما طن  
اني قد رقدت ثم اتعبت رجليه فاخذ رجله رويدا ثم فتح الباب فخرج واجابه  
رؤسها فحطت درعتي في راسي ثم تقنعت بازارى فاطلقت في اثره حتى اتى البقيع  
فوضع يديه ثلاث مرات فاطال القيام ثم اخرف واخوف فاسرع وسرعت  
فهرولت فسرولت فاحضرت فاحضرت فنبقت فدخلت فليس الا ان اضلجت  
دخلت فقال مالك يا عايشة قلت لا شئ قال **لشئ** في اول الخبر مني اللطيف الجليل  
قلت برسول الله باثبات وامى فاخبرته الخبر فقال له انت السواد الذي رايت ما منى  
قلت نعم قال فلان في صدرى لخرة او جعيتي ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله  
قالت فقلت مهما يكتم الناس فقد علم الله قال **قيل** في خبره انى حتى رات ولحم  
كبره دخل عليك وقد وضعت يداك فناداني فاحقني منك فاجبتك فاحقبت منك  
وظننت انك قد رقدت وكرهت ان اوقظك وخشيت ان تسبحني وامرني ان ازل  
الشفع فاستغفر لهما قلت **لقد** اقول رسول الله قال **قيل** في السلام على اهل المدينة  
من المؤمنين والمسلمين ورحم الله المستقدمين منا والمتأخرين وانا انشا الله بكم لاخبر  
خرجه لهذا السياق ابو حاتم ومعناه متفق عليه يسوع لهن في اي دفعني وضربني  
والله ان الضرب بجميع الكف في الصدر والخرجه بالريح انة **عاشه** حديثه معها  
بعد الفراغ من تحمده صلى الله عليه وسلم **عاشه** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظا فخذت معي والا اصبح حتى يودن بالصلاة وفي  
رواية اضطلع على شقده الا من خرجت **فضل عايشة** على سائر النساء اي موسى  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **كل** من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا امرء بنت

عمران

عمران واسمها ام ابان وعاشه عايشة على النساء كفضل التبريد على سائر الخضاد  
اخرجه وانه حاتم وان ما حده وخرج ابو حاتم عن ابن عمر وانا سمعته بعدت عنه على  
السنة كفضل التبريد على سائر الطعام وانه كرم ما قلته وخرجه الترمذي عن ابن عمر  
اخرجه ابو حاتم **شهادة** امرئله وبعده **فضل** النبي صلى الله عليه وسلم **عاشه**  
عليه عن الشعبي قال رسل رباب بن سمينة مع عمرو بن الحارث فهداها با واماوا الى امية  
المؤمنين وارسلوا الى ام سلمة وحفصة بعد رانها **فضل** عايشة وقال ابن فضال  
لقد كان من هذا سنة عايشة حلا من بعدنا **رحمة** المختص **روى** البخاري  
عليه السلام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الاحزاب دخل الغنفل  
بعضه بجاه جبريل عليه السلام فقال وقد وضعت السلاح ما وضعنا اخلصنا بعد  
وماتت عايشة كما وانظر الى جبريل عليه السلام من حلال الناس قد عقت راسه الحمار  
وبها راس النبي صلى الله عليه وسلم واحصا يدك على معرفه من درجة الكلبي وهو نكته  
قالت قلت برسول الله رايتك واحصا يدك على معرفه من درجة الكلبي راتت زكاه  
قالت **رايتك** قلت نعم قال ذلك حرمه وهو يركب لاد قالت وعليه السلام  
حرمه الله من صاحب ود خيل خيرا فنعى الحاجب وبع الدخيل خروجه في الصفة  
وخرج انما في حده تعبير بعض اللفظ وعنها قالت **وبت** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتنه شدة بدلة فظننت فاذا رجلي معه واقف على بردون وعليه عامه بمصاخر منها  
من يمشي **ولما** سوت الله صلى الله عليه وسلم واصعد يد على معرفة بردون فقلت رسول  
الله لفره رايتني ونمتك من هذا قال **رايتك** قلت نعم قال ومن رات قلت **دحرج**  
قال ذلك حرمه عليه السلام خرجه حاجب الدعوة شرح المغرقة بفتح الهمزة والراء  
الموضوع الذي نمت عليه العرفه من الفرس وعن ابن سير قال سما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فا بر يصلى في بيت عائشة رات رجلا عليه لفا وكذا لا ادري من هو قال فاخبرني النبي  
صلى الله عليه وسلم بذلك فليس النبي صلى الله عليه وسلم سابه وخرج النبي فاذا هو حرمه  
عنه السلام فقال له انا لا ادخل بيتا فيه كلب ولا بول ولا مانع قالت **مدخل** النبي صلى الله  
عليه وسلم فاحد الكتاب ورميه ودخل عليه جبريل خرجه ان شاهين  
سلام جبريل على عايشة وقد بقده في الذكر حله لوفيه وعن عائشة قالت **والسنة**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما عايشة هذا جبريل يصر بك اللاد فقل وعليه السلام ورحمة الله وبركاته

عاشد الجاهلي الجحر من البيت فكانوا يجازوه ثواب الصلاة في البيت بالصلاة فيه  
عمر عاتقه قالت كتبت اخبر ان ادخل البيت فاسلم في فيه فاخذ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر وقال صلى في الحجر اذا اردت دخول البيت  
فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استغفروا واخبروا الكعبة فاخرجوه من  
البيت خرجوا ابو ابيود والحباب والتميم والتميم والتميم وفي الخبر ان  
الذي في الحجر من البيت ادرع وفي رواية سمعته بن علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم  
يوم عاشوراء خيمته ان تسوخن اذا لم يستغفرت به ما كان في البيت لما كانت ليلى  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يديه  
عن رجليه ووضع وجهه وبسط طرفي يديه على فراشه فلم يبق في البيت الا  
ابن مرسوقته ثم اتبعه فخرج فاحذر رجلاه وروى في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد دخل فدخلت في راسي ثم تقف بازارك فانطلقت في راسي في البقيع  
فخرج بي يد ثلاث مرات فاطال العليم ثم اخرف وانخرفت فاسرع فاسرع  
فهرول فمردت يا حنون فاحضرت فتنفست فدخلت فليس الا ان اطلعت  
مخلة بمالك ملكك يا عاتق فليست بشي قال الخبر في الخبر في الخبر في الخبر  
قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عاتق فليست بشي قال الخبر في الخبر في الخبر  
قلت نعم بمالك فانه في حدي لمة او جنتي ثم مالك اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله  
ما كنت تعلمت بهما بكم الناس فقد علم الله قال صلى الله عليه وسلم اني انا  
كبره دخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني فاحقني منك فاجبت فاحقني منك  
وظننت انك قد رفقت وكرهت ان اوقظك وخشيت ان تسوطني فامرني ان اقبل  
البقيع فاحضرت لغيره قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله صلى الله عليه وسلم  
من المؤمن والمسلمين ورسول الله المستقر بين منا والمناخزين وانا ان شاء الله بكم اخبر  
خرجه لهذا السبا فابو حاتم ومعناه متفق عليه بنسوخ الخبر في اي دفعي وضربني  
والله الضرب بجميع الكف في الصدر والحز بالريح لاذ الهمه به ذكر حديثه معها  
بعد الفراع من تجده صلى الله عليه وسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلني كعني الخبر فان كنت مستيقظا عندك معي والا اضطر حتى يودن بالصلاة وفي  
رواية اضطلع على شقه الا ان خرجت سلم في كل فضل عائشة على ساير النساء في موسى  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل من الرجال كبر ولجميع النساء الامم بنت

عمران

عمران واسية امرات فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام  
اخرجاه وابو حاتم وابن ماجه وخرج ابو حاتم عن ابن عمر وعائشة من فضل عائشة على  
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ولم يذكر ما قبله وخرجه الترمذي عن ابن عمر ما  
اخرجه ابو حاتم شهادة امرئته وحفيده تفضل النبي صلى الله عليه وسلم عائشة  
عليهن عن الشعبي قال ارسل زياد بن سمية مع عمرو بن الحارث يهدايا واموال الى امها  
المؤمنين وارسل الى ام سلمة وحفيده بعد رالهما بفضل عائشة فقالت لئن فضلها  
لقد كان من هياشده علينا بفضلائه يفضلهما خرجه المخلص . . . . .  
عليه السلام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الاحزاب دخل الفضل  
ليقتل بجاه جبريل عليه السلام فقال وقد وخت السلاح ما وضعنا اسلحتنا بعد  
مما لتي عائشة كافي انظر الى جبريل عليه السلام من خلف الباب قد غصبت راسه الفجار  
وعنها وايت النبي صلى الله عليه وسلم واخفا بده على معرفة فرس دجة الكلبي وهو بكلمة  
قالت قلت برسول الله رانيك واخفا يدك على معرفة فرس دجة الكلبي وانت ركله  
قال اني رانيه قلت نعم قال ذلك جبريل وهو يقربك اللام قالت وعليه السلام  
جزاه الله من صاحب ود خيل خيرا فنعم الحاحب ونعم الذي دخل خرجها في الصفوة  
وخرج القبا في احد بتغير بعض اللفظ وعنها قالت وث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وثمة شاة بدة فنظرت فاذا رجل معه واقف على بردون وعليه عمامة بيضا طرفها  
بين كفتيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع يده على معرفة بردونه فقلت رسول  
الله لقد رايتني وبتك من هذا قال رايتك قلت نعم قال ومن رايت قلت دجيه  
قال ذاك جبريل عليه السلام خرجها صاحب الصفوة شرح المعرفة بفتح الميم والراء  
الموضع الذي بنت عليه العرفه من الفرس وعن ابن عمر قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قابر يصلي في بيت عائشة رايت رجلا عليه لدا وكذا لا ادرى من هو قال فاخبرت النبي  
صلى الله عليه وسلم بذلك فليس النبي صلى الله عليه وسلم يراه وخرج اليه فاذا هو جبريل  
عليه السلام فقال له انا لا ادخل بيتا فيه كلب ولا بول ولا تامل قالت فدخل النبي صلى الله  
عليه وسلم فاخذ الكلب ورميه ودخل عليه جبريل خرجه ابن شاهين . . . . .  
سلام جبريل على عائشة وقد تقدم في الذكر قبله طرف منه وعن عائشة قالت قال صلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما يا عائشة هذا جبريل يقربك اللام فقل وعليه اللام ورحمة الله وبركاته

بوي مالا اري يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه واللفظ للخاري وخرجه  
الترمذي وابو حاتم بنحو من لفظه ما ظهر من بركتها بتوسعه الله عز وجل على الامه  
برخصه التيمم عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء فلاة فهلك فارس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركهم الصلاة فصلوا بها  
وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن  
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل  
للمسلم فيه بركة وفي روايه فتعبط ابو بكر وقال حسبنا الناس وليس معهم ما فنزلت الاية  
اخرجه واللفظ للخاري وقال ابن شهاب وبلغنا ان ابا بكر رضي الله عنه قال  
لعائشه والله انك ما علمت لبارك خريجه ابوداود والنسائي وعن ابن ابي مليكة قال  
جا ابن عباس لسنان بن علي عائشه فقالت لا حاجة لي به قال فقال عبد الرحمن بن ابي  
بكر ان ابن عباس من صلح بيك جابودك قالت فاذا زله فدخل عليها فقال يا امه  
ابشري فوالله ما بينك وبين ان تلقى محمدا صلى الله عليه وسلم والاحبة اذ انفقوا روحك  
جسدك كنت احب نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ولربك بحمد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم للاطية قالت وايضا قال هل كنت فلاة ذلك بالابو انا صريح رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واصبح الناس ليس معهم ما فانزل الله تعالى فلم يجدوا ما فيهموا  
صعيد اطيبا فكان ذلك بسببك وبركتك ما انزل الله تعالى هذه الامه من الرحمه  
وكان من امر مطح ما كان فانزل برآئك من فوق سبع سموات فليس مسجده بذكر في الله الا  
الاوشانك يتلى فيه انا الليل والطراف النهار قالت يا ابن عباس دعني منك ومن تركتك  
فوالله لو جدت اني كنت نسيئا منسبيا خريجه ابو حاتم وهو عند احمد من حديث ذكوان  
حاجب عائشه ما انزل الله من براتها حين قال لها اهل الافك ما قالوا عن  
الزهرري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن  
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها  
اهل الافك ما قالوا فبها الله وكل احد نبي طائفة من حديتها وبعضهم كان اوعى  
لحدتها من بعض وانبتا قنصا صا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني  
وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكروا ان عائشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفره اتبعه بين نسائه فابتهن خرج  
سهمها خرجها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت فافزع بيننا في غزاهها فخرجها

سهمي

بوي مالا اري يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك بعد ما انزل الحجاب فانا انزل في هودج  
وارتد فند مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه وقفل ودنونا  
من المدينة اذن لي به بالرحيل ففتمت حين اذن بالرحيل فثبتت حتى جاؤنا للجيش فلما  
فتمت ثاني اقبلت الى الرحيل فلمست صدرى فاذا عقدت من خيول ظفار قد انقطع  
فخرجت فالتمت عقدي فحسني بتجاوزة واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي  
فعلوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني قد قتلت وكان  
النساء ادركه خفا فلم يصلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلفه من الطعام فلم  
يسكر القوم فقل الهودج حين رحلوه ورفعه وكنيت جارية بحدثة السن فبعثوا  
الحمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فحيت منا زلمهم وليس لها داع ولا حجب  
سنتي من لي الذي كنت فيه وطلعت ان القوم سيفقدوني فيرجعون الي قبينا انما الله  
سنتي عيني فتمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد غرر ودا  
فاجع عند منزلي فواي سواد انسان نائم فانا في فعر فني حين راني وقد  
انزلت ان يضرب علي الحجاب واستيقظت باستر جاعه حين عرفني فخرت وجهي  
فوالله ما كلني كليل ولا سمعت منك غير استي جاعه حتى اناخ راحلته فوطي  
ما في جيبها فانطلق بقود في الراحله حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين  
في الغزاه فهلك من هلك في ثاني وكان الذي تولى كبره عبد الله بن ابي اسود  
فقد ميت فلدنه فاشتكيت حين قدمنا شهر او الناس يفيضون في قول اهل الافك  
ولا اشعر بشي من ذلك وهو يميني في رجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اللطيف الذي كنت اري منه حين اشكيت انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم  
ثم يقول كفنيكم فذلك يربيني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما انتهت وخرجت معي  
ام مسطح قبيل المنايع وهو متبر بنا ولا يخرج الا ليلا الى ليل وذاك قبل ان تتخذ  
الكف فربما من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه وكانا تاذي بالكف ان تتخذها  
عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف واما  
امنه بنت هجر بن عامر خاله ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثانه بن عبد المطلب  
فاقوله انا وابنة ابي رهم قبيل يميني حين فرغنا من شائنا فغفر تام مسطح في طرفها فقالت  
تبعني مسطح فقلت لها بيس ما قلت التسين رجلا منهم بعد راع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قالت اي هنتاه لم تسمعي ما قاله قلت وماذا قال فاخبرني بقول اهل الافك فاردت

سرى ما لا ارى سري رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجاه واللفظ للمخاري وخرج  
التيممى وابو جابر نحو من لفظه ما ظهر من بركتها بنو سعد الله عز وجل على الامه  
برخصه التيمم عن هشام عن ابيه عن عائشه انها استغارت من اسما فلا ده فهلك فارس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اهل بيده في طلبها فادركهم الصلاه فصلوا بها  
وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال سيد بن  
حضر جواك الله حبرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل  
للمسلم بركة وفي رواية فتعظ ابو بكر وقال حسب الناس وليس معهم ما فنزلت الاية  
اخرجاه واللفظ للمخاري وقال ابن شهاب وبلغنا ان ابا بكر رضي الله عنه قال  
لعائشه والله انك ما علمت طبارك حرحه ابوداود والنسائي وعنه ابن ابي مليكة قال  
جا ابن عباس يستاذن علي عائشه فقالت لا حاجة لي به قال فقال عبد الرحمن بن ابي  
بكر ان ابن عباس من صالحى بنك جاعودك قالت فاذا نزله فدخل عليها فقالت يا امه  
ابشرى فوالله ما بينك وبين ان تلقى محمدا صلى الله عليه وسلم والاحبة الا ان يفارق ربه  
جسدك ككناحت نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد والرجل بحس رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الاطمية قالت وايضا قال هل كنت قلا ذلك بالابو افاصبح رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واحب الناس ليس معهم ما فانزل الله تعالى فلم يجدوا واما فبسموا  
صعيدا اطيبا فكان ذلك بسببكم وركنكم ما انزل الله تعالى لهذه الامه من الرحمة  
وكان من امر مطي ما كان فانزل برآئك من فوق سبع سموات فليس مسجدا يذكرك فيه الله الا  
الاوشانك يتلى فيه انا الليل والطراف النهار قالت يا ابن عباس دعني منك ومن زكيتك  
فوالله لو ددت اني كنت بسينا منسفا خرج ابو جابر وهو عند احمد من حديث دكر ان  
حاجب عائشه ما انزل الله من راجحها حتى قال لها اهل الافك ما قالوا عن  
الزهرى قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن  
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها  
اهل الافك ما قالوا فبها الله وكيا حديثي طابفة من حديثها وبعضهم كان وعي  
لحديثها من بعض وانما من خاصا وقد وعيت من كل واحد منهم الحديث الذي حدثني  
وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا ان عائشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا افرغ من سبائه فابتهن خرج  
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت فافترغ بيننا وبينه عن اهلها فخرج

سهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فانا انزل في هودج  
من اهل بيته بالليل بالرحيل فقمت حين اذن بالرحيل فمشيت حتى جاوت الجيش فلما  
فتمت عاتي اقبلت الى الرجل فلمست صدرى فاذا اعقدت من خبز قطار قد انقطع  
ورجعت وانتمت عقدي بحسني ابتعاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي  
فعلوا ما فعلوا حتى فرحلوا على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني نمدت وكان  
الرجل الذي كان خفا فاليه يصلم ولم يغتم من اللحم وانما ياكلن العلفه من الطعام فلم  
يكن في يوم نقل الهودج حين رحلوه ورفعه وكنت جارية حدثت المسن فبعثوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استمر الجيش حيث منازلهم وليس لها داع ولا حجب  
يسير لي الذي كنت فيه وطلعت ان القوم سيفقدوني فيرجعون الى قبينا النجاشه  
فبقيت عيني فتمت وكان صفوان بن المعطل السهمي ثم الذكواني قد غر من وكرا  
في الحج فاجع عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فانا في فعر فني حين رايتي وقد  
انزل ان يضرب علي الحجاب واستيقظت باستر جامع حين عرفني فخبرت وجرى  
بالله ما كلني كليل ولا سمعت منه كلمة غير استر جامع حتى اناخ راحلته فوطي  
فوكبتها فانا نطق لعودي الراحله حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين  
فبقيت فهلك من هلك في شاني وكان الذي تولى كبره عبد الله بن ابي سؤل  
بسطر منه فاشتكت حين قدمنا شبرا والنايس يفضون في قول اهل الافك  
بشي من ذلك وهو بن عتي في وجعي في لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بشي من ذلك كنت اري منه حين اشكيت انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم  
في بيوتكم كنف بيكم فذلك يربيني ولا اشعر بالشرح حتى خرجت بعد ما نهيت وخرجت معي  
ام مسود فبيل المناجع وهو منبرنا ولا يخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان تتخذ  
الكعبة فربما من بيوتنا وامرنا امر العرب الاولة في التنزه وكنا تاذي بالكف ان تتخذ  
عنده بيوتنا فانطلقت انا وام مسود وهي ابنة ابي رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف واما  
ابنة بنت مسود فامر خالد بن بكر الصدوق وابنه مسطح بن اناث بن عباد بن عبد المطلب  
بن قيس بن ابي رهم قتل بيته حين فرغنا من شانا فغرت تام مسطح في مرطها فقالت  
تبعني فقلت لها ليس ما قلت التسين رجلا شهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانزل الله ما قال قلت وماذا قال فاجبرني بقول اهل الافك فاذرت

سهم





مرضا على مرضى فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال  
 كيف يتكلمون لي ان في ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان اتيقن الخبر من قبها  
 فاذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جيت ابوي فقلت لامي يا امنا ما يحدث الناس  
 فقالت اي بنيه هو في عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضية عند رجل با ولا حاضر  
 الاكثرن عليها قال قلت سبحان الله اوقه تحدث الناس لهذا قالت فبكيه نهار الليل  
 حتى اصبحت لا يرقى دمع ولا اكل نوم ثم اصبت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبت الوجي لستشرها في خراق اهل بيته  
 قالت فاقا اسامة بن زيد فاشا ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من اهل  
 وبالذي يعلم في نفسه من الود فقال رسول الله اهلكم ولا تعلم الا خبرا  
 علي بن ابي طالب فقال لم يصيبك الله عليك والناس سواها اكثر وان سال الجارية تحدث  
 قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فقال اي من برة هل رايت من يبي برك  
 من عايشه قالت له برة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امر اقط اعلمه عليها  
 اكثر من انها جارية حدثه السن ثمان عن محمد بن اهلها فتاتي الداجن فتاكته فقام رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاستعد من عبد الله بن ابي ملول قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب يا معشر المسلمين من عذرتي من جرة بلغي  
 اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهل الاخير او لقد ذروا رجلا ما علم عليه الا خبرا  
 وما كان يدخل على اهل الامم فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال انا اعذركم منه يقول  
 الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرنا فنعلم امرك  
 قالت فقام سعد بن عباد وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن اخطت  
 الحجة فقال لسعد بن معاذ لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير  
 وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لقتله فانك منافق  
 تجادل عن المنافقين فثار الحيمان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتلوا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم على المنبر فلم ينزل صلى الله عليه وسلم مخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت  
 ومكنت بومي ذلك لا يرقى دمع ولا اكل نوم ثم مكنت ليلتي المقبلة لا يرقى دمع  
 ولا اكل نوم وابواي بظنان ان ابكا فائق كبري قالت فبينما هما جالسان عندي  
 وانا ابكي اذا سادت علي امرأة من الانصار فاذا نزلها فخلت تبكي معي فبينما نحن على  
 ذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس قائم ومجلس عدي من قبلي لي

ما قيل وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شئ من شئ قالت ففتشهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين جلس ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك لدا وكذا فان كنت برة  
 فسيبريك الله وان كنت الممت برب فاستغفر لي الله ثم تولى اليه فان العبد اذا اعترف  
 برب ثم تاب تاب الله عز وجل عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته  
 قلص دمع حتى ما احسن منه قطرة فقلت لاني اجيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقلت وانا جارية حدثه السن لا اقر اكبر من القران والله لقد عرفنا انكم قد  
 حشتم هذا حتى استقر في انفسكم وحدثتم به ولين قلنت لكم اني برة والله اني برة لا  
 تدبر قوتي بركه ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني برة لتجد قوتي وانى والله ما احد  
 لي ولكم مثالا الا كما قال ابو يوسف فخير جميل والله المتعان على ما تصفون قالت ثم حوت  
 فاضطربت على فراشي قالت وانا والله اعلم اني برة وان الله ما يري براني ولكن والله  
 ما كنت اظن اني ينزل في شئ من شئ ولشأنى كان احقر في نفسي من ان يتكلم الله  
 في بامر يسلي ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رواه يزي  
 لها قالت فوالله ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج من اهل البيت احد  
 حتى انزل الله على بيته فاخذ ما كان ياخذ من البرح عند الوجي حتى انه ليتخذ منه  
 مثل الحماق من العرق في اليوم الثاني من نقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بينكم كان اول كلمة تكلم بها ان قال اشري  
 يا عائشة اما الله عز وجل فقد تراكم فقلت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم  
 اليه ولا احد الا الله هو الذي انزل براني فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافتك  
 عصبة منكم الغر الايات فانزلها الله في براني قالت فقال ابو بكر وكان سقوا على  
 مسطح لقرابتهم من فقره والله لا انفق عليه شيئا بعد الذي قال لها شئ ما قال فانزل  
 الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى الاخيون ان يغفر الله لكم قال  
 ابو بكر والله اني لاحيان يغفر الله لي فارجع الى مسطح النفقة التي كانت تنفق عليه قال  
 لا اترعها من ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال ونبئت  
 محسن عن امري فقالت ما علمت او ما رايت قالت بر رسول الله احمي سمع وبصرى والله  
 ما علمت الا خبرا قالت عائشة وهي التي كانت تساجني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم

مجلسه  
 راجع الى  
 لا تخاف من عادته  
 فان علمت انهم  
 وقد يراهم الله  
 وعسى ان يكون  
 في حقيقته

فصمها الله بالورع وطققتا فخطبها حمزة بنت محشر تحارب لها فهلكت في من هكده قال  
 ابن شهاب فهذا ما انتهى اليها من امرها ولا الرهط اخر جاه وخرجه ابو حاتم وروى  
 رواه عنده مسلم ان بريرة لما قالت ما اعرف عليها امر الغمحة عليها الى اخره فاتهمر  
 بعض اصحابه وقال احد في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا الهابة فقال  
 سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصابغ على نير الذهب الا وهو قد بلغ الاكر  
 ذلك الرجل الذي قيل له فقال والله ما كتبت عن كفتانتي قط قالت عائشة وقتل  
 شهيد في سبيل الله وفيها من الزيادة وكان الذي ركبوا فيه مسطح وحمزة وحمان  
 واما المنافق عبد الله بن ابي فهو الذي كان يستوشيه ويحبه وهو الذي تولى كسرة وحمزة  
 قوله فاسقطوا الهابة اي سوا الحاربه وقالوا لها منقط الكلام وهو ردد بسبب  
 الافك وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل الوحي من السماء في رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فاجبرني بذلك فقلت محمد الله لا محمدك خرج احد وابو حاتم وطلحة بن عمار  
 فقد انزل الله عز وجل عذرك فقلت محمد الله لا محمدك والمراد والله اعلم بالمخبي  
 اقباله عليها توفيقا بينه وبين المتفق عليه فانه تضمن انه انزل عليه عندها وروى  
 رومان قالت بينا انا عند عائشة اذ دخلت علينا امرأة من الانصار فقالت فدخل  
 الله بابنها وفعل فقالت عائشة فيم قالت ان كان في من حدث الحديث والى عائشة  
 واي حدث قالت كذا وكذا قالت وقد بلغ ذلك رسول الله عليه وسلم قالت نعم  
 فقالت وبلغ ابا بكر قالت نعم فخرت عائشة مخشيا عليها فما افانت الا وعلية ما خذرت  
 ناض قالت ففتت فذرت لها قالت وحال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه فقلت  
 برسول الله اخذتها حتى ناض قال فلعله في حديثي حدثت به قالت فاستوت عائشة  
 فاعده فقالت والله لئن حلفت لكم لا تصدقوني وان اعتذرت اليكم لا تعذروني فثبتي  
 ومثلكم كمثل يعقوب وبنه والله المستعان على ما تصفون قالت وخرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فانزل الله عذرها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر فدخل  
 فقال يا عائشة ان الله قد انزل عذرك قالت محمد الله لا محمدك فقال ابو بكر اتقولين  
 هذا الرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وكان في من حدث الحديث رجل يقول  
 ابو بكر خلف ابو بكر ان لا يصله فانزل الله تعالى ولا ياتن اولوا الفضل منكم والسعد  
 الى اخره قال ابو بكر بل نوحله اخرجته البخاري وابو حاتم وهذا يوههم ظاهر رده  
 التادل المتقدم انما يجعل على نكر التزل جمع من الحديث الصريح اجاب في هذا الحديث

الها

انها تعرفنا اخر من امراء انصارية وفي الحديث المتقدم انها تعرفه فلام مسطح القرشية  
 ولا تضاد بينهما ان تكون عرقه او لا من قبل ام مسطح القرشية ثم من قبل الانصار  
 بعد تحولها عند ما يدل عليه ان سياق القصة يشعر بان المرأة التي كانت عقيب ذلك  
 ومجوز ان يكون في بيتها وقول ام رومان حال النبي فقال ما شان هذا اي فيما بعد والاول  
 اظهر والله اعلم وعن ابن شهاب قال عرق لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت وسطح  
 بن ثاتة وحمزة بنت محشر في باس اخرين لا علم لي بحمد الا انهم عصبة وكان كثر ذلك عند  
 محمد بن ابي سلول وكات عائشة نكرة ان تسب حسان بقول انه الذي يقول

فان ابي ووالدي وعرضي تعرض محمد منكم وقا

قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل فيه ما قيل لقول سبحان الله فوالذي نفسي  
 بيده ما كتبت عن كفتانتي قط قالت ثم قتل في سبيل الله شهيدا اخرج احمد وعن  
 عائشة قالت لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلى القرآن فلما نزل  
 امر رجلين امرأة فضر بوا احدهم خرج احمد قال ابو عمرو وذلك ذلك جماعة  
 من اهل القدر كسبر والخبران رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالذي هو اعانت  
 بالافك حيرت القرآن بيراها فجلده واخذ فقال قوم ان حسان بن ثابت لم يجلد  
 معهم والافك انه خاص في الافك ويؤمنون انه القابل لقد ذاق عبد الله ما قال اهل  
 وحمته الا ما لوالوا هجرا ومسطح وعبد الله هو عبد الله بن ابي سلول وتيابه ذلك بقوله  
 في عائشة رضي الله عنها وعنه حسان بن ابي سلول وتيابه ذلك بقوله

عقيلة اهل من لوي بن غالب كرام المساعي مجدهم غير زابل  
 مهدية قد طيب الله خيمتها وطررها من كل نغي وباطل  
 فان كان ما قد قيل عنى قلت فلا رفعت سوطي الى اناسي  
 وكيف وودي ما حيت وتبر لاله رسول الله زين المحافل  
 لها رتب عال من الناس كلام تقاصر عنها صورة المطاول  
 فان الذي قد قيل ليس بلايط ولكنه قول امرئ في ما جل

هذا البيتان من بيت ابن هشام وانك وليقفر الله مرة واخرون يصححون جلد حسان  
 بن ثابت ويحجلونه من اهل الافك وروى ابن اسحق البيت المتقدم على خلاف ما في وقا

قابل من المسلمين لقد اوحى ان الذي كان اهله وحمله اذ قالوا هجر او سطح  
 قال ابو عمر ووهذا عندي اصح لانه لم يشتهر جلد عبد الله ولوجده ما استر عن الجميع وقد  
 روي حسان بن ثابت استاذن على عايشة وقد كف بصم فاذت له فدخل عليها فاكره  
 فلما خرج عنها قبل لها ما هذا من القوم قالت الذي يقول فان ابى ووالدي وعرضي  
 لعرض محمد منكم وانا بهذا البيت لعرف الله له كل ذنب خرج ذلك كله ابو عمر  
 جميع ما في الذكر من الغريب الا فك الذنب والمراد ما كذب عليها ورميت به فقل اي  
 رجع من سفره وقد فضل يقفل قفولا والقافلة الرفقة الراجحة والهدج بالفتح حرج  
 يماني الواحد جدعة وطفارا اسم مدينة حمير باليمن وفي المثل من دخل طفارا قبل  
 كل ارض ذات مصرة طفارا ويروي اظفار وليس يصح لصلب اللحم ان يكون طفارا يقال  
 صلح اللحم اذا كره عليه الصلقة من الطعام اليسيرة لما عرس القربى من المسافر  
 اخر الليل للنومة في الاستراحة فادج بالتصنيف اذا سال من اخره والاسم منها الجحيم بالضم  
 والفتح باسترجاعه اي قوله انا لله واليه راجعون فحزت اي سرت وطمعها ونه سمي  
 الحمار كستر الراس جلباب الجلباب الازار والردا وقيل المحفة موعر في غير الظهيرة  
 اي داخلين فيها متقدمين يقال وغرت اليه في كذا وكذا اي تقدمت وكذا وكذا  
 توعيرا وقد يخفف فيقال وغرت اليه في كذا وكذا اي تقدمت وغرت الظهيرة في قوله  
 وهو وقت توسط الشمس الساكنة اي معظيمة وقيل الكبر الاثم من الكبرة والظبية  
 ويقبضون بكرون والافاضة الدفع كره ومعنى في وجي لا اعرف من رسول الله عليه  
 وسلم اللطف الذي كنت اريه منه اي يسوي ومنه حديث فاطمة بربيع الله ما راها بين  
 يسوي ما ساها وزجني ما زجها انتهت اي برأت يقال نعه نعه فهو ناهه المناصع هي المواضع  
 التي سرز فيها القضا الحاجة واحد هانصع لانه يتبصر اليها ويظهر من ان يضع اظفر ما في نفسه  
 قال الازهر ياراها مواضع مخصوصة بالمدينة الكنف جمع كنيف وهو المدهس الذي تجلي فيه  
 كاصله السائر ولهذا سمي الترس باهنتاه اي هذه وتفتح النون وتسكن وتضم لها الاخيرة وتسكن  
 وفي التسمية هنتان وفي الجمع هنتات وهنوات وفي المذكور هن وهنان وهنون لا يرقا في دم يقال  
 وفي الدم والعرق يرقا رقوبا بالضم اذا سكر وانقطع واسم الرقوة غصية اذ اعبه عليها  
 ويقال غصه بمعنى احتمه الذاجر هي الشاة التي يعلقها الناس فيما زلهم يقال شاة ذاجن وذجت  
 تدجن وجوزنا والمداجن حسن الحافظة قلص دمع اي انقطع وذهب مجلسه اي ما برح وما ذهب  
 ومنه

ومنه حدث العباس لا يرمي من ليد البر حاشده الكرب من نفل الوحي والتبرج  
 المشقة والسلافة يقال يرح به اذا سق عليه ولا يابل اولوا الفضل لا يقصر من الولا  
 ولا يحلف من الاليد اليمن تسميني من اروج النبي صلى الله عليه وسلم من السما والواي  
 تعالبي وتفاخرني طفقت بعني احدثت وجعلت نعل حجر من الحجر وهو في الاصل  
 الهديان وقد هجر المرير حجر هجر فهو هجر حصال اي عصفه وحضنت المرأة  
 بالضم حصا اي عفت فهي حامين وحصان بالفتح وحصنا الصابنة الحصانة  
 رزان من الوزان الوفا يقال امرأة رزان اذا كانت رزينة في مجلسها تنزل  
 اي تنهم يقال رزنته بكذا اي اتمته غرثي من الغرث وهو الجوع وقد غرث بالكسر  
 يغرث فهو غرثان ويقوم غرثي وغرثي وغرثان وامرأة غرثي ونسوة غرثان  
 عقيل من كومة الحى وكومة الابل وعقوله كل شى كومه والدرة عقوله الحجر والخيم  
 بالكنس سحبه والطبيعة لاصق وهذا الابلنظ بكذا اي لا يلصق به ما حل  
 من المحل الحضر فهو ما حل العوايل جمع غائبة وهي تنزع الى هذا المعنى يقال  
 اغتاله اذا اغتذ من حيث لم يدرد ان حسان ما هو اهله اي جزا والدين الجزا  
 وبحوزان من الذين جعل على نفسه دينا يقتضى منه ما هو اهله والاول  
 الظهر احتصاصها بعثر خصال عن عايشة رضي الله عنها قالت اعطيت  
 عثر حاتم يعطين ذات خمار كباي صورته لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل  
 ان اخطب في رحمتي وتزوجني بكر اوله تزوج بكر اغفرى وكان ينزل عليه الوحي  
 وهو بين حانتي وذاتني وتوفي في يومي ودفن في بيتي صلى الله عليه وسلم خرج  
 نظام الملك في اماليه وذكر عثرا وفسرها ثمان وقولها خير بين حانتي وذاتني  
 تريد والله التحير بين الحياة والموت حين اختار الرفق الاعلى شرح سحري السحر  
 البرية والاشارة الى ملاستها بالانضمام ونحوه حانتي هي الوحدة المنخفضة بين  
 الترفوتين من الخلق والذاتة الذفن وقيل طرفه الخلق وقيل ما تاله الذفن من  
 الصدر دسم غلها رضي الله عنها عن ابي موسى رضي الله عنه قال ما اشكل علينا  
 اصحاب محمد حدث قط فسالنا عايشة الا وجدنا عند هانسه علما خرج التمرى  
 وفات حسن صحيح غريب وعن مسروق كان يحلف بالله لقد رايت الاكابر من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالون عايشة عن الفريضة خرج ابو عمر وعن غيره  
 قال سالت عايشة قلت لها ايت قول الله تعالى ان الصفا والمرودة من شعاب الله

لا يظلم

بالضم يظلم لعل القدر  
 في القرآن وان الله خير  
 اخبرهم من ايام الدنيا قوله  
 نبي كسر وروي في كسرهما  
 صلى الله عليه وسلم وان  
 خلا فغير هان من تبايه

فخرج السبا واعتذر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف  
 بين الصفا والمروة قالت بيس ما قلت يا ابن احمق ان هذه لو كانت على ما اولها كالت  
 لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا  
 يهلون لمناء الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل لها يخرج  
 ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا اسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
 فقالوا يا رسول الله اننا كنا نخرج ان تطوف بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل  
 ان الصفا والمروة من شعائر الله الا يدعها قالت عائشة وقد سن صلى الله عليه وسلم  
 الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما فاخبرنا يا بكر بن عبد الرحمن قال  
 ان هذا يعلم ما كنت سمعته وليفقه سمعت رجلا من اهل العلم يدعون ان الناس الا  
 من ذكرت عائشة ممن كان لهل لمناء الطاغية كانوا يطوفون كلهم بين الصفا  
 والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران  
 قالوا يا رسول الله كنا تطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة  
 من شعائر الله الا به قال ابو بكر فاحسب هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في  
 الذين كانوا يخرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين كانوا  
 يطوفون ثم خرجوا ان يطوفوا بها في الاسلام اخرجاه وعنه قال ما رانا احدا  
 اعلم بالقران ولا بفضله ولا بحلاله ولا بحرامه ولا بشعره ولا بحديثه الا به  
 من عائشة خرج ابو عمر وعنه ما رات اعلم بفضله ولا بحلاله ولا بشعره ولا بحديثه  
 ابو عمر وابو القاسم الرضقي وعنه وقد قيل له ما ارواك يا ابا عبد الله وكان اردى  
 الناس للشعر فقال وما روايتي في رواية عائشة ما كان ينزل لها شيئا الا انشدت  
 فيه شعرا وعنه انه كان يقول لعائشة يا امناه لا اعجب من فقهك افوك زوجة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة ابي بكر ولا اعجب من علمك بالشعر وايام الناس  
 لقول ابنة ابي بكر وكان اعلم او من اعلم الناس ولكن اعجب من علمك بالطب كيف هو  
 ومن ان هو قال فخرت على منكبه ومالت اى عزت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يسقم عند اخو عمر وكانت تقدم عليه وفود العرب من كل وجه فتسعد الانعا  
 وكت اعالجها فمن ثم خرج احمد وعين الزهري لوجع علم عائشة بعلم جميع ازواج  
 النبي صلى الله عليه وسلم وجميع النساء كان علم عائشة اكثر خرج ابو عمر وصاحب  
 الصفوة انكارها على ابن عمر وسكوت ابن عمر رضي الله عنهم عن عروه بن الزبير

قال

قال كتب انا وابن عمر مستندين الى حجة عائشة وانما السمع هو قولها بالسواك تستن  
 قال فقلت يا ابا محمد الرحمن اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب فقال نعم  
 فقلت لعائشة يا امناه الا تسمع من ما يقول ابو عبد الرحمن يقول اعتمر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في رجب فقالت بيفر الله لا يعبده الا من يعبد الله في رجب وما  
 اعتمر في غيره الا وانما سمع قالوا ابن عمر يسع خوجه مسلم ذكر زهدا عن ابن  
 الملكى ملك دخلت على عائشة وعليها درع قطيع من حمة دارهم فالتفت اليه بصره  
 الى جانبى فانظر اليها فانها ترى ان يلبسه في البيت وقد كان في منتهى ربح على عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت تامله في المدينة الا انك انك تستمع  
 خبره البخاري قطري موفى بغيره اليه في حجة فبقي لها اعلام فيها بعض الخنونه  
 وقيل في حل حياه محمد بن قيس اليه من قريه فقال لها قطري واحسب اني انا قطريه  
 نفسي في فكر والحق فلان نسبة وخففوا اثره من ان يلبسه في البيت اى ترفع عنه  
 ولا ترضاه فبين بالمدنيه اى ترفق لى فانها والتقى التزين ذكر كرمها ومدا  
 رضى الله عنها من محمد بن الحنفية وعنه ذرة وكانت تغشى عائشة مات بعث اليها  
 ابن الزبير عمه في غزاة فقال لاراه غاير وما به الفذ فذعتا بطبق وهي يومئذ مائة  
 جعلت تتسلى بين الناس فاستب من عند ما من ذلك درهم فلما امت فالت باجازه  
 صلى قطريه فجاها بخير ونيرت فقالت له ام درهم وما استطعت فها قسيت اليوم ان  
 تشتري درهمي كما نطقت عليه فقالت لا اضيقني لو كنت ذكوتى لبعثت خرجت في الصفوة  
 وخرجت يوم معاوية وقاله بلغ ثمانين وما يندلف على القطيع من عطا قال بعث معاوية  
 اليه عائشة بطبق من ذهب فبخره جوهرة ثم ما به الفذ فتمت بين ازواج النبي صلى الله عليه  
 وسلم وعن عروة قال لى رات عائشة تقم بعين الجوارح من رجب فخرجت جوهرة  
 صاحب الصفوة وخرج ابن السوي وقال تصدق معك ان تقسم وقال في رجب جانب  
 درعها وعنه قال كانت بائنة لا تتكلم فينا ما يعاها من رزق الله تصدقت به خرج  
 البخاري وعنه عن عائشة انها ماتت بعد ثمانين فضلا فارسل اليها ابن الزبير بعد ثمانين  
 فكانها فوجدت بالبدن ثمانين الا وثلاثين اخبرتها انما ماتت هكذا السنة في البيوت  
 خرجها يوم معاوية يذكر عتقها بيرة وثبوت احكام بركة ذلك الصق عن عائشة  
 قالت كان في بيوت ثلاث قصبات اراد اهلها ان يبعوها فاشترطوا الولا فذلت  
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليه ما صدقة ولنا عديده فكلوا الخرجه مسلم

اشترها واعتر  
 لى الصق قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاشترت بغيره  
 تصدق  
 فذلت  
 فكلوا الخرجه مسلم

من حج البيت واعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف  
بين الصفا والمروة قالت بس ما قلت يا ابن ابي ابي ان هذه لو كانت على ما اولها كالا  
لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها الترت في الانحصار كما نوافل ان يسلموا  
يهلون لمناه الطاعة التي كانوا يعبدونها عند المشرك وكان من اهلها يخرج  
ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا اسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
فقالوا يا رسول الله انما كنا نخرج ان يطوف بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل  
ان الصفا والمروة من شعائر الله الا بدعت من بعد ذلك عاشت وقد سن صلى الله عليه وسلم  
الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما فاجبرنا يا بكر بن عبد الرحمن فقال  
ان هذا يعلم ما كنت سمعته وليفه سمعت رجلا من اهل العلم يدعون ان الناس الا  
من ذكرت عاشت من كان لها لمادة الطاعة كانوا يطوفون كلهم بين الصفا  
والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن  
قالوا يا رسول الله كما نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة  
من شعائر الله الا به قال ابو بكر فاحسب هذه الاية تزل في الفريقتين كليهما في  
الذين كانوا يخرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين كانوا  
يطوفون ثم خرجوا ان يطوفوا في الاسلام اخرجاه وعند قال ما رايت احدا  
اعلم بالقران ولا يفرضه ولا علال ولا احرام ولا يشعر ولا يحدث العرب ولا يثبت  
من عاينه خرج ابو عمر وعنه ما رايت اعلم بقره ولا طب ولا شعر من عاينه خرج  
ابو عمر وابو القاسم الدرشمي وعنه وقد قيل له ما ارادك يا ابا عبد الله وكان اردت  
الناس للشعر فقال وما روايتي في رواية عاينه ما كان ينزلها شيئا الا انشدت  
فيه شعرا وعنه انه كان يقول لعائشه يا امته لا اعجب من فقهك اقول زوجة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة ابي بكر ولا اعجب من علمك بالشعر وابام الناس  
اقول ابنة ابي بكر وكان اعلم او من اعلم الناس ولكن اعجب من علمك بالطب كيف هو  
ومن ابن هو قال فخرت على منكمه وقالت اي عزيت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يسقم عند اخر عمره وكانت تقدم عليه وفود العرب من كل وجه فتسعه الانعا  
وكت اعاجلها فمن ثم خرج احمد وعنه الزهري لوجع علم عائشه بعلم جميع ازواج  
النبي صلى الله عليه وسلم وجميع النساء كان علم عائشه اكثر من خروج ابو عمر وصاحب  
الصفوة انكارها على ابن عمر وسكوت ابن عمر رضي الله عنهم عن عروه بن الزبير

قال

والله اننا وابن عمر مستندين الى حجوه عائشه وانما نسمع صوتها بالسواك تستن  
قال فقالت يا ابا عبد الرحمن اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب فقال نعم  
فقلت لعائشه يا امته الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن يقول اعتمر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في رجب فقالت بخير الله لا يبي عبد الرحمن لعمرى ما اعتمر في رجب وما  
اعتمر في عمره الا وانما معه قال وابن عمر يسمع خروجه مسلم زعمها عن ابن  
المكي قال دخلت على عائشه وعليها درع قطون خمسة دراهم فقال لي رفع بصرك  
الى حارثي فانظر اليها فانها ترى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراه تقين في المدينة الا ارسلت الي تستع  
خروج البخاري قطري هو ضرب من البروق فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة  
وقيل هي حلال حيا وحمل من قبل الجوزين قويه يقال لها قطر واحسب ان ثيابا نظرية  
تسلسلها فليس والقلع للنسبة وخففوا اثره من ان تلبسه في البيت اي ترفع عنه  
ولا ترضاه تقين بالمدينة اي تزوت لرفا فيها والتقين التزين كرمها ومثلها  
رضي الله عنها عن محمد بن المنكدر عن ام دؤبة وكانت تغني عائشه قالت بعث اليها  
ابن الزبير بماله في غرارة من قاله راها فانير وما به الف فديعتا بطبق وهي يومئذ حايمة  
فجعلت نفسه بين الناس فاستبوتها عند ما من ذلك درهم فلما امت قالت يا جاز  
هلي قطوري فخاها بخير ونزيت فقالت له ام درهم ما استطعت بها قمت اليوم ان  
تشتري لنا درهم كما نطعم عليه فقالت لا تعطيني لو كنت ذكرتني لفعلت خروجه في الصفو  
وخوجه ابو معاوية وقال بلغ ثمانين وما به الف على القطع عن عطاء قال بعث معاوية  
الى عائشه بطبق من ذهب فيه جو هو قوم بما به الف ففتمت بين ازواج النبي صلى الله عليه  
وسلم وعن عروة قال لعنه رابت عائشه تقسم بعض الفاء وهي تزق ذرعها خروجهما  
صاحب الصفة وخوجه ابن السوي وقال تصدق مكان تقسم وقال تزق جانب  
ذرعها وعنه قال كانت عائشه لا تفسك في ما بها من رزق الله تصدقت به خوجه  
البخاري وعنه عن عائشه انها باقت يدتها من فضلتا فارسل اليها ابن الزبير بدينين  
مكائهما فوجدت بالدينين الا ولتين ففخرتهما انهما قالت هكذا السنة في الدين  
خروجهما ابو معاوية عتقها بربوه وثبوت احكام بركة ذلك العتق عن عائشه  
قالت كان في بيته ثلاث قضيات اراد اهلها ان يبعوها وشترطوا ان لا يذلت  
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها حادثة ولنا هديه فكلوا الخوجه مسلم

اشترطها واعتقها  
لن اعتق قال وعنه  
رسول الله صلى الله عليه  
فاختارت نفسها وكالا  
بصده فون عليها وهدى  
فلذت ذلك للنبي صلى الله  
فقال

خوفها من الله تعالى وورعها عن عائشة رضي الله عنها قالت جاعني من الرضا ع  
استاذن علي فابيت اذ نزل حتى استامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاز رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمي من الرضا ع استاذن علي فابيت اذ نزل فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبع عليك عمك فقلت انما ارضعني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال  
انه عمك فليبع عليك اخرجناه وفي رواية استاذن عليها ابو القعيس بعد ما حجيت فابت  
ان تاذن له فقال انما عمك ارضعك امرأة اخي فلم تاذن له حتى جاز رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذو هو عمك فليبع  
عليك عمك وخران بن ابي مليكة قال جازني عباس استاذن عليا قالت لا حاجة لي به  
قال عبد الرحمن بن ابي بكر بن عباس من مطلي فليبع عليك جابودك قالت فاذا نزل فذجل  
عليها فقال يا اخاه ابشري واخذتني علمها فقالت يا ابن عباس من دعيت منك ومن تركتك  
فوالله لو دونه لم في كنت نسيتم نسيما خرج احمد وابوها ثم وخرج البخاري منه  
عن القاسم بن محمد ان عائشة اشكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمي علي  
فقط صدق علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ابي بكر رضي الله عنه وعن عائشة رضي  
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها باسرها فلفته فمسوه عند ما خرج  
الاسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك وورد ما طمها ثم خرج فامر الناس بطلبه  
فلم يفتجوا ان جاء به فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة ثقلت به  
فقال ما لك فعالت دعوت علي رسول الله قلنا اننا نتظرن متى يكون مقام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فرفع يديه فمدنا ثم قال اللهم انما انا بشر استغوا غضب كما يغضب البشر  
فابا مومن او مومنه دعوتك عليه بدعوه فاجعلها عليه زكاة وظهر اخرج المخلص  
الذهبي وعن عوف بن مالك بن الطيف ان عائشة حدثت ان ابن ابي عمير قال في بيع او عطا  
اعطته عائشة والله لتفتنه من عائشة اولاجوزن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم  
قالت فليله علي نذر ان لا اكله ابن الزبير ابدا فاستغفم ابن الزبير الهاجيني طالت  
الهمجة فقالت والله لا اشفع فيه ابدا فلما طال ذلك علي ابن الزبير كرم المسور بن مخرمة  
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد بنوت وهما من بني زهرة قال اشهد كما الله لما  
انخلتما في علي عائشة فانها لا عمل لها ان تدر قطيعتي فاقبل به المود بن عزيمة  
وعبد الرحمن بن عثمان بن ابي ربهما حتى استاذنا علي عائشة فقال لا السلام عليك ورحمة الله  
وبركاته ان دخلت قالت عائشة ادخلوا قالوا اكلنا قال نعم ادخلوا اكلكم ولا تعلم ان

معها

معها ان الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطعن سانها  
وسكى وطفو المسور وعبد الرحمن ساندا لها الا ما كتبه وقلت منه رسول ان  
النبي صلى الله عليه وسلم هي عما فعلت من الهجرة وانه لا محل ليد ان ليجر اخاه فويلك  
ليال فلما كثر واعلى عائشة من التذكرة والخرج طفت بذكرها ونقول اني مدرت واليدر  
شدي فلو لم يرا الا صاحبني كلمتا ان الزبير واعتفت في ندرها ذلك اربعين رقة فكانت  
تدكر مدرها بعد ذلك فذكر حتى سئل دموعها حمارها اخرجها الحارثي وعن عائشة  
قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة اعدت من دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي قالت  
بيد اني فعلت رسول الله انك انما انتم لاننا نخل علينا شهر او انك دخلت من تسع  
وعشرون اعدت من قال ان الشهر تسع وعشرون خرج مسلم بعد هاجر عرو  
ان عائشة كانت تسرد الصوم وعن القاسم انها كانت تصوم الدهر لا تفر الا يوم  
اخي او يوم فطر وعنه قال كنت اذا عدت ابد ابيت عائشة اسلم عليها ففقدت  
يوما فاذا هي قائمه تسبح وتقرأ من الله علسا ووقانا عذاب السموم وتبوعوا وسكى  
وتردد ما فقت حتى قبلت القيام فذهبت الي السوق لحاجتي ثم رجعت فاذا هي  
قائمة كما هي تصلي وتبكي خرجت صاحبها لصفوه حياها عن عائشة رضي الله عنها  
قالت دخل البيت الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واني واضعه  
توني واقول انما هو زوجي واني فلما دفن عمر والله ما دخلته الا مشدودة علي  
نباي حيا من عمر رضي الله عنه خرجت يحيى بن معمر غير لها عن عائشة رضي  
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها لبلال قالت ففرت عليه  
فما فرآي ما اضع فقال ما لك يا عائشة اغرت فقلت ومالي لا يغار مثلي على مثلك  
فقال صلى الله عليه وسلم قد جاك شيطانك فقلت برسول الله ومعني نبطان قال  
نعم فلبت ومع كل انسان قال نعم فلبت ومعك برسول الله قال نعم ولاكن  
روي اعاني عليه حتى اسلم اخرجته مسلم وعنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المدينة وهو عروس بحقيقة حين نسا الانصار فاخبرني عنها قال  
فكرت ونسقت فذهبت فظرت فظرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عيني  
فعرفتني فالتفت فالتفت فاسرعت المشي فادركني فاحضنتني وقال كيف رايت  
قلت ادركت يهودي ووسط يهوديات خرجت من ماجد والمخافظ الذي مشقني  
في المواقفات وعن اسحاق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فجات

وتبكي

ذكر حوفا من امة علي وروى عنها عن عائشة رضي الله عنها قالت جاعني من الرضا ع  
استاذني علي فابيتا زاذن له حتى استامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاز رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قلت اني من الرضا ع استاذني علي فابيتا في اذن فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني من الرضا ع استاذني علي فابيتا في اذن فقال  
انه عليك فليج عليك اخو جباه وفي رواية استاذني عليها ابو القعيس بعد ما حجت فاب  
ان تاذن له فقالنا يا محمد اني نذرت اني نذرت اني نذرت اني نذرت اني نذرت اني نذرت  
عليه وسلم فذكرت في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق هو عليك فليج  
عليك عليك اخو جباه قال ابن عباس استاذني عليها قالت لاجه لي به  
قال عبد الرحمن بن ابي بكر اخو جباه من علي بن ابي طالب فاذن لي في  
عليها فقال يا ابا عبد الرحمن اخو جباه من علي بن ابي طالب فاذن لي في  
فوالله لو كنت في بيتي لم يخرجه احد من اهل بيته وخرجت مني منه  
عني القاسم بن محمد ان عائشة اشكت في ابن عباس فقال يا ام المؤمنين قد من علي  
فرد صدق علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه وعن عائشة رضي  
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها باسرها فلهذا خرجت من بيته فخرج  
الاسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكك ورواها ثم خرج فاجاب الناس بطله  
فلم يشعروا ان ابا جبه قد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشه في بيته لها  
فقال مالك عمالته من علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لي في  
الله عليه وسلم فخرجت من بيته ثم قال اللهم اني انا بشر واسموا غضب كما يغضب البشر  
فاجابوا من اوس وخذت من علي بن ابي طالب فاذن لي في بيته فاذن لي في بيته  
الذي هي وعمر بن الخطاب بن ابي طالب فاذن لي في بيته فاذن لي في بيته  
اعطته عائشة وانه لنتهين عائشة اولادهم من علي بن ابي طالب فاذن لي في بيته  
قالت فبنت علي نذرا ان لا اعلم ابن ابي طالب فاذن لي في بيته فاذن لي في بيته  
الجرة فقالت وانه اشفع فيه ابا فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان  
وعبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر  
ادخلتني علي عائشة فاذن لي في بيته فاذن لي في بيته فاذن لي في بيته  
وعبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر  
وبركاته ان دخلت عائشة ادخلوا قالوا اكلنا قال نعم ادخلوا كتم ولا تعلم ان

مهما

مهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناديها  
ويكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناديها الا ما كتمته وقبلت منه ويقولان ان  
النبي صلى الله عليه وسلم نهي عما فعلت من الهجرة وانه لا يحل لم من ليجر اخاه فوق باب  
ليال فلما كثرت واعلى عائشة من التذكرة والتخرج طفت تذكرها وتقول اني نذرت والنذر  
شد به فلم يزل الا لها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبه فكانت  
تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها بخمارها اخرجت البخاري وعنه عائشة  
قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة اعدت فن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي قالت  
فبدا في فقلت برسول الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع  
وعشرين اعدت من والاز الشهر تسع وعشرون خرجت سلمت بعد هاتين عروود  
ان عائشة كانت تسرد الصوم وعن القاسم انها كانت تصوم الدهر لا تفر الا يوم  
احمى او يوم فطر وعنه قال كنت اذا فطرت ابد ابيت عائشة ايسم عليها ففطرت  
يوما فاذا ايسم قايمة تسبح وتقرأ من الله علينا ووقانا عذاب السموم وتدعو اوتبكي  
وتردد ما فطرت حتى قبلت القيام فذهبت الى السوق لحاجتي ثم رجعت فاذا هي  
قايمة كما هي تبكي وخرجت من صاحبها لصفوه دس حياها عن عائشة رضي الله عنها  
قالت كنت اخل البيت الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واني واضعه  
ثوبى وادخلت انما هو زوجي واني فلما دفت عمر والله ما دخلت الا شدة وده علي  
نيابي حيا من عمر رضي الله عنه خرجت بحبي من معي دس حياها عن عائشة رضي  
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها لبلال قالت ففرت عليه  
فما قرأت ما اضع فقال ما لك يا عائشة اغرت فقلت وما لي لا يغار علي مثلك  
فقال صلى الله عليه وسلم قد جاك شيطانك فقلت برسول الله او معي شيطان قال  
نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك برسول الله قال نعم ولكن  
رأيت انا نبي عليه حتى اسلم اخرجت مسلم وعنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المدينة وهو عروس بحفنة جئت نساء الانصار فاخبرني عنها قال  
فكرت وسمعت فذهبت فنظرت فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عيني  
ففرقتي فالتفت فالتفت فاسرعت المشي فادركني فاحضنتني وقال كيف رايت  
قلت ارسلت يهودية وسط يهوديات خرجت ان ماجد والمخافط الدمشقي  
في المواقعات وعن اسراف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فجات

وتبكي





زيت فمد يده اليها فمالت هذه زيت فكت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بده اخرجاه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخلو والعزل  
وكان اذا انصرف من العصر دخل على سانه دخل على حفصة بنت عمر فاحسب عندها  
اكثر مما احسب عندنا حسالت عن ذلك قيل لي اهدت امرأة من قومها لها عكة غسل  
فسقت منه النبي صلى الله عليه وسلم شربة فقلت اما والله لكانت له فقلت لسودة  
بنت زمعة انه سيد نواملك اذا دخل عليك فقولي له رسول الله اكلت معاير فانك  
سيفول لك سقني حفصة شربة غسل فقولي له حرست عكله العذ وساخول ذلك  
وقولي انت يا حفصة قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان فاد على الباب فكدت  
ان ناديه بما امرت به فلما نادى منها قالت له رسول الله اكلت معاير قال لا  
قالت فافهدا الریح الذي اجده منك قال سقني حفصة شربة غسل فالت حرمته  
عكله العذ فظ فلما دخل على قلت له من ذلك فلما دار الى حفصة قالت له مثل ذلك  
فلما دار الى حفصة قالت له رسول الله استفيك منه قال لا حاجة لي فيه قال  
تقول سودة سبحان الله والله لقد حرمناه قالت لها اسكني ارجاه وفي روايه  
ان العسل كان عند سودة وفيها ان عائشه وحفصة كانتا متواخيتا فقال  
احدهما للاخرى اما ترى ان هذا قد اعتاد هذه ياتها في غير نوبتها لصب من ذلك  
العسل فاذا دخل عليك فخذى بانفك فاذا قال لك ما لك قولي اجد منك رجحا الا ادر  
ما هو ثم ذكر معنى ما تقدم وفي روايه ان العسل كان عند زينب بنت جحش وفيه  
نزل بها النبي لم يحترم ما احل الله لك اخرجها النساء وعن عائشه رضي الله عنها  
قالت كنت اغار على اللاتي وهن انفس من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اقول  
لهي امرأة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترحي من نسائهن وتوى اليك من نسائهم  
قلت ما اري ريك الا يسارع لك في هواك برسول الله وعن ام سلمة انها اتت  
بطعام في حفصة لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب به فجات عائشه موثره  
كسا ومعها خبز فقلت به الحفصة فكسر لها فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين فلفتي  
الحفصة ويقول غارت احكم مرتين تراخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة عائشه صبغ  
لها الى ام سلمة واعطى حفصة ام سلمة عائشه اخرجها النساء وعن عائشه قالت ما رايت  
حايعة طعام مثل حفصة اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم انا فيه طعام فاملكت نفسي ان  
كسبه فضالت النبي صلى الله عليه وسلم عن كهارته فقال اما كما وطعام كطعام النساء

احترام الامراء من دخول منزلها عن يوسف بن ماهك قال كان مروان الحكم  
على الحجاز استعمله معاوية فخطب يوم كثر يزيد معاوية لكي يجابح له بعد اية فقال له  
عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشه فلم يقدر رولا له خرج البخاري  
بركة الجاهلي صلى الله عليه وسلم في طعام بني عبد بن جهم وفاته عن عائشه رضي الله  
عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ناشط من شعر فاكلت منه ما نسا  
الله فاكلنا البخاري بكيليه فلما كالمه فلم يلبث ان نفى ولو كان تركناه لاكلنا منه خرج  
ابو معاوية وفياتها رضي الله عنها قال الواقدي توفيت ليلة الثلاثاء السابع عشر  
مضت من رمضان سنة ثمان وثمانين وهي ابنة بنت وثمان سنه وقال غير من سبع وخمسين ولم  
يذكر ابو عمر غيره ولو صحت ان تدفن بالبقيع مع مواجها وعلها ابو هريرة وكان  
خليفه مروان بالمدنه في ايام معاوية وتزل قبرها اربعة عداه وهو عروة ابنا  
الزبير والناسم بن محمد بن بكر وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر واوصت الى عبد الله  
ابن الزبير وعز ابن عباس بن جالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك يجابه اجل الاوت  
تقلد حولها قتل كثير وتجو بعدها كادت خرجها ابو عمر وقال هذا من اعلام نبوته  
صلى الله عليه وسلم والاسناد قبله شهر وذكر ان سعد بن شريك النبوة في وفاته عائشة  
انه قيل لها قد فكت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمالت في قه احدت بعده اذ فتوت  
مع اخواني قد فنت بالبيع  
في ذكرا ام المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب القرشية العدي وبيها زينب بنت  
مخعون بن حبيب بن وهب بن جذاعة بن جهم سلمت وهاجرت وكات قبل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس بن حذافة السهمي فهاجرت معه الى المدنه فاتب  
عنها بعد الهجرة فقدم النبي صلى الله عليه وسلم من يد فخطب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم لها عن عمر رضي الله عنه قال تاهت حفصة  
من خنيس بن حذافة السهمي كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد بدرًا  
فتوفي بالمدنه قال عمر فلقيت عثمان بن عبيد بن جهم فقلت له حفصة فقلت ان خنيس  
انكمتك حفصة فقال سا نظر في ذلك فليبت ليالي فليقتني فقال ما اريد ان ازوج بوج  
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر رضي الله عنها فقلت ان شئت انكمتك حفصة فلم يرجع الي  
شيئا فكت اوجد عليه مني على عثمان فليبت ليالي فخطبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانكمتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعك وجبت علي خنيس فخطب علي حفصة فلم ارجع

ابو زيد بن اسود

الك شيئا قال قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك شيئا حتى عرضتها على الا اني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولما ذكرها ولما ذكرها لا تفني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولو تركها لنكحتها خوجه البخاري وعن سفيان بن عيينة قال ام عثمان من ربيعة بنت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وامت حفصة من زوجها مرة عمر بن عثمان فقال هل لك في حفصة  
وكان عثمان قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقولها فلما بلغ ذلك عمر النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك في خيرة من ازوج انا حفصة وبزوج عثمان  
خير منها ام كلثوم خرج ابو عمرو وقال حدثت جده وقد ذكرناه في مناقب ام كلثوم  
من كتاب مناقب ذوى القربى وفي مناقب عثمان من كتاب مناقب العشرة وعن ربعي بن جرير  
عن عثمان انه خطب الى عمر ايمته فذكره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلما راح اليه قال يا  
عمرو الا ادلك على خيرة خير لك من عثمان وادلك عثمان على خيرة خير لك قال نعم يا نبي الله  
قال تزوجني ابنتك وازوج عثمان ابنتي خوجه المختدري وهذه اللاتة احادت  
توهم التضاد والجمع عكن بان يكون عمر بن عثمان فليجمع اليه الاموال وقد كان  
عثمان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقولها فمهر عنه تركها فخطبها اذ اداك فردد عمر مبلغ ذلك  
النبي صلى الله عليه وسلم وجاه عمر فاكره الاموال الاول لسنده تالمه به فقال صلى الله عليه وسلم  
لعمرك انك المقاتلة جبر الحاح صلى الله عليه وسلم قال ابو عمرو وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حفصة عند الاكثر في سنة ثلاث من الهجرة وقال ابو عبيد بن جراح في سنة اثنتين  
عز وجل بنيه صلى الله عليه وسلم ثم ارجع حفصة لما طلقها وقال له الهاز وجتك في الجنة  
عن قيس بن زبير ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة بنت عمر فدخل عليها خالها قدامة  
وعثمان ابنا مطعون فبكت والله ما طلقني عن سبع اى بغض وجا النبي صلى الله عليه وسلم  
فجلبت فقال له لى حبل راجع حفصة فانها صوامه قوامه وانها زوجتك في  
الجنة وعن عمار بن ياسر قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطلق حفصة  
فجا جبريل عليه السلام فقال لا تطلقها فانها صوامه قوامه وانها زوجتك في الجنة  
خرجت بها ابو عمرو وصاحب الصفوة ويمكن الجمع بينهما بان يكون النبي صلى الله عليه وسلم  
اراد الطلاق وهم به فظنهم حفصة والناس ثم امر بالترك فظن انه امر بالمراجعة  
او اطلق عليه رجعه لوجود حقيقتها اذ هي عبارة عن عود الى ما كان  
ان هذه المراجعة كانت رحمه لعمر عن عقبه بن عامر قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حفصة بنت عمر فبلغ ذلك عمر فغشي على راسه التراب فقال ما يغيبا بعروا ابنته بعد اليوم

مع اي بغض وعيب  
عالمه فلا ان فلانا  
والنقصة وعابد

فزل

فزل جبريل عليه السلام من الغدر على النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله يا موك ان تراجع  
حفصة بنت عمر رحمتك فخرج ابو عمرو استرخا بها بخبر بارية ونشرها  
بخلامة ابى بكر واسمها قاله جماعة من المفسرين في قوله تعالى واذا امر النبي الى معيلا ورجع  
حدثنا روى ان النبي صلى الله عليه وسلم ابى جارية مارية القبطية في بيت حفصة وقد  
ذمت لبعض شافها فجات والنبي صلى الله عليه وسلم قد تضي حاجته فاخذت بكي وتقول  
رسول الله في بيتي وفي نوبتي ما صنعت هذا من بين نسائك الا من هو انى ملك فقال  
صلى الله عليه وسلم لا رخصتك وانى نسائك سرا فاحفظيه اشهدك ان هذه على  
حرام رضاك وابشرك ان ابلك هو الخليفة من بعدى وان اباك هو الخليفة من بعد  
خرجه الواحدى وابو الفرج والملا فى سيرته . . . . . فقلت يا نبي الله  
نسيها على فضلها عن الزهرى قال اسمها حفصة ما بينت واهدى لها  
حمام فاكلت منه فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قالت عانته فدرتني حفصة  
وكانت ابىها قالت رسول الله اهدى لنا طعاما فاكلنا فقبض رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقال صوما يوما مكانه خرج ابن ابي طلحة . . . . . من شهر من  
بيت حفصة بدر اشهد من بنتها جارية اسمها حفصة ابوها عمر وعمر بن الخطاب  
ابن خديجة السهمي واخوالها عثمان وعبد الله وقدامة بن مظعون والسائب بن  
عثمان بن مظعون ابن خالها ذكره الدرر القطبي . . . . . وفاة حفصة قال الواقدي  
توفيت حفصة في شعبان سنة خمس واربعمائة في خلافة معاوية وهي ابنة ثمان وقيل  
بل سنة احدى واربعين وولد له من ابى حفصة معاوية وقيل بل من خيرة في  
خلافة عثمان ذكره ابو سعيد والملا واوصت الى اخيها عبد الله عاكرا ووصى به اليها  
عمر بن صدقة ذكره ابو عمرو وصاحب الصفوة وصلى عليها اخوها عبد الله رضي الله عنهم  
في ذكرا ام اليومين لم يله وضعها  
هند وقيل رمله والاولى بنت ابي امية سميل ويعرف بزيادة الراك وهو احد  
اجواد قريش المشهورين بالكرم اسمها عاتكة بنت عامر بن بريح بن مالك بن خزاعة  
ابن علقمة بن قواس ومن قال عاتكة بنت عبد المطلب فخطبها بنت عمه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقد اخطا وانما هي بنت زوجها واخوها مالا بيها عبد الله وزهير ابنة عمه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت اسم سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند ابى سلمة  
ابن عبد المطلب فولدت له سلمة وعمر ورتبه وزينب ذكره ابن اسحق وهاجر بها الى

ارض الحبشة واول طعيته دخلت المدينة مهاجرة ام سلمة وقيل بل لبى بنتا وحتمه  
زوج ابن بريحه وماتت بوسلمة سنة اربع من الهجرة . **مهلج** ارم سلمة الى ارض الحبشة  
عن ام سلمة قالت لما نزلنا ارض الحبشة جاورنا خيرا جارا النخاسي امننا على ديننا وعبدنا  
الله لا نفودي فلما بلغ ذلك فرينا ابصر والابن بعثوا الى النخاسي هدايا فجمعوا ادمالا  
ثم بعثوا بذلك مع عبد الله بن بريحه المخزومي وعمر بن العاص فقالا لها الملك انه قد  
صبا الى بلوك غلمان سفها وسيا لوه ان يدفعهم اليها فاصنع خرج ابن اخي وقصه  
طويله وقد ذكرنا هاهنا في مناقب جعفر بن ابیطالب من كتاب مناقب ذوى القربى  
مهاجروهم سلمة الى المدينة عن ام سلمة قالت لما اجمع ابوسلمة على الخروج الى  
المدينة رحلت الى بعير وحملني عليه وحمل معي ابني سلمة في حجرى ثم خرج بي بعيره فلما  
رأته رجال بني المعير بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم قاموا اليه فقالوا هذه نفسك  
غلبتنا عليها ارايت ما جئنا هذه علام نتركك تسيروا في البلاد قالت فسمعنا  
خطام البعير من يده فاخذوني منه وخصم عنده ذلك بنو عبد الاسد رهط ابى  
سلمة مما لو اواله لا نيكه اليه عند ما اذ تزعموها من صاحبنا قالت فاجردوا  
ابني سلمة بينهم حتى يخلصوا يده وانطلق به بنو عبد الاسد وحسبي سوانع عنده  
وانطلق ابوسلمة الى المدينة فالت ففرق بيني وبين زوجي ومن ابني فكت احرج  
كل غداة فاجلس بالابح فما زال ابى حتى امسى سنة او قربا منها حتى تروى رحلت  
من بني عتي بن المعير فواى ما في زوجي مع ابى سلمة لم يفر الا يخرجون من هذه  
المسكينة فرقم بينها وبين زوجها وبين ولدها ما قالتم فقالوا الى الحقى بزوجك  
ان نجت قالت ورد بنو عبد الاسد عنده ذلك الى ابني قالت دار تحت بعيرى  
واخذت ابني فوضعت في حجرى ثم خرجت وبيد زوجي ياطلسه وما معي احد من خلق  
الله تعالى قالت وقلت انبلح عن لفت حتى اقدم على زوجي حتى اذا كنت بالنعم  
لقت عثمان بن طلحة بن ابي طلحة اخا بني عبد المطلب فقال لي ابن يا ابنة ابى ابيته  
فقلت ان نيت زوجي بالكلية قالت زمانمك قلت لا والله الا الله وابني هذا  
قال والله ما لك من متوك ما خذ خطام البعير ثا تطلق بي لى فوالله ما صحبت  
رجلا من العرب قط اري انه اكر فرمته كان اذا بلغ النخل لسانه في ثم يستأخر عنى حتى  
اذ انزلت استأخر بعيرى بخط عنه ثم قيده في الشجر ثم تخي الى شجرة فاضطجع فاذا  
اردنا الرواح قام الى بعيرى فقدمه فدرجته ثم استأخر عنى وما لك اركى فاذا ركب

واسموت

واسموت على بعيرى انا فاخذت خطامه فقادني حتى نزلت في بئر بركة بعينه ذلك  
حتى اقدمتني المدينة فلما نظرت الى قرية بني عمرو بن عوف ايضا قال روجك في هذه  
القرية وكان ابوسلمة نار لا لها فادخلتها على بركة الله ثم اصبرف راجعا الى مكة  
فالت وقالت تقول والله ما اعلم اهل بيت في الاسلام احبهم ما احبنا لى ابى سلمة  
وماديت صاحبنا فان اكر در عثمان بن طلحة خرج ابن اخي شرح هوى  
سخطا وذلك مشية القوى من الرجال تقول هوى هوى هو تبا بالفتح ادا هسط  
وهو تبا بالضم ادا هسط وقيل بالعكس وهوى هوى هو تبا اذا اصرى في الحار  
ولعل الذي في الحديث من هدا والله اعلم ذكر ذلك كله في كتاب الغريب  
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بامر سلمة عن امرته قالت سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تعبه محبته فيقول ما امره الله بعاد  
انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في محبتي واخلف لي خير امنها الا اخلف  
الله له خير امنها قالت فلما مات ابوسلمة قلت لى الملائكة خير من ابى سلمة اول بيت  
ها حرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انى قلنا فاخلف الله لى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قالت فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاظبا من ابى سلمة فخطب  
له فقالت ان لى بنتا وارا عمودك الى اما عنها فندعو الله ان يعفها عنها وادعوا  
الله ان يذهب بالغيرة وفي رواية فلما توفي ابوسلمة قلت من خير من ابى سلمة  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لى فقلنا قالت تزوجت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شرح عزم الله لى اى خلق لى قوه وصبر او عن عمرو بن ابى سلمة  
ان ابى سلمة جاء الى ام سلمة فقال لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا  
احت الى من كذا الا ادرى ما اعد له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
لا يعيب احدنا مصدق فيستر جمع عند ذلك فيقول اللهم عندك احتسب محبتي  
هذه اللهم اخلفني فيها خيرا منها الا اعطاه الله عروحل قالت ام سلمة وان شئت  
ان احتسب باني سلمة فقالت اللهم عندك احتسب محبتي هذه ولم يبط نفسي ان قول  
اللهم اخلفني فيها خيرا منها قلت من خير من ابى سلمة اليس اليس ثم قالت ذلك فلما انقضت  
عدتها ارسل اليها ابو بكر فخطبها فابت ثم ارسل اليها عمر فخطبها فابت ثم ارسل اليها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت مرحبا برسول الله ان في حلالنا انى امرأة  
شد بدة الغيرة وانا امرأة محببة وانا امرأة ليس لي هاهنا احد من اوليائى فيزوجنى



فغضب عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم اشد مما غضب لنفسه حين ردت فانها عمر  
فقال انت الذي تردني رسول الله صلى الله عليه وسلم عما تردينه قالت يا ابن الخطاب وكذا  
وكذا فانها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما ما ذكرت من غيرك فاني ادعوا الله  
ان يذهبها عنك واما ما ذكرت من حينك فان الله سيكفرهم واما ما ذكرت انه ليس من  
اوليائك احد شاهد فليس من اوليائك احد شاهد وغاب بكرهني فقال لا بها زوج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اني لراغب في  
نما اعطيت فلانة قال ثابت قلت لاني سلمة ما اعطاه فلانة قال اعطاهما جرت  
بضع فيها حاجتها ودرحها ووساده من ادم خشوها ليف ثم انصرف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بياها فلما رآته وضعت زينة احقر ولدها  
في حجرها فلما رآها انصرف واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بياها فبذعتها في حجرها  
واقبل عمر سرا عينه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستر عنها من حجرها وال  
صات هذه المقسوحة التي قد منعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فجاء رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فلما لم يرها في حجرها قال ابن زتاب قالت اخذها عمر فدخل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهله قالت فكانت في النساء كما لها ليست فيها  
لا تجد ما يجدون من العير خرج هذا السباق هديه بن خالد القيس والملا في سيرة  
وصاحب لصفوة وخرج احد والنساء طرفا منه ومعناه في العجيج وفيه دلاله على  
ان الابن بل العقد على امة وعندنا انه انما زوجه بالعصو بدلالة ابن عمها  
لان ابا سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله وام سلمة بنت سهل بن المعيرة بن  
عبد الله ولم يكن من عصبتها احدا غيره وذكر الملا في سيرته ان ابنها حال تزوجها كان  
علاما لم يبلغ ولا اراد يعرج والله اعلم وذكر هو وغيره في طريق اخر ان ام سلمة قالت  
لما انقضت استاذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ادبغها ما نسلك يدى  
منه واذنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعت له وسادة من ادم خشوها ليف فقعد  
اليها فخطبني الى نفسه فلما فرغ من مقالته قلت لرسول الله اني امرأة في غير شديده  
واضاف ان ترمي مني شيئا نكره بعد مني الله به وانا امرأة قد دخلت في السن ذات عمال  
قال اما ما ذكرت من الغيرة فسوف يذهبها الله عنك واما ما ذكرت من السن فقد احاك  
مثل الذي قد احابك واما عيال لك فانهم عيالي قالت فقلت قد سلت الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فزوجني ثم ذكر دخول النبي صلى الله عليه وسلم عليها ووضعها اليها في

عدي

حجرها

حجرها واخذ عمار لها وقد لراي عما لا كان لها من الرضا عه وزاد بعد قوله حين  
لم يروا بنتها في حجرها ما فعلت زتاب يعني زينة فقلت جاء عمار فاخذها صاب  
صلى الله عليه وسلم اني ابيكم ائيلة قالت فقلت فاخرجت صاب من حجرها كانت  
عندي في حجره واخرجت ثمما فعقدته حالت ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فبات عندي وفي العصر وفي رواية فاقام عندي ثلاثة ايام ثم قال اني شئت وذكرك  
وسبت الحد في المشهور وعن هشام بن عروة عن ابي عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام  
سلمة وكانت من اجل النسا خرجت ابو جهمر العلوي اليها على ما لا يكره من خروج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من ابيها من الحج بعد رجوعه وعقد عليها في ثوب ال  
قوله صلى الله عليه وسلم لا يم سلمة ليس بك هو ان علي اهلكه من ابيها الي  
صلى الله عليه وسلم لما تزوجها ابا محمد ما ملاه ايام من بعد ان لم يكن هو ان علي  
اهلك فان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي خرج به سلم وابو داود  
باجة وخوجه الدار فظن ولفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يكره من خروج ام سلمة  
بك هو ان علي اهلك ان شئت اذ كنت كذلك تلا خالمة وان شئت سبعت كسبعت  
نسائي قالت تقسم مني لا تاخا لصدق وعقد سلم ان شئت سبعت عندك وان شئت  
سبعت ثم دره حالت خلفه وعنده ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة  
ودخل بها فراد ان يخرجها فخرجت فبوءه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني شئت وذكرك  
فحاسبك للكبر سبع والحب ثلاث فوالله صلى الله عليه وسلم اني شئت سبعت  
عند من لا من الحديث يدل على ان ابا جهمر علوي ما سبعت من سلمة في ابيها  
من بيتان اللات مستغف بالتمتع فسل النسا اختيارا ما لا يكره من خروج رسول  
ولسقط حق العقد فكون الرخصة في جوانب التمس بها لاني جعلت حق العقد سبعا  
هكذا ذكر بعض العلماء والظاهر من قوله اني تقسم مني اني شئت سبعت  
عند من ان اتمن حق عقد من وهو لا يكره وان يذلق مقابله هذه الاوه كانه سبع  
عند كل واحدة منهم فانهم كرهت ان يذلق مقابله هذه الاوه كانه سبع  
سبع الا انها مشغورة فخرجت من وهي لا يكره فاطن لفظ التمس عليها والتمس بها  
وهذا تاذيل على وقت القياس ما في النسا ليس لكل واحد من النسا من خروج رسول  
الثلاث خلافة القياس والجمع بين النبي صلى الله عليه وسلم في ابيها من خروج رسول  
فما سأل النبي صلى الله عليه وسلم لا يكره من خروج ام سلمة رضى الله عنها فانها في خروج النبي صلى الله

عدي

حجرها

فغضب عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم اشد مما غضب لنفسه حين ردت فانها عمر  
فقال انت الذي ترد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عما تردينه قالت يا ابن الخطاب وكذا  
وكذا وانا هار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما ما ذكرت من غيرك فاني ادعوا الله  
ان يذهبها عنك واما ما ذكرت من حينك فان الله سيكفرهم واما ما ذكرت انه ليس من  
اولياك احد شاهد فليس من اولياك احد شاهد وغاب بكرهني فقال لا منها زوج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اني لم اتعبد  
بما اعطيت فلانه قال ثابت قلت لانام سلمة ما اعطا فلانه قال اعطاها جرت  
بضع فيها حاجتها ورخا ووساده من ادم حشوها ليف ثم انصرف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنها فلما رآته وضعت ركبها وولدها  
في حجرها فلما رآها انصرف واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنها فوضعتها في حجرها  
واقبل عمر مسرعا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسترعها من حجرها وقال  
صات هذه المقبوحه التي قد منعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجه خا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فلما لم يرها في حجرها قال ابن زتاب قالت احدها ما يدخل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهلها قالت فكانت في النساء كما فكانت فنهى  
لا تحب ما يجدون من العيب خوجه هذا السياق هده بن خالد القيسي والملا في سير  
وصاحبه الصفوة وخروج احد والنساء طرفا منه ومعناه في العجب وفيه دلالة على  
ان الابن لم يلق العقد على امه وعندنا انه لما زوجه بالعصم بد لانه ابن ابنها  
لان اباه عليه عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله وامر سلمة بنت سهل بن المغيرة بن  
عبد الله ولم يكن من عصبته باحاضر غيره وذكر الملا في سيره ان امها حال تزوجها كان  
علاما لم يبلغ ولا اراد بيع والله اعلم وذكر هو وغيره في طريق اخر ان امر سلمة قال  
لما انقضت استاذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ادبع اها ما نسلك يدي  
منه واذنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعت له وسادة من ادم حشوها ليف ففعد  
اليها فخطبني الى نفسه فلما فرغ من مقالته قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في غير ذلك  
واضاف ان ترى مني شيئا تكرهه بعد بي الله وانا امرأة قد دخلت في السننات عمال  
قال اما ما ذكرت من غيره فسوف يذهبها الله عنك واما ما ذكرت من السنن فقد احببتك  
مثل الذي قد احببتك واما عيالك فانهم عيال قال قلت قد سلمت الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فتزوجني ثم ذكر دخول النبي صلى الله عليه وسلم عليها ووضعتها اليها ربي في

عدي

حجوها

حجوها واخذ عمر لها وذلرا ان عمار كان اخاها من الرضاعة وزاد بعد قوله حين  
لم يروا بنتها في حجرها ما فعلت زتاب يعني زبيب فقالت جاعار فاحدها فقال  
صلى الله عليه وسلم اني اتيكم الليلة قالت فقمت فاخرجت صيات من شهر كانت  
عندي في حجره واخرجت ثوبا ففقدته قالت ثم جار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فبات عندي وفي الصبح وفي رواية فاقام عندي ثلاثة ايام ثم قال ان شئت زدتك  
وسبعته الحد ثا المشهور وعن هشام بن عروة عن ابي عبدان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام  
سلمة وكانت من حمل النسا خرج ابو جهمر العلاء الباهلي قال ابو عمر تزوج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم امر سلمة من اثنان من الحجج بعد وفعة بعد وعقد عليها في نوال  
قوله صلى الله عليه وسلم لا م سلمة ليس بك هو ان علي اهلك من ام سليمان النبي  
صلى الله عليه وسلم لما تزوجها اقام عند ما ثلاثة ايام فقال انه ليس بك هو ان علي  
اهلك فان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنساي خوجه مسلم وابوداد وادون  
ما حجة وخوجه الدار قطف ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها حين دخلتها ليس  
بك هو ان علي اهلك ان شئت ائتت عندك ثلاثا خالعة وان شئت سبعت لك وسبعت  
لنساي باثت تقم عيني بلا ثا خالعة وعند مسلم ان شئت سبعت عندك وان شئت  
تسلت ثم درت قالت تلتفم وعنده ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة  
ودخل بها فاراد ان يخرجها فخرجت فوجده معا النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت زدتك  
وحا سبتك للكبر سبع والتميم ثلاث قول صلى الله عليه وسلم ان شئت سبعت عندك وسبعت  
عند من طاهر الحديث يدل على انه اذا اقام عند ما سبعا يقضون طيبا وفيه اشكال  
من حيث ان الثلاث مستقفة بالعقد فمثل انها باختيارها للسبع ثم يركبوا من  
ولسقط حق العقد فيكون الرخصه في جواز القسم ببعلا في جعل حق العقد سبعا  
هكذا ذكر بعض العلماء والظاهر عند من ان يقضون اربعا اذ جعله يكون قوله سبعت  
عند من ان اتمن حق عقد من وهو ثلاث واربعة في مقابله هذه الاصح كما كان  
عند كل واحد منهم فانهم كن ثيبات خلافا لثمة فيكون لها على هذا التقدير اكثر من  
سبع الا انها مغمورة فكثر ثمن وهي واحدة فاطلق لفظ التسبع عليهم والمراد من سبعا  
وهذا تاويل على وفق القياس فان اشفا السبع لكل واحدة واعطاء حق الجدي من  
الثلاث خلافا للقياس واجمع بين الاليل اولى من اشفا الواحدة دخول ام سلمة  
فيما ساله النبي صلى الله عليه وسلم لاهل بيته امر سلمة رضي الله عنها فانك اعرف النبي صلى الله

عدي

عدي

كولاهم

علي علي وفاطمة والحسن والحسين جميعه سودا ثم قال اللهم اليك لا الى النار انا واهل بيتي  
بالت بليت وانا برسول الله قاله وانت خرجته احمد والد ولا في شرج اغد فارسل  
وعطا ومنه غدا فاطمة وهو ما تبارك وجهها والخمسة ثوبا سود من صوف او  
خيز وجميعه خايعين . . . . .  
توزام سلمة من اهل البيت عن عمرو بن شعيب انه دخل  
علي بن ابي طالب في بيته فحدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندما سلمه فجعل حسنا  
في شوق حسينا في شوق وفاطمة في محبة وقال رحمه الله ورحمته وبركاته عليكم اهل البيت  
انه حين يمد يده وانا وامر سلمة جالسنا ان فكتمنا سلمة بنظر اليها رسول الله صلى الله عليه  
وما لم ينظر اليك فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم تركتني واهلي قال انك وانك  
من اهل البيت خرج ابو الحسن الخليلي . . . . .  
وتوصاهم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم اخرجه وعن عمرو بن  
ابى سلمة انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلها فقال له سل هذه لام سلمة  
فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فعاليه برسول الله انه قد غفر الله  
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال اما والله اني لا تبارك الله واخاتم له خرج سلمة  
بابه ابي لها اذا دار علي سلمة عن عاتقه رضي الله عنهما قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر دخل علي يساير واحده واحده بيد ابا سلمة لا لها  
الكبر من كان يختم في خروجه الملاء . . . . .  
واسد وهو جاز من ام سلمة قالت كنت نائمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحاف  
واخذت ففتحت فقال لي نبيتي قلت نعم قاله فومي فاحبلي حياك ثم عودي قالت فتوت  
فالتفت عن يميني وابيت ياب جوفتي ثم عدت ففتحت معه في الخليل وفي رواية في الحاف  
شرح فتفت بفتح النون جفت وبطها من النفاس الولادة والحيض بالكراسم  
الحيض وهي الملاء التي يلزمها الحاف من التخنن كالجسد والقعدة من الخاوس والقبود  
فاما بالاح في المرة الواحدة من دفع الحيض ويؤبه وهي في الحديث باللكسوة اشبهت  
واخيل بطيفة لها خيل وكل ثوب له خيل فهو خيل وقيل الخيل الاب من الثياب  
اغتسال ام سلمة والنبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته عن زينب بنت ابي سلمة قالت  
كانت ام سلمة برسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الايام الواحدة من الجناب اخرجه  
وزاد في روايه واقوله له ابي علي بن ابي خزيمة الخليلي وقد تقدم ذكر ذلك لعائشة من  
حدث سلمة . . . . .  
تخصيص ام سلمة بشي دون غيرها في بعض الاحوال عن موسى بن عقبه عن النبي

ام سلمة

ام كلثوم وبت لما تروح رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة قال لها انا ام سلمة  
اني قد اهدت الى الجاشي حمله واواق مسك واني لا اراه الا فدمان وما اري الهدية  
التي اهدت اليه الا سردا الى فان ردت علي هي لك قالت فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مات الجاشي ورددت عليه الهدية فاعطى اذ اراد من ساعه او ف  
او قيمه واعطى ام سلمة بقدر المسك والحلة فخرج اسماء والمخلص المسمى  
مما بعثها ومحا وطنها على دبرها وبرها عن ام سلمة قالت لما ماتت ابوسلمة قلت عمر  
وفي ارض عريه لا بكثته بكما يتحدث فقلت قد لحيات للمبكا عليه ادا قلت امره  
تريد ان يسعدني فاستعملها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تريد من ان يدخل  
الشيطان بيننا اخرجه الله منه من من فكفت عن البكا فلم ابك وعما قالت قلت  
رسول الله اني امره اشترى خضر راسي افا يقضه بعد الجناب فقال لا ابا لكفيا يحيى  
به علي راسك ثلاث حيايات ثم يقضي عليك الما فتظهر من خوجها مسلم وعما قالت كنت  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وان ركة  
ففتحت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي الى حيث كنت بقراء لطور وكان رسول  
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها وهي مركه واراد الخروج وتبين  
ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ايمة الصبح فطوفي علي بعيرك والناس يحلون ففعلت ذلك فلم يحل حتى خرجت  
فالت قلت برسول الله هل لي اجر في بي ام سلمة انفق عليهم ولست تاركهم فكرد  
وهي هكذا انما هم بي فقال نعم كذا جرم انفق عليهم اخرجه  
النبي صلى الله عليه وسلم مستورا لها عليه حين شكى اليها ما لقي من الناس من خدمته من  
المسورين محرمه ومروان بن الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حاح اهل مكة وترك  
كباب الحديد بيته معهم فلما فرغ من قضة الكاب قال صلى الله عليه وسلم هو يوم  
فاخروا ثم اخلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قالها ثلاث مرات فلما يقم منهم  
احد دخل علي ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله احببت  
اخرج ولا يكلم احدا منهم حتى يجرد بك وتدعو خا افاك فيحلفك فخرج بعد ذلك  
فلما اراد ان يمشي فاموا مشروا فمعدا بعضهم محلق بعضا حتى كاد بعضهم يمشي  
عما اخرجه واحد في حديث طويل . . . . .  
وفاد ام سلمة رضي الله عنها قال ابو عمرو بن  
ام سلمة في اول خلافة يزيد بن معاوية سنة ثمان وثلثمائة وثمانين في شهر رمضان





سؤال وصلى عليها ابو هريره وقيل سعد بن زيد رضي الله عنهم وعن محارب بن دثار انها لما توفيت اوصت ان يجعل عليها ابو هريره ودخل قبرها عمر وسلمه انا النبي سلمه وعبد الله بن عبد الله بن ابي اميه وعبد الله بن وهب بن زمعه ودقت بالبقيع وهي ابنة اربع وثمانين سنة ذكره ابو عمرو وصاحب الصفوة ولد لها كان لام سلمة نلاه اولاد عليه الكرم وعمر وزينبا صغرهم ربوا في حجر النبي صلى الله عليه وسلم واختلف الرواه من زوجهما من النبي صلى الله عليه وسلم فروى عمر بن محمد احمد والنسائي وروى سلمة ذكره ابو عمرو وبله الاكثر وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم امامه بنت حنزة بن عبد المطلب وعاش الى خلافة عبد الملك بن مروان ولم يحفظ له روايه واما عمر فله روايه وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله تسع سنين وكان مولده في الحبشه في السنة الثانية من الهجرة واستعمل على فارس والبحرين وتوفي بالمدينه سنة ثلاثين في خلافة عبد الملك واما زينب فولدت ايضا في ارض الحبشه وقدمت لها اقمها وكان اسمها برة فسمها صلى الله عليه وسلم زينب وبروت انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فنضح في وجهها الماء فادركها الشباب في وجهها حتى لم يمت وعجزت وتزوجها عبد الله بن زمعه بن الاسود وولدت له فكانت من ائمه نساء اهل زمانها ذكره ابو عمرو الما

في ذكرا المومنين ام حبيبة بنت ابي سفيان حرمها القرية الاموية ام هانئ بنت ابي العاص عمه عثمان بن مظعون كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عبيدة بن جحش وهاجر لها الى الحبشه في الهجرة الثانية ثم تهاجر هناك ومات على النصرانية وبقيت ام حبيبة على دينها فتروجها رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بام حبيبة وهو مستغصم بحجرتها الى الحبشه ثم الى المدينة عن ام حبيبة قالت رايت في النوم كأن عبيدة بن جحش زوجي في أسوأ صورة وأشوهها ففرغت فقلت تغير والله حاله واذا هو يقول حين أصبح يا ام حبيبة اني نظرت في الدين فلم اجد نيا خيرا من النصرانية وكنت قد دنت لها ثم دخلت في دين محمد ثم قد رجعت الى النصرانية فقلت والله ما هي خير لك واخبرته بالرويا التي رايت له فلم يحفل لها واكب على الحجر حتى مات فأرى في النوم كأن قايلا يقول يا ام المومنين ففرغت فاولتها رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجني قالت فما هو الا ان انقضت عدتي فاشترت الابن رسول النجاشي علي بن ابي ستاذن فاذا اجارته يقال لها ابرهة كانت تقوم على ظهره ودهنه فدخلت على فقالت ان الملك يقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اتيك ان زوجك فقلت بشرك الله بخير قالت يقول لك الملك وكل من تزوجك فارسلت الى خالد بن سعيد بن العاص

فوقك

موسكته واعطيت ابرهة سوارين من فضه وخدمتين كانا في رجلين وخوامم فضه كانت في اصابع رجلين سرورا ما بشرت به فلما كان العشي امر النجاشي جعفر بن ابي طالب ومن هناك من الملين فحضر واخطب النجاشي فقال الحمد لله الملك العبد ومن السلام المو من المهيم من العزير الجار اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اما بعد فقد اجبت الى ما دعى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصدقتها اربعماية دينار دهايم سكة الدنانير بين يدي القوم منهم خالد بن سعيد فقال الحمد لله احمد واستعجبت واستغفرو واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اما بعد فقد اجبت الى ما دعى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان فبارك الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ودفع الدنانير الى اخاله ابن سعيد بن العاص فقبضها ثم ارادوا ان يفيموا فقال اجلسوا فان سنا الانبياء اذا تزوجوا ان يوكل طعاما على التزوج فدعا بطعام فاكلوا ثم تفرقوا قالت ام حبيبة فلما وصل الى البالد ارسلت الى ابرهة التي بشرتني فقالت لها اني كنت اعطيتك ما اعطيتك يومئذ ولا مال بيدي وهذه خمسون متقالا فخذها فاستعني لها فانك اخرجت حفايفه كل ما كنت اعطيتها فتردت علي وقالت عزم علي الملك ان لا اترك شيئا وانا التي اقومر على تاجه ودهنه وقد اتبعت دين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلمت اليه وقد امر الملك بساها ان يبعث اليك بكل ما عند من العطر قالت فلما كان اذ جئتني بوزن وعود وغبير وزينة فقدرت ذلك كله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يراه كله على وعندي فلما مضى عهد شهر قالت ابرهة حاجتي اليك ان ترقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مني اللام وتعلمني اني قد اتبعت دينه قالت ثم جهزني وكانت كلما دخلت على قالت لا تنسي حاجتي اليك قالت فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته كيف كانت الخطبة وما فعلت في ابرهة فقبضوا قراته منها السلام فقال وعليها اللام ورخه الله وبركاته خرج صاحب الصفوة شوح خدمتان تشبه خدمته وهي الخنخال وجمعها خدم وخدم ايضا وخرج ابوداود من هذا عن ام حبيبة انها كانت تحت عبيدة بن جحش فماتت في ارض الحبشه فزوجها النجاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامهرها عن اربعة الاف وبعث لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة قال ابوداود وحسنه هي امه هذا اخر كلامه وابو عبد الله بن المطاع وشرحبيل بن حنبل رضي الله عنهما وفتح البراءة وسكون الحاء المهملة وبعدها بامو حده مكسورة ثم ياساكنة ثم لام قال ابو عمرو

النبي

اخلف فمزوجها فروى سعيد بن الهاشم وروى عثمان بن عفان وهي ابنة عمته بنت ابي العاص وقد كره  
البيهقي ان الذي زوجها خالد بن سعيد بن العاص قال وهو ابن عم ابيها لان العاص اميه وابو  
ابن حروب بن اميه وقيل عثمان بن عفان بن ابي العاص بن اميه فهو ابن عم ابيها ايضا وروى  
النجاشي ويحتمل ان يكون النجاشي هو الخاطب والعاقد اما عثمان بن خالد بن سعيد علي ما تقدم  
الحدث المتقدم وقد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمر بن امية الضمري الى النجاشي  
عليه فزوجها اياه واحدا فمزوجها عن اربعة دينار وبعث لها مع شرحبيل بن حسنة وروى ان النبي  
صلى الله عليه وسلم بعث اليها شرحبيل بن حسنة فجاه بها فمزوجها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمر  
للخطبة وشرحبيل بن حسنة فمزوجها اليه وكان ذلك في سنة سبع الهجرة وان صح هذا التاريخ فلا يخفى ان  
يكون عثمان هو الذي زوجها لان عثمان كان مقدمه من الحبشة قبل رقة بدر وكانت رقة  
بدر كعبا سنة الثانية للهجرة قال ابو عمرو وقد قيل ان عقد النكاح كان يملأ منه بعد رجوعها  
اليه من ارض الحبشة والمشهور ما تقدم من ان العقد كان يارض الحبشة وقد روى ان النجاشي  
امهرها اربعة الاف درهم وكان مهرها بوزن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
سفيان بن ابو صالح نكاحها بمكة مشركا محاربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى انه قيل له  
ان محمد انكح ابنتك فقال ذلك الفحل لا يفدع انك اي شريح وبق وقد روى ان عباس  
قال كان المليون لا ينظرون الى اي سفيان ولا يعادونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
رسول الله ملائكة اعطينهن قال نعم قال عندي احسن العرب واجملهم ام جيبه بنت ابي سفيان  
ازوجكها قال نعم قال ومعونه بن محمد كاتبا بين يديه قال نعم قال وتوه في حبي اقاتل  
الكفار كما كنت اقاتل الملل قال نعم خرجت معه وفسد دلاله على انه هو الذي اخطاها والاول  
اشهر وعز عائشة رضي الله عنها قالت هاجر عبيد الله بن جحش بن جيبه بنت ابي سفيان وهو امرئ  
الى ارض الحبشة فلما قدم ارض الحبشة مرض فلما حضرته الوفاة اوصى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فتزوج ام جيبه وبعث معها النجاشي شرحبيل بن حسنة خرج ابو حاتم وفيما ذكره اشكالان  
احدهما الاسم المشهور انه عبيد الله كما تقدم ذكره زانه الذي تنصر واما عبيد الله فهو اخوه  
بنت علي الا سلام حتى قتل باحد رضوان الله عليه ر. قدوم ابي سفيان المدينة ودخوله على  
ابنته وطبها فزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم دونه قال الزهري قدم ابو سفيان بن حروب  
المدينة فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو بربر غزوه مكة فكله ان زيارته  
الحديبية فلم يقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا الى ابنته ام جيبه فلما ذهبت ليجلس  
على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم طوته دونه فقال يا بنيت ارجعت لهذا الفرائض عني ام عنته

يعد م

فقال

مالت بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت امرئ فخر مشركه فقال يا بنيت  
لقد احاباك بعدى شرجه في الصفوه ذكر عرض ام جيبه اختها على النبي صلى الله  
عليه وسلم فمزوجها عليه وجاهه عن ام جيبه انها قالت بر رسول الله انك اختي بنت ابي سفيان  
قال او جيبه ذلك فقلت نعم لست بك تخليه واحب من شارب كفي في خير اختي فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم ان هذا لا يحل قلت فانا حدثت انك تزوجت اباها انك بنت ابي سفيان فان كنت  
ام سلمة فقلت نعم قال لو انك لم تكن ربيعتي في جري ما حلت لي لانك ابنة اخي من الرضا  
ارضعني واباها ثوبية فلا ترضين علي منها تكن ولا اخوانا تكن قال عمره ثوبية مولده  
ابو ليلى عتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم اخرجاه ذكر ابنها للشنة  
عن جيبه عالت ملاجا ما بنى ابها وبعثت فطبت فبنت ذواتها وقالت خالي اليك  
من حليته ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تحل لامرأة تؤمن بالله  
واليوم الاخر تحب علي ميتة فوق ملائكة الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وفي رواية  
فصحت عاتقها وذلها وقالت اني كنت عن هذا الفقيه لو انك لم تسمع الحديث  
اخرجاه وظهرها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلي اخي عشره  
وكعه في يوم وليله بنى لظن في منى الجيرة فالتام حبيبته فمزوجها من منذ سمعت من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجت سلمة ذكر ما نزل بسبب زواج ام جيبه  
من القرآن في ما خرج عن ابن بطاين في قوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين  
نادتم بغير الله مودة اياهم سفيان بن عيينة حين تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام جيبه  
تبعه عن ابي جعفر خوجه ابن التيمي ط. بكر وفاة ام جيبه قال ابو عمرو وفتا  
الصفوة توفيت ام جيبه بنت ابي سفيان بن عيينة بن عيينة بن عيينة بن عيينة بن عيينة  
كانت دعوتني ام جيبه عند موتها فقالت قد يكون بيننا ما يكون من الغراب وقد روى  
لي ولك ما كان من ذلك فقلت غفرا له لك ذلك كله ونحوه وانك من ذلك  
فقال سررتني تركك الله وانك لست لي ام بيلة فقالت لها مثل ذلك خوجه ابو عمرو صاحب  
الباب السادس في ذكر ام المؤمنين سودة بنت زمعة  
ابن قيس بن عبد شمس القرظي امها الشومر بنت قيس بن زيد بن عمرو بن عبد شمس بن عبد شمس  
صلى الله عليه وسلم تحت ابن عم لها يقال له السكاران بن عمرو بن عبد شمس بن عمرو بن عبد شمس  
عامر بن لوي واسم معها وهاجرا معها الى ارض الحبشة ثم تزوجها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مكة بعد موت خوجه قبل ان يعقد على عائشة هذا قول قتادة وابو عبيدة

احلف في مريز وجهها فزوى سعيد بن العاص وروى عثمان بن عفان وهي ابنة عمه بنت ابى العاص وروى  
البيهقي ان الذي زوجها خالد بن سعيد بن العاص قال وهو ابن عم امها لان العاص امه وابو العاص  
ابن حرب بن امية وقياس عثمان بن عفان بن ابى العاص امه وهو ابن عم امها ايضا وروى  
النجاشي ويحتمل ان يكون النجاشي هو الحنظلي والعاص قد اعطانا من حاله بن سعيد على ما تضمنه  
الحدث المتقدم وقد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمر بن امية الضمري الى النجاشي ليطلب  
عنه فزوجه اياه واحدها عن اربع مائة دينار وبعث لها شيئا من حنظل وروى ان النبي  
صلى الله عليه وسلم بعث النجاشي حنظل من حنظل فحماه بها النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمر  
للحنظلية وشرح جليل حنظلها اليه وكان ذلك في سنة سبع من الهجرة وان مع هذا التاريخ تاريخ  
كون عثمان هو الذي زوجها لان عثمان كان مقدمه من الحبشة اربعة اربعة وكان في ربيعة  
بدرجته السنة الثانية من الهجرة قال ابو عمرو وقد قيل ان عقدا هذه السنة بعد رجوعها  
اليه من ارض الحبشة والمشهور ما تقدم من ان العقد كان يرضى ثم وقد روى ان النجاشي  
امهرها اربعة الاف درهم وكان مهرها اربعمائة الف درهم وكان ابو  
سفيان بن ابو سفيان نكاحها بمكة مشركا محاربا بالرسول صلى الله عليه وسلم وقد روى ان النبي  
ان محمدا نكح ابنتك فقال ذلك الخلل لا يفدع انفة اي شدة ريق وقد روى عن عثمان  
واله كان المليون لا يظن ان ابى سفيان ولا يعادونه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
رسول الله ثلاث اعطينهن قال نعم قال عندي احسن الهم واجمل ام حبيبة بنت ابي سفيان  
ازوجها قال نعم قال ومعه مائة الف درهم قال نعم قال وعمر في حنظل  
الكفار كما كتبت قال المليون قال نعم خرج مسلم وفيه دالة على انه هو الذي نكحها والاول  
اشهر وعن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر عبيد الله بن جحش بن ام حبيبة بنت ابي سفيان وهي ام  
الى ارض الحبشة فلما قدم ارض الحبشة مرض فلما حضرته الوفاة اوصى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فتزوج ام حبيبة وبعث معها النجاشي شرحبيل بن حسنة خرج ابو حاتم وفيما ذكره اشكالان  
احدهما الاسم المشهور انه عبيد الله كما تقدم ذكره وانه الذي نصره واما عبيد الله فهو اخوه  
بنته على الاسلام حتى قتل باحد رضوان الله عليه قدوم ابى سفيان المدينة ودخوله على  
ابنته وطبها فزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم دونه قال الزهري قدم ابو سفيان بن حرب  
المدينة فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو من غزوة مكة فكلما ان زيدا في  
الحديبية فلم يقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا الى ابنته ام حبيبة فلما ذهبت لمجلس  
على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم طوته دونه فقال يا بنتي ارضعتي لهذا الفراش غني ام غني

بعد م

فقال

معالته بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت امرؤ نجس مشرك فقال يا بنتي  
لقد احبناك بعدى شر خرجته في الصفوة عرض ام حبيبة اخبتها على النبي صلى الله  
عليه وسلم غيرة عليه وخاله عن ام حبيبة انها قالت بر رسول الله انك اخيتي بنت ابي سفيان  
قال او حبين ذلك فقلت نعم لست لك تخليه واحب من شارك في خير اخيتي فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم ان هذا لا يحل قلت فانا نحدث انك تزوج ان نكح بنت ابي سلمة قال بنت  
ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبي في حجري ما علت لي لانها ابنة اخي من الرضا  
ارضعتني واباها ثوبه فلا تعرض علي بها تكن ولا اخواتك قال عمرو بن ثوبه مولده  
ابي لهيا عتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم اخراجه اسمها الشمنة  
عرض ام حبيبة قالت لما جازها نبي ابيها دعيت بطيب فبخت ذراعتها وقالت مالي بالليل  
من حاجه ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تحل لامرأة تؤمن بالله  
واليوم الاخر تحمد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرون في رواية  
فسميت عارضها وذرأها وقالت اني كنت عن هذا الفقيه لو لا اني سمعت الحديث  
اخراجه وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلى اثنتي عشرة  
ركعة في يوم وليله بنى لطفني بيت من الجنة فالتام حبيبه فماتت من من سمعت من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخراجه مسلم ما نزل بسبب زواج ام حبيبة  
من القرآن عن ابى صالح عن ابن عباس في قوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين  
ناديت منهن مودة قال ههنا اي سفيان حين تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبة  
بنت ابي سفيان خرجت ابى سفيان ووفاة ام حبيبة قال ابو عمرو صاحب  
الصفوة توفيتم ام حبيبة بنت ابي سفيان سنة اربع واربعين في خلافة معاوية وعاشته  
تفالت دعيت ام حبيبة عند موتها فقالت قد يكون بيننا ما يكون من الضراير فغفر الله  
لي ولكم ما كان من ذلك فقلت غفر الله لك ذلك كله ونجا ورجلك من ذلك  
فقال سررتني ترك الله وارسلتني ام سلمة فقالت لها مثل ذلك خرجت ابو عمرو صاحب  
الصفوة في ذكر ام المؤمنين مودة بنت زوجه  
ابن قيس بن عبد شمس القرظي امها الشوس بنت قيس بن زيد بن عمرو كانت قبل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تحت ابن عم لها يقال له السكران بن عمرو وسهيل بن عمرو من بني  
عامر بن لؤي واسلم معها وهاجرا جميعا الى ارض الحبشة ثم تزوجها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بمكة بعد موت خديجة قبل ان يعقد على عائشة هذا قول قتادة وابو عبيدة

ولم يذكر ان فتيبه غيره وقال عبد الله بن محمد بن عقيل تزوجها بعد ما نشد وروى  
القولان عن ابن شهاب تزوج سوده بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم عن عائشه قال  
لما ماتت خديجة رضي الله عنها جات خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تزوج قال ومن قالت ان شئت بكر او ان  
شئت ثيبا فقال ومن البكر ومن الثيب قالت اما البكر فابنة ابي خديجة التي  
عائشه بنتا بي بكر واما الثيب فسودة بنت زمعة فقالت بك واتبعتك قال  
فاذكريهما علي قالت فاقبلت رسول الله فقلت يا ام رومان الحديث وقد تقدم  
في باب عائشه وفيه انه عقد على عائشه قبلها قالت خولة ثم انظرت الى سوده  
وابوها شيخ كبير قد جلس عن المواسم فحبيته بحجبه اهل الجاهلية فعلمت انهم صباها  
فقال من انت فقالت خولة بنت حكيم قالت فرجيتي وقال ما شا الله ان يقول  
قال قلت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يذكر سوده ابنت زمعة فقال هو كرم  
فا تقول ما جئتك قلت تحبني فلك قال فقولي له فليات قالت فجار رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فلججها قالت وندم عبد بن زمعة وجعل يحثوا على راسه التراب  
وقال بعد ان اسلم اني لسيه يوم اخني على راسي التراب ان تزوج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سوده خرجها ابو الجهم العلاء الباهلي مختصرا وخرجه صاحب  
فضائل ابى بكر مستوعبا وخرجه الملا في سيرته متوعبا وزاد في اوله قالت ثم ذهبت  
الى سوده بنت زمعة فقلت ما ادخل الله عليكم من الخير والبركة فقالت وما ذلك  
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك لا خطيبك عليه قالت ورددني ذلك  
ولكن ادخلني على ابني واذا كرى له ذلك وكان ابوها شيخا كبيرا قد ادره السن وتخلف  
عن الحج فدخلت عليه وجيبته بحجبه الجاهلية ثم ذكر معنى ما تعرضت في اخره وكان اخو  
سوده حينئذ في الحج واسمه عبد بن زمعة فلما جاز الحج ووجد اخته قد تزوجها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جعل يحثوا التراب على راسه فلما اسلم جعل يقول ثم ذكر معنى ما تقدم  
وعلى هذا يجمع بين القولين وهو انه صلى الله عليه وسلم عقد على عائشه قبل سوده ودخل  
بسوده قبل عائشه والتزوج بطلو على كل واحدة منهما وان كان المبادر الى الفهم  
العقد دون الدخول هبه سوده يومها لعائشه لتمس بذلك وخاض رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن عائشه رضي الله عنها قالت لما كبرت سوده جعلت يومها من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لعائشه قالت رسول الله جعلت يوم منك لعائشه فكان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشه يومين يومها ويوم سوده وفي رواية وكانت  
اول اموات تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ي اخرجاه وفي رواية كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لكل امرأة يومها وليلتها غير ان سوده بنت  
زمعه وهبت يومها وليلتها لعائشه بنتي بذلك رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم خوجه  
مسلم والمراد بالتزوج في هذه الرواية الدخول كما تقدم انفا وعنها قالت ما  
رايت امرأة احب الي ازالون في ملاحها من سوده بنت زمعه من امرأة فهاحدة قالت  
فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشه قالت برسول الله  
جعلت يوم مني لك لعائشه اخرجاه شرح مسلاخها تشير الى هديها وطريقها كالقفا  
تمنت ان يكون على مثلها وسلاح الجيد جلد لها والسبخ بالسكر الجلد وعنها قال  
لما اسنت سوده عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هم بطلاقها فقالت لا تطلقني  
وانت في حل من شاني فانما اريد ان اخبر في ازواجك وانني قد وهبت يوم لعائشه  
وانني لا اريد ما يريد النساء فامسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي عنها  
مع ساير من توفي عنهن من ازواجه خرجها ابو عمر ان قوله تعالى وان  
امراء خائف من بعلمها نشورا او اعراضا الاية نزلت في سوده قال ابو عمر نزلت  
هذه الاية في سوده والمشهور انها مطلقه لم تخص احدا عن عائشه في قوله تعالى  
وان اسراة خائف من بعلمها نشورا او اعراضا الاية قالت هي المرأة تكون عند الرجل  
لا تستكثر منها فيريد طلاقها وتزوج غيرها تقول امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري  
وانت في حل من النفقة علي والقسم لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا  
بينهما صلحا والصلح خير وفي رواية قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبيرا او  
غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلان اسراة اراضيا  
اخرجها وصنفها بطول اليد كما يهد عن الصدقة عن عائشه قالت اجتمع  
ارواح النبي صلى الله عليه وسلم عنده ذات يوم فقلن يا نبي الله اتينا اسرع بك لحوقا  
فقال الهو لكن بدافاخذنا قصه قد رعناها فكانت بنت زمعه الهولنا ذراعا  
قالت فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت سوده اسرع من لحاقها وكانت تحب  
الصدقة خرج مسلم والنسائي وخرجه الحافظ الدرمني وقال هذا لفظ احد  
المررعد وفي رواية وكانت سوده اسرعنا به لحوقا ففرقنا بعد انما كان طول يدها  
من الصدقة وكانت امرأة صالحة تحب الصدقة خرجها احمد قال المحققون في الخبرين

رغم

ولم يذكر ان فتيمة غيره وقال عبد الله بن محمد بن عقيل تزوجها بعد ما نشه وروى  
القولان عن ابن شهاب ذكر تزوج سودة بالنبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة قالت  
لما ماتت خديجة رضي الله عنها جات خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بها لتبر رسول الله الا تزوج قال ومن مات ان ثبت بكر او ان  
ثبته ثبناها قال ومن البكر ومن الثيب قالت اما البكر فابنة ابي خلو الله اليك  
عائشة بنت ابي بكر واما الثيب فسودة بنت زمعة قد امنت بك واتعتك قال  
فاذكري بها علي قالت فاجتلم رومان فقلت يا ام رومان الحديث وقد تقدم  
في باب عائشة وفيه انه عقد على عائشة قبلها قالت خولة ثم انطلقت الى سودة  
وابوها شيخ كبير فجلس عن المراسم فبويته بخبره اهل الجاهلية فقلنا نعم صلي  
بها قال من انت فقلت خولة بنت حكيم قالت فزوجني وقال ما شا الله ان يكون  
قال قلت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يدرك سودة اجت زمعة فقال هو كبر  
فانقول ما جيتك قلت تحب لك قال فقول له فلبات قالت فاجاز رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فلبات قالت وبنم عبد بن زمعة وجعل يحثوا على رايه التراب  
وقال بعد ان اسلم في لبيته يوم اشق على راي التراب ان تزوج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سودة فخرجها ابو الجهم العلاء البجلي مختصرا وخرج صاحب  
فضائل النبي صلى الله عليه وسلم فخرجها بلالا في بيته فبوتها وزاد في اوله قال ثم ذهبت  
الى سودة بنت زمعة فقلت ما ادخل الله عليكم الخير والبركة فقالت بلالا ليك  
مالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك لا تخفك عليه قالت وخرجت اليه  
ولكن ادخلني على ابن ابي بكر في ذلك وكان ابو جهم كثيرا قد ادركه السن وسقط  
عن الحج فدخلت عليه وجبته بحية الجاهلية ثم ذكر معنى ما تعرضت في اخره وكان ابو  
سودة حينه في الحج واسم عبد بن زمعة فلما جاز الحج ودجدا حنة قد تزوجها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جعل يحثوا التراب على رايه فلما اسلم جعل يقول ثم ذكر معنى ما تقدم  
وعلى هذا يجمع بين القولين وهو انه صلى الله عليه وسلم عقد على عائشة قبل سودة ودخل  
بسودة قبل عائشة والتزوج بطلوع كل واحدة منهما وان كان المبتدأ الى الفم  
العقد دون الدخول ذكره سودة يومها لعائشة بلمس يدك وخار رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كبرت سودة جعلت يومها من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت رسول الله جعلت يومك لعائشة فكان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة وفي رواية وكانت  
اول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدي اخرجاه وفي رواية كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لكل امرأة يومها وليلتها غير ان سودة بنت  
زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة بنتي بذلك رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم خوجه  
مسلم والمراد بالتزوج في هذه الرواية الدخول كما تقدم انفا وعنهما قالت ما  
رايت امرأة احب الي ان يكون في صلاحها من سودة بنت زمعة من امرأة فهاحدة قالت  
فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت برسول الله  
جعلت يومك لعائشة اخرجاه شرح صلاحها لتبنيها الى هديها وطريقها كالنفا  
تحت ان يكون على مثله وسلاح الجبه جلدتها والسبح بالسكر الجلاء وعنهما قال  
لما اسخت سودة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هم بطلاقها فقالت لا تطلقني  
وانت في حل من شاني فانما اريد ان احترق في ازواجك وانني قد وهبت يوم لعائشة  
وانني لا اريد ما يريد النساء فامسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي عنها  
مع ما يريد من توفي عنهن من ازواجه فخرجها ابو عمر من ان قوله تعالى وان  
امراه خافت من بعلها شوزا او اعراضا الاية نزلت في سودة قال ابو عمر نزلت  
هذه الاية في سودة والمشهور انها مطلقه لم يخسر احدنا عن عائشة في قوله تعالى  
وان امرأة خافت من بعلها شوزا او اعراضا الاية قالت هي المرأة تكون عند الرجل  
لا تستكثر منها فريد طلاقها وتزوج غيرها تقول امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيرها  
وانت في حل من النفقة علي والقسم لي فذلك قوله تعالى فلاحاح عليهما ان يصلحا  
فهما صلحا والصلح خير وفي رواية قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبر او  
غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي يا شيت قالت فلا بأس اذا راضيا  
اخرجها ذكر وصفها بطول اليد كما يه عن الصدقة عن عائشة قالت اجتمع  
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده ذات يوم فقلن يا نبي الله ايتنا اسرع بك لحوقا  
فقال اطولكن بدا فاخذنا قصبه قد رعنناها فكانت بنت زمعة اطولنا ذراعا  
قالت فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت سودة اسرع من لحاقا وكانت تحب  
الصدقة خرج مسلم والنسائي وخرجه الحافظ الدمشقي وقال هذا لفظ احد  
التي زوجه وفي رواية وكانت سودة اسرعنا به لحوقا فخرنا بعد انما كان طول يديها  
من الصدقة وكانت امرأة صالحة تحب الصدقة خرجها احد قال المحققون في الحديث

زمعة



هذا الحديث علقه من بعض الرواه بلا شك والعجب من البخاري كيف لم يثبت عليه ولا يثبت  
 وانما هي زينب فالحق ان طولها بالهط والصدق وتوفيت زينب سنة عشر مائة  
 سنة اربع وثمانين وسب في ذلك في باب زينب امه صلى الله عليه وسلم بالانتصار  
 من عائشة لما لحقت وجهها بالحربة عن عائشة قالت ابنت النبي صلى الله عليه وسلم بالحربة  
 الحديث وقد تقدم في كتاب عائشة قالت سادت سودة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليلة المزدلفة ان تدفع ثوبه وقيل حطة الناس وكانت امرأة شطبة والنسبة  
 القيلة فاذن لها فخرجت قبل دفع الناس وحسنا حتى اصحبتا فدفعتا بغيره فخرجت  
 مسلم شرح نطقة اي ثقبه بطنه من الشط وهو التعويق والشغل عن المراد حطة  
 الناس الا زحام فيحطم بعضهم بعضا شدة اصابها لامرته صلى الله عليه وسلم  
 عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال لنساء يوم حجة الوداع هذه ثم طهر الحاضر  
 قال فكان كلهن يحسن الازينب بنت حشر وسودة بنت زمعة فكانتا تقولان والله  
 لا تحركا دابة بعد ان سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجها  
 وفاضت سودة قال ابو عمر توفيت سودة بنت زمعة في اخر زمن عمر بن الخطاب وقال  
 غيره توفيت بالمدينة في شوال سنة اربع وثمانين  
 في ذكر ام المؤمنين زينب بنت جحش بن زبابة امها اميمة بنت عبد المطلب عم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها من زيد بن حارثة  
 فلما طلقها زيد تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من الهجرة وقيل سنة ثمان  
 وكانت من المهاجرات عن انس رضي الله عنه قال جازي زيد بن حارثة بشكوا من زينب بنت  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك اهلك فمزلت  
 ويحفي في نفسك ما الله شديد اخرجها ابو حاتم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم  
 زينب بنت جحش عن انس قال انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لزيد بن حارثة اذهب فاذكرني لها فلما قال ذلك عظمت في نفسي فذهبت اليها فجلست  
 فخرى الى الباب فقلت يا زينب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فقالت ما كنت  
 لاحد من شيا حتى وامرني عز وجل فقامت الى مسجد لها فانزل الله عز وجل فلما قضى  
 بربها وطرا زوجها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرجها عنها بغير اذن اخرج  
 مسلم وروى ابن ماجه قال لما دخلها قال لها صلى الله عليه وسلم ما اسمك قالت برة فسمتها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب وروى انه صلى الله عليه وسلم لما تزوجها تكلم في ذلك

سودة

المنافقون

المنافقون معا لوانهم محمد نساء الولد وقد تزوج امرأة ابنه فانزل الله تعالى ما كان  
 محمد ابا احد من رجالكم الا به وقال له عوه لايها هم هو اقبط عند الله فدعى من موته  
 زيد بن حارثة وكان يسمي زيد بن محمد فذكر ذلك كله ابو عمر زينب بنت علي نساء  
 النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها الله تعالى ابا هاشم السباعي بن قاسم لما تزوجت هذه الابه  
 في زينب فلما قضى بربها وطرا زوجها كما كانت زينب تفرح على اذواج النبي صلى الله  
 عليه وسلم تقول ذروني ابا لكون وزوجني الله من فوق سبع سماوات اخرجها الترمذي  
 وصححه وعنه قال كانت زينب تفرح على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول ذروني الله  
 من السماوات ولعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزن ويحرم فخرج البخاري  
 ولحمته صلى الله عليه وسلم على زينب عن انس قال انما اول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على امرأة من نساء بني النضير ففضلها اذ لم يزل زينب فقال له فانتها اولها قال اللهم خيرا  
 وكما حتى تركوه اخرجها من نساء من تزول قوله تعالى وتحنن في نفسك ما الله شديد  
 زينب بنت جحش جازي زيد بن حارثة لولا انما استاجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال امسك  
 عليك زوجك واتق الله خوفا ليرفد الله من زينب فالت لو كان شهدا كما نسا  
 من الوحي لكم هذه الآية ما خلت لولا النبي صلى الله عليه وسلم ولا بعثت عليهما لايه خرجت مسلم  
 الترمذي وصححه وفي رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهاب من الوحي  
 لكم هذه الآية رواه يقول النبي صلى الله عليه وسلم في نفسك ما الله شديد  
 امسك عليك زوجك واتق الله وتحنن في نفسك ما الله شديد ويحفي في نفسك ما الله  
 شديد وكنه الى قوله وكان في امر الله فبولا في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا  
 تزوج محمد حليته ابنه فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله  
 وخاتم النبيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناهى وهو خنفر فبنت حتى صار رجلا  
 ويقال له زيد بن محمد فانزل الله تعالى اذ هو عمر لايها هم هو اقبط عند الله يعني عدل  
 عند الله وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج زينب من زيد مكنت عنده  
 حينما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد فابصر زينب وكانت بها جيلة سينة  
 من اتم نساء قريش فقال صلى الله عليه وسلم في قلب القلوب فظن زيد فقال رسول الله  
 ايدني في خلافتها فانها كبرا توذيني طيبا لها فقال امسك عليك زوجك واتق الله  
 فانزل الله عز وجل واذا قول للذي انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه بالحق وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى زيدا في الجاهلية بفضيلة ثم اعتقه وبنائه الايات

في حق زينب بنت جحش  
 ان لما ركب قوله تعالى  
 وتحنن في نفسك ما الله  
 شديد



كلها والمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كثر ارادة تزوجها ما ظهر الله تعالى ما اخفاه بان  
قضى طلاقها من زيبه وزوجها منه وانزل ذلك في القرآن وكان ابن مسعود وعائشه  
يقولانها نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اية هي اشد عليه من هذه ومعنى ونحش  
الناس هو ان يقولوا تزوج محمد امراه ابنه وقيل ان الله تعالى كان اعلم بنيه ان زيبه  
ستصير زوجتك وان زيبه سيطلقها والله اعلم والله اعلم ذكره الواحدي وغيره  
تغييره صلى الله عليه وسلم اسمر زيبه لاول حنين نكحها كما تقدم في ذكر التزويج  
لحرف منه وعن زيبه بنت عام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح زيبه بنت حنظله واسمها  
بنة فغيره الى زيبه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرئ من بني زوجه واسمها  
بنة فغيره الى زيبه فقال لا تزكوا انفسكم يا ام سلمة اذ الله لعلم بالترمك والفاخر  
فقال سلمة انما هو اسمها فقال تغييره فقالت اني ما اذا قال لسببها زيبه  
نزل الحجاب لسبب زيبه عن ابن عباس قال لما تزوج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم زيبه بنت حنظله في القوم فطعموا ثم جلسوا فحدثوا فاذا هو كان  
بنيها للفقير ففكر يقولوا اني قد كفا فظلمنا فامر من قام وقعد ثلاثة نفر  
فيما النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت حجت  
فاخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انهم انطلقوا فما حق جعل فذمبت لا دخل فالتقى  
الحجاب يعني وجبه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا به  
وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم تزيب بنت حنظله حتى فارتدت علي الطعام  
داغيا فبقي نودر فياكلون ويخرجون ثم بقي نودر فياكلون ويخرجون فدعوت حتى  
ما احد بعد المعوه ففككت يا نبي الله ما انما بعد الامهوه فقال ارفعوا الطعام عنكم  
وبقي لا يتركه يهد نون في البيت فنزع النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجره عائشه  
فقال السلام عليكم هل البيت ورحمة الله وبركاته فقالت وعلمك السلام ورحمة الله  
وبركاته كيف وجدت اهلك بارك الله لك فيها فتفرا حجرتنا به كل قول لمن كما  
يقول لعائشه ويقول له كما قالت عائشه ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اراد طلاقه  
في البيت فحدث نون وكان صلى الله عليه وسلم شد به الحيا فخرج منطلقا نحو حجره عائشه  
فاذرى خبره او اخبروا ان القوم قد خرجوا فوجع حتى اذا وضع يده في اسكفة الباب  
داخلة واخرى خارجة رضى السريرى وبينه وانزلت اية الحجاب اخرجاه واللفظ  
للبخاري شرح اسكفة الباب عتبه وقد نكرت

مالك

مالك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بيته قال فحسبتم انهم سلموا  
حسبا محلة في نور فقالت ما اس اذ هب لهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقبل بعنت لهذا الملك امي وهي تقر بان السلام ان هذا لك منا قبل فقال جمعتم قال  
اد هب فادع لي فلانا وملا ما وملا ما ومن لعيت وسمى رحا لا دعوت من سمي ومن لعيت  
قال قلت لانس عذد كمر كانوا قال رحا نتما به فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما اس هب النور قال قد حلوا حتى امتلات العصفه والحجف فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لصلون عثرة عشرة وليا كل كل انسان مما لمه ما كلوا حتى شعوا قال فرجته  
طاب بعد ودخلت طاب بعد حتى اشكلوا عليهم قال فقال يا انس ارفع فرجت ما ادري  
كان لكر حتى رصعتام حين رفعت قال وبقي لطوايف منهم محمد نون في بيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم حالس وزوجه موليه وجهها الى الحيا  
فمقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فسلم على سايه ثم رجع فابعد روايات  
مخروجا وحار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضى السرير ثم ذكر نول الحجاب يعني ما  
تقدم خرجه سلم والترمدي وقد تقدم في الحديث قبله وفي ذكر الوليمة انه اطعمهم  
خيرا وكما يقولون هذا بعد ذلك شرح زها نتما به اي قدر نتما به من هوت  
القوم اذا حوزتهم مسامات زيبه عائشه بنتا لهدتو رضى الله عنهم  
وشاعاسته عليها بالدين والتقوى والصدق والصدقة ودمه الرحم عن عائشه  
قالت كانت زيبه هي التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في المنزلة عند النبي  
صلى الله عليه وسلم ولما اراد امرأة قط خيرا في الدين من زيبه وانقلى الله واحد وحدا  
فاوحد للرحم واعطى حدة واشد ابتدا لانفسها في العمل الذي تصدق به وتغيرت  
الى الله عز وجل ما عدا سورة من حدة كانت فيها لتسرع منها الفقه خرجه سلم شرح  
السورة اي سورة الفية الرجوع وحرف زيبه بطول اليد كما به عن الصدقة  
عن عائشة ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعن لحاقا في الهولكن  
بدا قالت فكن سطا ولين ايتهن الهول بدا قالت وكان الهولنا يد ان زيبه لانها كانت تعيد  
وتتصدق خرجه مسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زواحد  
او لکن تبغني الهولكن بدا قالت عائشة وكما انما اجتمعنا بعد وفاة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عند ايدينا في الهايط فتناول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زيبه بنت حنظله  
وكانت امرأة قبيحة ولم يكن الهولنا تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بطول اليد

ويقولون  
ان هذا الذي ما قبل  
رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم فقلت رسول الله  
الامير بقوله السلام  
الله

كلها والمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر اراة تزوجها فظهر الله تعالى ما اخفاه بان  
فهي بلاها من زينة وزينها منه وانزل ذلك في القرآن وكان ابن مسعود وعائشة  
يقولان لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته اشهد عليه من مائة وعشرون  
اناس مؤمن يقولون تزوج محمد امراة ابنه وقيل ان الله تعالى كان يعلم فيه ان زينة  
سمن زوجه وان زينا سيطر لها والله اعلم واسما علم ذكره الواحدي وغيره  
ذكر تغييره صلى الله عليه وسلم اسم زينة لاول حين تكلمها كما ذكر في ذكر التزويج  
لوف منه وعن زينة بتام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم زينة بنت جحش واسمها  
بنة فقهره الى زينة ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرته حين تزوجها واسم  
بنة فسمها بزهرة فقال تزكوا انفسكم يا امرئ الله اعلم بالزينة والفاخر  
فقال سلمة انما هو اسمها فقال تغيبه فقال علي ما اذا كان اسمها زينة  
ذكر تزويج الجليل بسبب زينة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم زينة بنت جحش هي التي نور فطروا فجلسوا عند ثوب فانما هو كان  
بنيها للقباء فقلروا فمواظبا ان اوى فكنها فمواظبا من فادر وقعد ثلاثة نفر  
فما لبني صلى الله عليه وسلم ليرجل فاذا التزم جحش فخرتم قاموا فاطلقت جحش  
فاخرت طلق صلى الله عليه وسلم فخرت فاطلقت فمواظبا فدخل فالتى  
الحجاب بيني وبينه فالتى الله بيزد جل يا الله الذي انزلوا في بيت النبي اياه  
وعنه قال صلى الله عليه وسلم زينة بنت جحش تزوجكم فانزلت على الطعام  
داخيا فبقي نور فمواظبا في خروجهم ثم بقي نور فمواظبا في خروجهم فمواظبا في  
ما اجد احبها العسوية فمواظبا في ان الله ما اجد احبها العسوية فقالوا في المعامير  
وبقي لا تزكوا في عهد ثوب في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فالتى الى حجرة عائشة  
فقال السلام عليكم من البيت ورحمة الله وبركاته فقالت رمة السلام ورحمة الله  
وبركاته كيف زوجت اهلك يا ابي بكر فمواظبا في بيتها فقالت رمة السلام ورحمة الله  
يقول لعائشة وبتكز لكا قالت عائشة ثم زوج النبي صلى الله عليه وسلم اباها فالتى  
في البيت فمواظبا في خروجهم فمواظبا في خروجهم فمواظبا في خروجهم فمواظبا في  
فما ادرى خبره او اخباره في نور فمواظبا في خروجهم فمواظبا في خروجهم فمواظبا في  
داخلة واخرى فمواظبا في خروجهم فمواظبا في خروجهم فمواظبا في خروجهم فمواظبا في  
للخارج فمواظبا في خروجهم فمواظبا في خروجهم فمواظبا في خروجهم فمواظبا في

مالك

مالك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال فحسنت انما سليمان  
حيث جعلته في نور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقر بك السلام ان هذا لك من قليل فقال خذته ثم قال  
اذ هب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا ومن لقيت وسمي رجالا فدعوت من سمى ومن لقيت  
قال قلت لانس عدو كبر كما نوا قال زها نلما به فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا انس هات التور قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليخلق عمه عشرة ولها كل كل انسان مما يليه فاكلوا حتى شعوا قال فرجعت  
طابفه ودخلت طابفه حتى اكلوا اكلهم قال فقال يا انس ارفع فرقت فمواظبا في  
كان اكثر حين وضعت حين رفعت قال وبقي طوايف سهم محمد ثوب في بيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجه موليه وجهها الى الحائط  
فتقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فسلم على نسا به ثم رجع فابتدروا الباب  
فخرجوا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الست فذكر تزويج الحجاب بمعنى ما  
تقدم خرجه سلم والترمدي وقد تقدم في الحديث قبله وفي ذكر الوليمة انه اطعمهم  
خبزا وكحما حتى ان يكون هذا بعد ذلك شرح زها نلما به اي قدر نلما به من زهوت  
القوم اذا حذرهم في حركات زينة عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنهم  
وشاءت عليهم بالدين والتقوى والصدق والصدق وحله الرحم عن عائشة  
قالت كانت زينة هي التي تساميني من ازوج النبي صلى الله عليه وسلم في المنزل عند النبي  
صلى الله عليه وسلم ولما ارادة قط خيرا في الدين من زينة واتقى الله واحذر حدشا  
ولو حصل للرحم واعظم حدقه واشد ابدا لا لنفسها في العمل الذي يتصدق به ويتقرب  
الى الله عز وجل ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع بها الفقه خرجه سلم شرح  
السورة اي سورة الفية الرجوع في حدة وعنف زينة بطول اليد كما به عن الصدقة  
عن عائشة ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعن الحاقا في الطول لكن  
يد اقات فكن سطا ولن ايمن الطول يد اقات وكان طولنا يد ان زينة لانها كانت تعال يد  
وتتصدق خرجه سلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زواجة  
اولكن يتبعن الطول يد اقات فكانت عائشة فكانت اذا اجتمعنا بعد وفاة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عند ابيد بينا في الحايطة تناول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينة بنت جحش  
وكانت امرأة قصيرة ولم يكن الطول يد اقات فمواظبا في خروجهم فمواظبا في خروجهم فمواظبا في

وتقول  
ان هذا لك من قليل  
رسول الله قال فرقت  
الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقلت رسول الله  
ان امي تقر بك السلام  
وتقول

الحمدة وكانت امرأة صناعا وكانت تعمل يد لها وتصدق به في بيت الله خروجه  
في الصفوة شرح صناع يقال رجل صنيع بفتحها وامرأة صناع اذا كان لها صنعه  
يعملها بايديها ويكتسب بها وصفا النبي صلى الله عليه وآله زينب بانها  
اواهه عن عبدالله بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لس من الخطاب  
ان زينب بنت جحش اقاهرة فعالم رجل من رسول الله ما الاواه قال الخناس المتضرع  
وان ابرهه لم يلهم اواه زينب خوجه ابو عمر زينب وكرمها عن  
عبدالله بن رافع عن برزة بنت رافع قالت لما جاء العطاء بعث عمو الى زينب بالذي لها  
فلما دخل عليها قالت غدا لله لعمر لغيري مراخواتي كان قوى على قسم هذا مني قالوا  
هذا كله لك قال سبحان الله واستترت دونه ثوب وقالت صبوه واطرحوا عليه  
ثوبا نصبوه واطرحوا عليه ثوبا وقالت لي ادخل يدك فاقبضني منه قبضة فادهي  
الي آل ملان والفلان من ايتامها ودوى رحمها فقسمته حتى بقيت منه بقية قالت  
لها برزة غفر الله لك والله لقد كان لنا في هذا حظ قالت فلكم ما تحت الثوب قالت  
فرعنا الثوب فوجدنا حنطة وثمانين درهما ثم رفعت يدها وقالت اللهم لا تدركني عطا  
عمر بعد هذا قالت فانت خوجه في الصفوة ر . ابي نزلت فيها عن مجاهد في  
قوله تعالى وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا الا انهم قال نزلت  
في زينب بنت جحش خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم على زيد بن حارثة فقالت  
اتزوج زيدا وانا سيدة ابنا عبد شمس فانزل الله تعالى وما كان لمومن ولا مومنة  
الا به فقرها عليها فقالت رخصت فزوجها زيد بن حارثة رواه عقيل بن خالد  
عن وفاه زينب بنت جحش رضي الله عنها قال ابو عمر توفيت زينب بنت جحش  
سنة عشرين في خلافة عمر وفي هذا العام افتتحت مصر وقيل توفيت سنة احدى وعشرين  
وفها فتى الاسكندرية وكانت ولدت لنبأ النبي صلى الله عليه وسلم وفاه بعده ولحقا به  
ومات رضي الله عنها وهي ابنة ثلاث وخمسين سنة ذكره في الصفوة وكانت اول من حمل على  
نفسه ذكره الملا في سيرته

ثانية

ثانية اشهر ذكره الفضالي وقال قتادة كانت زينب قبل النبي صلى الله عليه وسلم تحت  
الطفيل بن الحارث وقال ابو الحز الجاني النسابة تحت الطفيل بن الحارث ثم خلف عليها  
اخوه عبيدة بن الحارث وقتل عنها يوم بدر شهيدا خلف عليها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والقول الاول صحيح قال وكانت زينب بنت خزيمة اخت ميمونة لامها قال  
ابو عمر ولم ار ذلك لغرض . وفاه زينب توفيت في ربيع الاخر سنة اربع وودفت  
بالبتقع لذلك لذكره الفضائل وانما يكون هذا على ما حكاه من انها مكنت عنده ثمانية  
اشهر اما على ما حكاه ابو عمر فلا يصح اذا العقد كان في سنة ثلاث ومد لها عنده شهر  
او ثلاثة فلا يصح ان يكون وفاؤها في ربيع الاخر والله اعلم .  
في ذكر امر المومنين ميمونة بنت  
الحارث الهلالية امها هند بنت عوف بن زهير الحارث بن حاطر بن حمير وكان اسمها  
ترة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة واخوانها ام الفضل لبابة الكبرى  
زوج العباس بن عبد المطلب ولبابه الصغرى زوج الوليد بن المغيرة المخزومي ام خالد  
ابن الوليد وعمما بنت الحارث كانت تحت ابي بن خلف الجمحي فولدت له ابان بن وعزة بنت  
الحارث كانت تحت زياد بن عبدالله بن مالك الهلالي فهو لا اخواتها لا بولها واخوانها  
لامها اسمها بنت عيسى كانت تحت جعفر بن ابي طالب فولدت له عبدالله ومحمدا وعونا ثم  
خلف عليها ابو بكر رضي الله عنه فولدت له محمدا ثم خلف عليها علي بن ابي طالب فولدت له  
حبيبي وسلمي بنت عيسى اخت اسمها كانت تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له ام الله بنت  
حمزة ثم خلف عليها شداد بن اسامة بن الهاد الليثي فولدت له عبد الرحمن وعبد الرحمن  
وسلامه بنت عيسى اخت اسمها كانت تحت عبدالله بن كعب بن ميمونة الخثعمي وزينب بنت خزيمة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك جميعه ابو عمر وكان يقال الكرم مجوز في الارض  
اصهارا هند بنت عوف اصهارها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق وحمزة  
والعباس بن عبد المطلب وجعفر وعلي ابنا ابي طالب وشداد بن الهاد ذكره ابو سعد  
في شرف النبوة . تزوج ميمونة بالنبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر قال ابو  
عبيدة لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وتوجه الى مكة معتمرا سنة سبع  
وقدم عليه جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة فخطب عليه ميمونة بنت الحارث الهلالية  
وكانت اختها لامها اسمها بنت عيسى بنت جعفر وسلمي بنت عيسى بنت حمزة وام الفضل بنت  
العباس فجعلت امرها الى العباس فانكحها النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فلما رجع

ثانية

بالحا بسرف حلالا اخرج ابو عمرو ولدك رواه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
تزوجها وهو محرم اخرجاه وروى ايضا انه تزوجها وهو محرم بسرف اخرجها النساء  
وروى انه تزوجها بسرف وهو حلال اخرج ابو داود وقد جاء في الصحيح من افراد مسلم  
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال زاد البرقاني بعد قوله تزوجها  
حلالا بناها حلالا وماتت بسرف قال ابو حاتم في محمل قوله وهو محرم اي داخل  
الحرم ويكون العقد وقع بعد انقضاء العرف ثم خرج منه الى سرف وابني لها فيه  
وهو على عشرة اصيل من مكة وماتت هناك وفيه قبرها فكتب ولا يصح هذا  
الحديث قد تقدم رواية ابن عباس ومروايتها تزوجها بسرف وليس من الحرم وهو  
يرجح القول بانها تزوجها وهو حلال وعليه الاكثر وقد روي انه لما فرغ من عمرته  
اقام مكة اللانة التي اشترطها على اهل مكة وبعث اليهم عثمان وقال اني سميت  
عند بلانا اخر وعمرت باهلي واولت لكم وكان تزوج بميمونة الهلالية قبل عمرته  
ولم يدخلها فقالوا الاحاجه لنا في ولينك اخرج عنا وهذا بعضه قول من قال  
انه تزوجها وهو محرم وروى في تزوجها ان العباس لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالمحفة  
حين اعتمر مكة فضمته فقال له العباس رسول الله ائمت ميمونة بنت الحارث من ابي  
زهم بن عبد العزى هل لك ان تزوجها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو محرم فلما ان قدم مكة اقامت لانا فاجاه سهيل بن عمرو في نفر من اهل مكة  
فقال يا محمد اخرج عنا فقال له سعد بن عاصم نظيتك ائمة ارضك وارض امك وانه لا يخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان نشأ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فخرج فبني لها بسرف اخرج ابو عمرو وكان ميمونة قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي  
زهم بن عبد العزى ووقال بن عبد الله بن ابي رهم وقيل بن عبد خويط بن عبد العزى  
وقيل فزوه بن عبد العزى قال ابن اسحق ووقال لها وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم  
وذلك ان خطبه النبي صلى الله عليه وسلم انتهت اليها وهي على بعيرها فقالت البيهقي وما عليه  
له ولو سواه فانزل الله تعالى وامرأة مومنة ان وهبت نفسها للنبي ويقال التي وهبت  
نفسها للنبي زينب بنت جحش ويقال لام شريك غزوة بنت جابر بن وهب ويقال غيرها  
ذكره ابن اسحق في انها كانت تغسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد  
اخرجاه وعند مسلم عن ميمونة انها كانت تغسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد  
وفاة ميمونة رضي الله عنها قال ابو عمرو توفيت ميمونة بسرف في الموضع الذي

بنا

بناها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك سنا حدى ومحمد وقبل سنة ست وستين  
وقيل سنة ثلاث وستين وحلى عليها ابن عباس ودخل قبرها هو ويزيد بن الامم وعبد الله  
ابن شداد بن الهاد وهم بنو اخواتها وعبيد الله الخولاني كان تهما في حرمها في اسبغها  
النساء العاشرة في ذكر امر المؤمنين جويرة بنت الحارث  
ابن ابي ضران بن جبيب الخزاعي ثم للمصطفى زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قبله  
تحت مكافع بن صفيان المصطفى وكانت قد وقعت في سهم ثابت بن قيس بن ثعلبة  
في غزاة بني المصطلق فكانت بها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يروي عن عائشة  
مالت وقعت جويرة بنت الحارث في سهم ثابت بن قيس بن ثعلبة بن ابي  
علي بن ابي طالب فكانت امراة ملاحه ماخذها العن قالت كانت تسال رسول الله صلى الله  
عليه وآله في كاتبتها فلما قامت على الباب من ايتها كرمت مكانها وعرفت ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سير من عندها مثل اني رايت ما قالت رسول الله انا جويرة بنت  
الحارث والكان من امر كرمي ما لا تقي عليك وقعت في سهم ثابت بن قيس بن ثعلبة وان  
كانت علي نفسي حيث اسالك في كتابتي صلاتك رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل لك اني  
ما هو خير قالت وما هو برسول الله قال لو دى منك كاتبتك وان عليك قالت قد  
فعلت قالت فسمع الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرة بنت ابي  
ما في ابي رهم بن ابي اسحق فاعتقوه وقالوا امهات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لم  
لا يتكلم في يومه على قومها من اهل بيت من في المصطلق فخرجت بعد  
الخطبة ابوداود في كتابه في ابي رهم بن ابي اسحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من ثابت بن قيس واعتقها وتزوجها واخذ قمارا بجارية درهم قال ابن هشام ويقال  
لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة بني المصطلق ومعه جويرة بنت  
الحارث وكان بذلتها ليشرفه جويرة ابوداود في كتابه في ابي رهم بن ابي اسحق فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لادنته فاقبل ابو طالب الحارث بن فوار بن عبد الله فلما كان بالحق  
نظرا الى الابل التي بها القدر فرغب في بيع من منها فبيعها في شجب من ثياب العقيق  
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اهنتم ابنتي وهذا قدرها فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فان البيهقي ان اللذان بيعت بالعقيق في شعب لادنته اقال الحارث اشهد  
ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله فوالله ما اطلع على ذلك الا الله فاسلم الحارث  
واسلم معه اثنا عشر من قومه وارسل الى البعير فباعها فمضى الى النبي صلى الله عليه وسلم

بنا

بأنها لسرف حلالا اخرج ابو عمر ولدك رواد ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
تزوجها وهو محرم اخرجاه وروى ايضا انه تزوجها وهو محرم لسرف اخرج الساي  
وروى انه تزوجها بسرف وهو حلال اخرج ابو داود وقد جاني الصحيح من افراد مسلم  
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال زاد البرقاني بعد قوله تزوجها  
حلالا لانها حلالا ومات بسرف قال ابو حاتم فحتمل قوله وهو محرم اي اخل  
المحرم ويكون العقد وقع بعد انقضاء العرف ثم خرج منه الى سرف وابنتي لها فيه  
وهو على عشرة اميال من مكة ومات هناك وفيه قبرها فلف ولا يصح هذا  
الحديث قد تقدم رواية ابن عباس ومروايتها تزوجها بسرف وليس من الحرم وهو  
يرجح القول بانها تزوجها وهو حلالا وعليه الاكثر وقد روي انه لما فرغ من عمرته  
اقام بمكة ثلاثة اشهرها على اهل مكة وبعث اليهم عثمان وقال ان شئتم  
عند بلانا اخر وعمرت باهلي واولت لكم وكان تزوج بميمونة الهلالية قبل عمرته  
ولم يدخلها فقالوا الاحاجد لنا في ولينك اخرج عنا وهذا بعضه قول من قال  
انه تزوجها وهو محرم وروى في تزوجها ان العباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم بالجملة  
حين اعتمر مرة الغضبية فقال له العباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم بالجملة  
ثم بن عبد العزيز هل لك ان تزوجها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو محرم فلما ان قدم مكة اقام ثلاثا فاجاه سهيل بن عمرو في نفر من اصحابه من اهل مكة  
فقال يا محمد اخرج عنا فقال له سعد بن ابي بكر بنظرا لانه ارضك وارض امك ودونه لا يخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يشا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم  
فخرج بنيتي لها بسرف اخرج ابو عمر وكانت ميمونة قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي  
زهم بن عبد العزيز ونفان بل عبدالله بن ابي رهم وقيل بل عند خويط بن عبد العزيز  
وقيل فزوه بن عبد العزيز قال ابن اسحق ويقال لها وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم  
وذلك ان خطبه النبي صلى الله عليه وسلم انتهت اليها وهي على بعيرها فقالت البعير وما عليه  
له ورسوله فانزل الله تعالى وامرأة مومنة ان وهبت نفسها للنبي ويقال التي وهبت  
نفسها للنبي زبيب بنت جحش ويقال لام شريك غزيرة بنت جابر بن وهب ويقال غيرها  
ذكره ابن اسحق الها كانت تغسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد  
اخرجاه وعند مسلم عن ميمونة الها كانت تغسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد  
وفاة ميمونة رضي الله عنها قال ابو عمر توفيت ميمونة بسرف في الموضع الذي

بنا

بأنها لسرف حلالا اخرج ابو عمر ولدك رواد ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
تزوجها وهو محرم اخرجاه وروى ايضا انه تزوجها وهو محرم لسرف اخرج الساي  
وروى انه تزوجها بسرف وهو حلال اخرج ابو داود وقد جاني الصحيح من افراد مسلم  
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال زاد البرقاني بعد قوله تزوجها  
حلالا لانها حلالا ومات بسرف قال ابو حاتم فحتمل قوله وهو محرم اي اخل  
المحرم ويكون العقد وقع بعد انقضاء العرف ثم خرج منه الى سرف وابنتي لها فيه  
وهو على عشرة اميال من مكة ومات هناك وفيه قبرها فلف ولا يصح هذا  
الحديث قد تقدم رواية ابن عباس ومروايتها تزوجها بسرف وليس من الحرم وهو  
يرجح القول بانها تزوجها وهو حلالا وعليه الاكثر وقد روي انه لما فرغ من عمرته  
اقام بمكة ثلاثة اشهرها على اهل مكة وبعث اليهم عثمان وقال ان شئتم  
عند بلانا اخر وعمرت باهلي واولت لكم وكان تزوج بميمونة الهلالية قبل عمرته  
ولم يدخلها فقالوا الاحاجد لنا في ولينك اخرج عنا وهذا بعضه قول من قال  
انه تزوجها وهو محرم وروى في تزوجها ان العباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم بالجملة  
حين اعتمر مرة الغضبية فقال له العباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم بالجملة  
ثم بن عبد العزيز هل لك ان تزوجها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو محرم فلما ان قدم مكة اقام ثلاثا فاجاه سهيل بن عمرو في نفر من اصحابه من اهل مكة  
فقال يا محمد اخرج عنا فقال له سعد بن ابي بكر بنظرا لانه ارضك وارض امك ودونه لا يخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يشا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم  
فخرج بنيتي لها بسرف اخرج ابو عمر وكانت ميمونة قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي  
زهم بن عبد العزيز ونفان بل عبدالله بن ابي رهم وقيل بل عند خويط بن عبد العزيز  
وقيل فزوه بن عبد العزيز قال ابن اسحق ويقال لها وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم  
وذلك ان خطبه النبي صلى الله عليه وسلم انتهت اليها وهي على بعيرها فقالت البعير وما عليه  
له ورسوله فانزل الله تعالى وامرأة مومنة ان وهبت نفسها للنبي ويقال التي وهبت  
نفسها للنبي زبيب بنت جحش ويقال لام شريك غزيرة بنت جابر بن وهب ويقال غيرها  
ذكره ابن اسحق الها كانت تغسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد  
اخرجاه وعند مسلم عن ميمونة الها كانت تغسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد  
وفاة ميمونة رضي الله عنها قال ابو عمر توفيت ميمونة بسرف في الموضع الذي

فحتمل

ودفع اليه ابنته جويرية فاسلمت وحسن اطلاقها خطبها النبي صلى الله عليه وسلم اليها  
فزوجها اباها واحدا ربما بعد ذلك وكانت قبله عند ابن عمها يقال له عبد الله  
وعن ابن شهاب قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث يوم المريسيع  
فجبرها وقسم لها فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية سنة خمس من  
الهجرة قاله غيره وهي ابنة عشر من سنة خروجه حمصه ابو عمر وصاحب الصفة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها الاول جويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان  
اسم جويرية برة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسميها جويرية كره ان يقال خرج  
من عند برة وقد تقدم بطلان ذلك في موهبة ورويت بنت حنظل وزينب بنت ابي سلمة كان  
اسم كل واحد منهن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذه الاسماء خرج ابو عمر  
كثيره تسبيح جويرية عن جويرية انها قالت اني على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وانا اسبح ثم انطلق حاجته ثم رجع قريبا من نصفها ثم باه وولم ياسبج فقال ما زلت فاعده  
علت نعم فقال لا اعطيك كل ما لو غدت منهن او لو وزنت منهن زنتي يعني جميع ما سجنه  
وهو بها في الله بعد خلقه ثلاث مرات سبحان الله رفته عشره ثلاث مرات سبحان الله رفته  
ثلاث مرات سبحان الله بعد ذلك ثلاث مرات خروجه مسلم وفاة جويرية توفيت  
رضي الله عنها في ربيع الاول سنة خمس من الهجرة وخبره في سنن ذكره ابو عمر

وصاحب الصفة  
في ذكرهم المؤمنين من بني هاشم بنت جبرئيل بن اخطب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي من بني اسرائيل  
من سبط هرون بن عمران عليها السلام امها برة بنت سمواة وكانت عند ملام بن مبيكر وكان  
شاعرا ثم خلف عليها كلاته بن ابي الحقيق وهو شاعر فقتل يوم خيبر ثم زوجها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في سنة سبع من الهجرة . . . . . تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بصفوة عن انس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتقح خيبر زوج النبي صلى الله عليه وسلم بصفوة فقال رسول الله اعطني  
جارية من النبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت جبرئيل التي سماها النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال رسول الله اعطيت دحية صفية بنت جبرئيل فريضة والنضير ما نصلي  
الاكذ قال ادعوه لها فاجابها قال فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من  
النبي غيرها قال واعتقها وتزوجها فقال له فانت يا ابا حمزة ما احد قها قال نفسها  
اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزها له ام سلمة فاصدقها له من الليل فاصبح النبي  
صلى الله عليه وسلم عروما فقال من كان عنده شيء فليجي به قال وكسب يطعنا فان فعل الرجل

في

حتى بالاول وحمل الرجل على بالتمر وحمل الرجل على بالسنن فاجابنا فكانت وليمة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فقال الناس لا يدري اتروجها ام اخذها ام ولد  
قالوا ان محمدا هي امراته وان لم يحبها فهي ام ولد فلما ان اراد ان يركب محمدا وفي رواية  
فانطلقا حتى اذا رايا احد المدية هتفتا اليها فرفعها مطايا ورفع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مطيته قال وصفيته خلفه قال وصفيته فدارد فيها قال ففترت مطيته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسيره وخبره قال فليس احد من الناس نحر اليه واليها  
حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسترها فاباه فقال لم نحر قال فدخلنا  
لللدن فخرج جوارى لسيابها سترانها ويشتم نحر عنها اخرجاه واللفظ لمسلم  
وفي رواية فعزت العضا ويدرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت فقامر بسترها  
فان شرفنا لينا فقتل بعد الله اليهود به فقيلا سربا باخرة او وقع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال والله لقد وقع وذكر فيه ولفها وحجبها واللفظ لمسلم شرح  
فومعنا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رفته ناقى اي كلفتها المرفوع من البر  
وهو من الموضوع ودون العذر ويقال ارفع دانتك اي اسرع لها وقوله ففتشنا  
يقال من الامر اذا فرج به واستبشر وارتاح له وخف اختيار صفية الله ورسوله  
وادها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبته اليها له رضي الله عنها عن جابر ان النبي صلى الله عليه  
وسلم في حبيبه يوم خيبر وانما قال اباها وزوجها واخاها فقال بلال خديرجه  
ما خديرجه فامرها من المقتولين فكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى روي في وجهه  
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فسرعت شيئا كانت عليه جالسة فالتفت  
ثم تحولت الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم خبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ان يعقنها فمرجع الى ما  
بقي من اهلها او لسلم فتجدها لنفسه فقالت اختار الله ورسوله فلما كان عند رواجه احق  
بعره ثم خرجت معه فمضى حتى نزلها ركبته لتطاع على فخذها واجلت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يضع قدمه على فخذها فوضعت ركبته على فخذها فركبت ثم ركب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فالتقى عليها كسا ثم سارا فقال للملوك حجبها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان على  
سنة اميال من خيبر حال يريد ان يعز من فابت صفية فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه علمها  
فلما كان بالجرها مال الى دومة هناك فطاعته فقال ما حملك على ابايك حين المنزلة الاول  
فالت رسول الله خشيت عليك قرب يهود فاعرض لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصها  
ومات ابو بوب ليله تحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم يد ورحول خبا رسول الله صلى الله عليه وسلم



لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوطى قال من زنا قال خالد بن زيد فقال ما لك  
فقال ما بك هذه اللبلة مخافة هذه الجارية عليك فامرته رسول الله صلى الله عليه وسلم فرتج  
خوجه في الحنفية فشرح احب بعيره اي جعل له حقيبته وهي الزيادة التي تجعل في موخره  
القتب ويقال ايضا الوعا الذي يجعل فيه الرحمة معاه والصهيبة موضع على راحة من  
خير والدومه واحدة الدوم وهي سخام الشجر وقيل شجرة المفلح خاصة وهي المتعارف  
وعن ابي صالح لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيبة بنت جحش قال لها هل لك في قال  
رسول الله لقد كنت اتمنى ذلك في الشرك فكيف اذا مكنتني الله عز وجل منه في الاسلام فاعتقها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها خروجه تمام في فوايده د حشر روبا صفيه  
ما يد له علي زواجها بالنبى صلى الله عليه وسلم وهي على دينها واعتد ار النبي صلى الله عليه وسلم  
الها في من قتل لها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعض حنفية خضرة فقال يا حنفية ما هذه الخضرة فقالت كان راسي في حجر ابن ابي  
الحقنق وانا نايحه فوات كان قرا وقع في حجره فاحترته بذلك فلطمني وقال تصنان  
مكك يثرب قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض الناس الى قتل زوجي واني  
فانزل بجند رالي ويقول انا اياك البت على العرب وفعل وفعل حتى ذهب ذلك  
من نفسي خروجه ابوحاتم شرح البت اي جمعهم على عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال تالب القوم اذا اجتمعوا وهم علينا البت بالفتنة والكسر د كقول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لصفية انك لابنة نبي وان عمك لبي وابنه نبي وقوله لحنيفة اتق الله وعبه  
على زجب لما نالها منها عن ابن عباس قالوا لما نالها منها لحنيفة قالت نبتت بهويك  
فبكت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك قال قالت لحنيفة  
اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لبي وانك لنتت نبي  
فهم تفخر عليك ثم قال اتق الله يا حنفية خروجه الترمذي وقال حسن صحيح وعن صفية بنت  
حنيفة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغني عن عائشة وحفصة كلام فذكر  
ذلك له فقال لا قلت وكف تكونان خير امني وروى محمد وابي هريرة وعفي موسى صلوات  
الله عليهم وكان الذي بلغها قالوا نحن ابر على رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وقالوا  
نحن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبنات عمه خروجه الترمذي وقال حديث غريب  
قال ابو عمر و غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم على زينب لقلوها في صفية بنت جحش نكاح اليهود  
وهجر ما في ذلك الحج والحرم وبعض حشر ذكره رفقته ولطفه صلى الله عليه وسلم لها من صفية

قالت

فالت حج رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه فلما كان في بعض الطريق بركت  
وكتت من احسر من ظهرا فيكيت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح دموعي بردا به ويدبه  
وجعلت لا ازداد الا بكاء وهو ينها في فلما اكرت عليه زوجه الملائ في سيرته  
شرح احسر من ظهرا اي اعيا من حال حسرت دابته اذا انسى في اي انتمه في  
ذكر اراده احتباسه صلى الله عليه وسلم وعمله الحج مراده لصفية عن عائشة قال  
كنا نتخوف ان تحبب منهنه قبل ان تفيض قالت فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال اجابستنا هذا قد افاضت قال فلا اذنا خروجه ذكر خروجه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نكره لصفية من صفية بنت جحش قالت كان النبي صلى الله  
عليه وسلم لا يحبها فاقامته فاندوه ليل اخره ثم قت لا قلب فقامت لي بقلبي وكان من مكنا  
في دار ابي بكر بن زيد بن زيد بلان من الانصار فلما راها النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا حال  
التي على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها انها حنفية بنت جحش فقال لا سمعان الله برسول الله  
فقال انك لبي ان جري من ايام مجرى الدم وان خشيت ان يقذروا كلوبك اسرا  
اخر جارية بكر جلم ففضلها وصليتها رجمها عن عمر رضي الله عنه وقد ناله من  
جارية لحنيفة من صفية بنت جحش وتصل اليهود وانه بعث اليها بالها فقالت  
لما لا يبيتها فاجبه مند برسول الله يوم الجمعة ولما اليهود قال لي فبهر رجاءا قالها  
ثم قالت لبي انك لبي جحش قال الشيطان قالت اذ هي فانت خروجه  
ابن جحش قال لبي انك لبي جحش قاله فاخله ذكره وقالها قال ابو عمر  
ملكه فيضان من جحش في حال في الصفوة وقيل ان جحش قيل  
بولان ودفن في مكة  
ذكر من ازوجه صلى الله عليه وسلم وقد ذكر انه صلى الله عليه وسلم تزوج غير من قدر  
اره وبنات من اثنا عشرة امرأة الاولى الواحيد نفسها النبي صلى الله عليه وسلم واختلف  
من هي قيل ام حنيفة القرشية العامرية من توبنت ذودان وبنات بنت جابر  
ابن عوف من بني لؤي وكان ذلك بمكة وكان بنته تيسر لعمركم بن جحش  
الذي فررت له شربا وقيل كانت تحت الفضيل بن الحارث بن ابي رباح  
الذي طلق النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في دخوله لها  
الانصار من بني الحارث بن ابي رباح والصواب عن بله وقد ذكرها ابو عمر  
فازواج النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما ذكره ابو عمر

لزم

الروي



لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوطى قال من هذا قال خالد بن زيد فقال ما له  
فقال ما به هذا الليله فما هذه الجارية عليك فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فترجع  
حوجه في الحفوة شرح احفب نعيمه اي جعل له حفيه وهي الزيادة التي تجعل في موخره  
الفه وقال ايضا الوطى الذي يجعل فيه الرجا مائة والصهبا موضع على راحة من  
حدر والدومه واحده الدوم وهي فحام الشعر وقيل نجره الملقاة خاصة وهي المتعارف  
وعن لس وال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حفيه بنت حنيفة قال لها هل لك في قال  
رسول الله لقد كنت اتمنى ذلك في الشرك فكف اذا ما مكنتي الله عز وجل منه في الاسلام فاعتقها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها خوجه تمام في فوايد رويها صفة  
ما يدلى على رواها بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي على دينها واعتد ار النبي صلى الله عليه وسلم  
الها في من قتل لها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعن محمد خضرة فقال يا حفيه ما هذ الخضر فقالت كان راسي في حجر ابن ابي  
الحقيق واما ما به فوات كان قرا وقع في حجرى فاحترت به نك فلطمى وقال نسيان  
ملك يرب قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغض الناس الى قتل زوجي وابني  
ما زال يعتد رالى ويقول انا اياك الت على العرب وفعل وبعاد حتى ذهب ذلك  
من نفسى خوجه ابو حاتم شرح الت اي جمعهم على عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال تالت القوم اذا اجتمعوا وهم علينا الت بالنك والكر قوله صلى الله  
عليه وسلم لصيفة انك لا به نبي وان عمك لنبى وانك لثقت نبي وقوله حفصة ان الله وعصية  
على رمت لما نالها منها عن انس بن مالك قالوا لما بلغ حفيه ان حفصة قالت بنت نبي  
فك فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تنكي فقال ما يبكيك قال قالت حفصة  
اي امة يهودى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لا به نبي وان عمك لنبى وانك لثقت نبي  
فعمك نكركم عليك قال ابن الله يا حفصة خوجه الترمذي وقال حريم وعنه بنت  
حتى قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغني عن عائشة وحفصة كلام فذكر  
ذلك له فقال لا قلت وكف تكومان خير امني وروحي محمد وان هرون وعي موسى صلوات  
الله عليهم وكان الذي بلغها قالوا اخن الترمذي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وقالوا  
عن رواج النبي صلى الله عليه وسلم وبنات عمه خوجه الترمذي وقال حريم بن  
قال ابو عمر وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم على زبيب لقولها في حفيه بنت حنيفة نكاه اليهود  
وهجرها في ذلك الحج والحرم وبعض حضر رفقته ولطفه صلى الله عليه وسلم لها من حفيه

قالت

قالت حج رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسائه فلما كان في بعض الطريق بركت بي جملي  
وكت من احسر من ظهرا فيكيت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فجعل مسح دموعي برد ابد وبده  
وجعلت لا ازداد الا بكاء وهو ينهاني فلما اكثرت عليه زبرني خوجه الملا في سيرته  
شرح احسر من ظهرا اي اعيا من حال حسرت دابته اذا اعيت زبرني اي انتهرني  
اراده احتباسه صلى الله عليه وسلم وحمله الحج مراعاة لصفيه عن عائشة قال  
كما تخوفان تحبض حفيه قبل ان تفيض قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال احب استنا حفيه فلما قد افاضت قال فلا اذن اخرجاه خوجه  
صلى الله عليه وسلم من محنتكفه نكرمه لصفيه عن حفيه بنت حنيفة قالت كان النبي صلى الله  
عليه وسلم معتكفا فابته اذ وره ليلا فحدثته ثم فت لا قلب فقام معي ليقبني وكان مكانها  
بدا واسا حة بن زيد فخر جلان من الانباض فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم على راسك كما انها حفيه بنت حنيفة فقال اسحان الله برسول الله  
فقال ان الشيطان يجري من ادم مجرى الدم وان خشيت ان يقذف في قلوبكم اشرا  
اخرجاه حليم صفيه توفضلها وصلتها رحمها عن عمر رضي الله عنه وقد بلغه من  
جاريه لصفيه ان صفيه تحب البيت وتصل اليهود وانه بعث اليها بالها فقالت  
اما بنت فاني لجه منذ ابد لني الله يوم الجمعة واما اليهود فان لي فيهم رجما فانما الصلها  
ثم قالت للحجارة ما حركك عما صنعت قالت الشيطان قالت اذ هي فانت حرة خوجه  
ابو عمر قال ابو عمر كانت حفيه عاقلة فاحمله وقاتها قال ابو عمر  
صفيه في رمضان ستماني في زمن معاوية قال في الصفوة وقيل اني وحسن وقيل  
نخلة وبلا من ودفنت بالبقيع  
في مزك من اذوجه صلى الله عليه وسلم وقد ذكر انه صلى الله عليه وسلم تزوج غير من تقدر  
ذكره وجمتهن اثنا عشرة امرأة الاولى الواهب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم واختلف  
من هي فقيل ام شريك القرشية العامرية غزيرة بنت ذودان بن عوف وقيل بنت جابر  
ابن عوف من بني عامر بن لؤي وكان ذلك بمكة وكانت قبله تحت ابو العكس بن سمي بن الحارث  
الانزدي فولدت له شريكا وقبل كانت تحت الطفيل بن الحارث فولدت له شريكا والاول  
لهم وطلقها النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في دخوله لها وقيل هي ام شريك غزيرة  
الانصارية من بني النجار قال ابو عمر والصواب غزيرة وقد عدها احد بن صالح المصري  
في اذواج النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما ذكره ابو عمر ما خلا الطلاق فحكاها الفضاء لي

م

لحم

الاردي

س

الرازي وقال صاحب لصفوه هي ام شريك عذبة بنت جابر الدوسي قال والا كزور  
على انها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها فلم تزوج حتى ماتت وعن  
ابن عباس قال وقع في قلب ام شريك الاسلام فاسلمت وهي بمكة وكانت تحت ابى العكر  
الدوسي ثم جعلت تدخل على نساء قريش وتزودنهم عن الاسلام حتى ظهر امرها لاهل  
مكة فاحذروها وقالوا لولا قومك لفضلنا بك وفضلنا لكنا ستردك الهم قال مخلوب  
على بعير ليس تحت شئ ثم تركوني ثلاثا لا يطعموني ولا يسقوني وكانوا اذا انزلوا من الاوتية  
في الشمس واستظلوا هم منها وحسوا عنى الطعام والشراب فبينما هم قد نزلوا من الاوتية  
في الشمس اذا انا يا برد شئ على صدرى فتناولته فاذا هو دلو من ماء فشربت منه قليلا ثم  
مضى فوقع ثم عاد فتناولته فشربت منه ثم رفع شرابا فتناولته ثم رفع مرارا ثم تركت فشربت  
حتى رويت ثم افقت ساورة على حدى وبناني فلما استيقظوا اذا ابا ترالماء وراوى ح  
الهيبة فقالوا تحللت فاخذت مغانا فشربت منه فقلت لا والله ولكنه كان في الامر كذا  
وكذا فقالوا اين كنت صادقة لئلا نكذبك خير من ديننا فلما نظرنا الى اسقيتهم وجدوها  
كما تركوها فاسلموا عند ذلك فاقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوهبت نفسها بعار  
مهر فقبلها ودخل عليها خروجه في الحفوة وذرايين في المعارف عن ابى النقطان  
ان الواهبه نفسها خوله بنت حكيم السلي وجوزان يكونا هبتا نفسها من غير نكاح  
عن عروة بن الزبير قال كانت خوله بنت حكيم من اللاتي ذهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم  
فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم قالت  
عائشة برسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك اخراجاه وهو حوله زوجة عثمان  
ابن مظعون وجوزان يكون وقع ذلك منها قبل عثمان ولله الحكاه الفضائل الرازي  
قال فلما ارجاها النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها عثمان وجوزان يكون وقع ذلك  
منها بعد وفاته الثاني خوله بنت الهذيل بن صبرة بن قبيصة بن الحارث بن زوجه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ذكر الجرجاني النسابة وهلك في الطرية تسل وصولها  
اليه ذكره ابو عمر وابو سعد الثالث عمرة بنت يزيد بن الجوز الكلابية وقيل عمرة  
بنت يزيد بن عبيد بن اوس بن كلاب الكلابية قال ابو عمر وهذا صح تزوجها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتعوزت منه حين ادخلت عليه فقال لها لقد عدت بمعاد فظلمها  
وامر اسامه بن زيد فتعها ثلاثة اثواب قال ابو عمر هكذا روى عن عائشة وقال قتادة  
كان ذلك في امرأة من سليم وقال ابو عبيدة انما كان ذلك لاسماء بنت عثمان بن الجون

وهكذا

وهكذا ادكره ابن قتيبة وسباني ووال بن عمه همدان بن ابيها لولده  
عليه وسلم بمالك وازيد كالهالم ثم خضع ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عند الله من جبر ثم طلغها الرابع اسماء بنت العيمان بن الحويرث بن شراحيل بن  
ابن الاسود بن الحويرث بن شراحيل بن كندة اسمعوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تزوجها واختلفوا في قصة فراجه لها فقال قتادة وابو عبيدة انهم قد تزوجوا  
ابن قاتان بن يحيى وقال بعضهم قالت اعوذ بالله منك قال همدان بن عمرو  
الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها ان اسماء الحويرث لما ادخبت بنى على بن عبد  
ود نامها قالت اعوذ بالله منك قال لقد عدت بعظيم حقي يا همدان جرحه  
ذمها ان ساء عليها ذلك فلهذا كانت من اجل المسامحة ان حسد بن عبد الله  
عند اد نامك ان تقول اعوذ بالله منك فلما نامها قالت اعوذ بالله منك  
عدت بمعاد فظلمها ثم سرحها الى اهلها وكان تسمى بسم النصف و  
الجرحاني قلن لها ان اردت ان تحطى عنده فتعودى بالله من فداك ذلك فعبر ورحمت  
عنها وقال الحقي يا همدان فخذ منها المفاخر راقية الحور وهي فاراد عمران بخذه  
ثم دخلت واقامت البينة على ذلك ثم حلف عليها نفس من كل شئ مردى  
الميطان في ما حكاه بن قتيبة انه صلى الله عليه وسلم ما دخل عبيدة ف  
نفسك قالت لها الملكة نفسها للسودة فاهوى بيده لجمعها عنها  
اعوذ بالله فقال لقد عدت بمعاد ثم سرحها وطلعها وقيل فتعود مرة اخرى  
قال ابو عبيدة وجوزان يكونا تعود ثامنه وقال اخرون كان يمشي  
لها الحقي يا همدان قال بن شهاب فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اجل ما كان لها قال ابو عمر والاختلاف في الكسدي كسرحه وقد فسرت في  
انتمه ولم يذكر ابن قتيبة غيره وقيل امامه والوجهان حكاه ابو عمر  
تليكة التبتية قال ابو سعد لما دخل عليها قال لها هي لي نفسك اعصم  
انها الى الحرة اعلى بن سيبه وحكاها ابو سعيد في همدان والاهم انها تعودت من  
الله عليه وسلم فمارقها قبل ان يدخلها وقيل دخلها من عند حركه  
السادسة فاطمة بنت الخخاك بن سمان الكلابية تزوجها بعد وفاة  
حين تزوت ابها الحويرث واخبارت الدنيا فمارقها صلى الله عليه وسلم  
البعير وتقول هي الشقيفة اخبارت الدنيا بكدار واد ابن الحويرث ابو عمرو

الرازي وقال صاحب الصفوة هي ام شريك غزية بنت جابر الدوسي قال والاكرون  
على انها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها فلم تتزوج حتى مات وعين  
ابن عباس قال وقع في قلب ام شريك الاسلام فاسلمت وهي بمكة وكانت تحت ابي العكر  
الدوسي ثم جعلت تدخل على نساء قريش وتروى عنهن الى الاسلام حتى ظهر امرها لاهل  
مكة فاحذروها وقالوا لولا قومك لقلنا بك وفعلنا لك ما نريدك اللهم قال مخلوبني  
على غير ليس حتى شي ثم تركوني ثلاثا لا يطعموني ولا يسقوني وكانوا اذا انزلوا منى لا اوتوا  
في الشمس واستظلوا مني وجسوا على الطعام والشراب فيمنعواهم قد نزلوا منى لا اوتوا  
في الشمس اذا انابا برد شي على صدري فتناولته فاذا هو لوني من ما فشرت منه قليلا ثم رجع  
حتى يرفع ثم ناد فتناولته فشرت منه ثم رفع شراد فتناولته ثم رفع مرارا ثم ترك فشرت  
حتى يرويت ثم انضت سدره على خدي ونيان فلما استيقظوا اذ انابوا الماء والواوي حية  
الحيه فقالوا تحلت فاخذت منقانا فشرت منه فقلت لا والله ولكنه كان الامر كذا  
وكذا فقالوا ابن كعبه حادقة لئلا تنك خي من بيننا فلما نظر والى اسقيهم وجدوها  
كما ترونها فاسلموا عندهم فقلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجبت نفسها بخمار  
مهر فقبلها ودخل عليها خوجه في الحفوة وذلوا ابن كعبه في المعارف عن ابن القبطان  
ان الواهب نفسها خوله بنت حكم السلي وجوز ان يكونا وهما انفسهما من غير رضا  
عن عروة بن الزبير قال كانت خوله بنت حكم من اللاتي وهما انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم  
فقات عاتبة اما تسقى المرأة ان يحب نفسها لغيره فقلت تزوج من تشاء من فقلت  
عائشة برسول الله ما اري بمكة الا يسارع في منى فزواجه وحواله زوجة عثمان  
ابن مظعون وجوز ان يكون وقع ذلك منها قبل ان يولد له كاه الفضائل الرازي  
قالت فلما ارجاها النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها عثمان وجوز ان يكون وقع ذلك  
منها بعد وفاته الثاني حوله بنت الحذر بن زهير بن قبيصة بن الحارث بن زهير  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فكر الجرجاني النسيابة وهلك في الطريق وتل وصولها  
اليه ذكره ابو عمر وابو سعد الثالث مرة بنت يزيد بن الجون الكلابية وقيل عمره  
بنت يزيد بن عبيد بن اوس بن كلاب الكلابية قال ابو عمر وهذا صح تزوجها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها من غيره حين ادخلت عليه فقال لها لقد عدت معاد فطلقها  
وامر اسامه بن زيد فتمتعها بثلاثة اوثاب قال ابو عمر الرازي عن عائشة وقال قتادة  
كان ذلك في امره من سلم وقال ابو عبيدة انما كان ذلك في امره من الجون

بلغ

وهكذا

وهكذا ذكره ابن قتيبة وسياق في وقال في عمرة هده ان اباهما وصفها للنبي صلى الله  
عليه وسلم ثم قال وازيد كالهالم ثم فرغ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهدو  
عند الله من خير ثم طلقها الرابعة اسماء بنت النعمان بن الجون بن شراحيل وقتل بنت النعمان  
ابن الاسود بن الجويرث بن شراحيل من كنده اجمعوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تزوجها واختلفوا في قصه فراقها فقال قتادة وابو عبيدة انه طرادها قال تعالى  
انت فات ان يحي وقال بعضهم قالت اعوذ بالله منك قال لقد عدت معاد وقد ناد  
الله مني عن عائشة رضى الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على النبي صلى الله عليه وسلم  
ود نامنها قالت اعوذ بالله منك قال لقد عدت بعظيم الحق يا هكذا خرج البخاري  
وقيل ان نساء عليها ذلك فالحا كانت من اجل النساء فحقر ان يظلمن عليه فقلنا لها انه  
يخادد نامنك ان تقول اعوذ بالله منك فلما نادها قالت اني اعوذ بالله منك فقال  
لقد عدت معاد فطلقها ثم سرحها الى اهلها وكانت تسمى نفسها الشقية وقال  
المحدث اني قلن لها ان اردت ان تحظي عنده فعودي بالله منه فقالت ذلك فصرف وجهه  
عنها وقال الحق يا هكذا خلف عليها المهاجر بن امية المزوني فاراد عمر ان يخذها فقال  
لم يدخلني واقامت البيعة على ذلك ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المرادي وقال ابو  
المقطان في ما حكاها بن قتيبة انه صلى الله عليه وسلم لما دخل عليها قال لها هي لي  
نفسك قالت نعم الملكة نفسها للسوقة فاهوي بيده يضعها عليها لتكسر فقالت  
اعوذ بالله فقال لقد عدت معاد ثم سرحها وتمعها وقيل المتعوزة امرأة غيره  
بالت ابو عبيدة وجوز ان يكونا تعود تامنه وقال اخرون كان بلما وفتح فقال  
لها الحق يا هكذا قال ابن شهاب فاروق رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت بني الجون  
من اجل ياجن كان قال ابو عمر والاختلاف في الكندي به كبر جدا وقد قيل في اسمها  
لقبته ولم يذكر ابن قتيبة غيره وقيل امامه والوجهان حكاهما ابو عمر الخامسة  
مليكة اللثبية قال ابو سعد لما دخل عليها قال لها هي لي نفسك القصة المتقدمة  
انما الى الخرا عن ابن قتيبة وحكاها ابو سعيد في هده والاصح انها تعودت من النبي صلى  
الله عليه وسلم فقارقتها قبل ان يدخلها وقيل دخلها وماتت عنده حكاها الفضائل  
السادسة فاطمة بنت الصخاكة بن سمان الكلابية تزوجها بعد وفاة ابنته زينب وخيرها  
حين نزلت ابدا الخير واخارت له الدنيا فقارقتها صلى الله عليه وسلم فكانت بعد ذلك تلقط  
البعير وتقول هي الشقية اختارت الدنيا هكذا رواه ابن اسحق قال ابو عمر وهذا

عندنا غير صحيح لان ابن شهاب روى عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم حين حوّلوا  
 به انهما فاخترتا رسول الله ورسوله وتابع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وقال قتادة  
 وعكرمة كان عنده صلى الله عليه وسلم عند العير تسع سودة وهن اللاتي توفى عنهن  
 وقد قيل ان الصحابة من سقينا عن علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم ابنته وقال الهام اخرج  
 قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي بها وقيل انه تزوجها سنة ثمان لله  
 ذكره ذلك ابو عمرو وابو سعد وبعضه عند ابن قتيبة السابعة عالية بنت طيبان  
 ابن عمرو بن عوف الكلابية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت عنده ما شاء الله  
 ثم طلقها وقل مر ذكرها ذكره ابو عمرو وقال ابو سعد طلقها حين دخلت عليه الثامنة  
 قبله سنة فليس بمعدى كريا لكنه به اخذ لا شغل من قيس الصديقي ويقال قبله تزوج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر وقبض صلى الله عليه وسلم في سنة احدى عشرة قباقر  
 من بلدها حضر موت وقيل دخوله لها وقيل تزوجها قبل وفاته بشهرين وقال قباقر  
 ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى اني تحب فان شئت ضرب عليها الحجر فكانت من  
 امهات المؤمنين وان شئت لفران فليست من شئت فاخترت النكاح فبني زوجها عكرمة بن  
 جهل حضر موت فبلغ ذلك ابا بكر فقال همما را حرق عليها بيتها فقال له عمر ما هو بها  
 المؤمنان ما دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ضرب عليها الحجر وقال بعضهم  
 لم يوحى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي ولكنها ارتدت حين اراد احوها  
 فبذل ذلك احتج عمر على ابي بكر انها ليست من امهات المؤمنين بارادها ولولا لعارها في  
 الجحاي زوجها احوها صلى الله عليه وسلم فمات صلى الله عليه وسلم قبل خروجهما من اليمن  
 فظن عليها عكرمة بن ابي جهل وفيها اختلاف كثير ذكره ذلك جليل ابو عمرو وبعضه ابو  
 سعد والفضالي الرازي التامعه سابقا سماه بن الصلت السلية تزوجها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ومات قبل ان يدخلها وقال ابن اسحق طلقها قبل ان يدخلها احكاما  
 ابو عمرو ولم يحك ابو سعد غير الاول العاشرة شراف بنت خليفه الكلبية اخت دحية  
 الكلبي تزوجها صلى الله عليه وسلم فهلك قبل دخولها به ذكره ابو عمرو وغيره الحادية عشر  
 ليلي بنت حكيم الانصاري الاوسية التي ومثت نفسها من النبي صلى الله عليه وسلم وذكرها احمد بن  
 صالح المصري في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عمرو ولما تزوجها فباعت وقال ابو  
 سعد والفضالي ليلي بنت خظيم الانصارية اخت قيس بن عمرو تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت  
 سورا مستقلة فاقا لها فاكلها الذي الثانيه عن امراء من عترة تزوجها صلى الله عليه وسلم

قراي

قراي بكسحتها بيضاء فقال الخفي بهذك ورميخذ مما اتاها شيبا  
 خرج احمد وهو لا جرئة من ذكر من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم  
 وفارقهن في حياتهن به ضمن قبل الدخول وبعضهن بعد علي بن ابي طالب  
 فيكون جملة من عقد عليهن ثلاث وعشرون امرأة دخل ببعضهن  
 دون بعض ما عنده بعد الدخول حدة بنت حوييل  
 وزينب بنت خزيمة وماتت منهن قبل الدخول اثنتان اخت  
 دحية وبنت هزيل بن ثقات واختاف في مليكة وسبها بنتا  
 اطلقهما مع الاتفاق عليهما لم يدخلها وفارق بعد الدخول  
 بتفاق بنت الضحان وبنت طيبان وقيل بتفاق عمرة واسما  
 والفاريدة واختلفوا في ام شريك هل دخلها مع الاتفاق على الترة  
 والمستقبلة التي جعل حذفا فالغارات بتفاق سبع واثنتان  
 علي خنف والبنات بتفاق اربعة وماتت صلى الله عليه وسلم عن  
 عشر واحدة لم يدخلها وقد روي انه صلى الله عليه وسلم  
 خطبة سنة من امرة من بني مرة بن عوف بن سعد بن دينار  
 قال ابو البقطان خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي  
 شبيب بن الرصان الحرت بن عوف المزني ذكره ابن قتيبة واخري  
 قريشية يقال لها سودة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت  
 مغيبة فقالت اخاف ان يضعون صبيتي عند راسك فترعها  
 وترعها يضعون اي يصحون ويبيكون واخري بنديعي  
 صفيية كان اصاف في سبي فخرها من نفسه الكريمة وبني زوجها  
 فاخترت زوجها واخري لم يذكر اسمها قيل انه خطبها فقالت  
 فقالت استامراني فاذن لها فعاتت فقار لها النبي صلى الله عليه وسلم  
 قد التحقت واغديرك وامراني فاخته او هذ علي لاختلاف في  
 اسمها بنت ابي طالب خطبها صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة  
 مصيبة فاعتذرت فعدرها عن ابي عزام هاني بنت ابي طائب  
 قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعدرت  
 فانزل الله تعالي احل لنا ذلك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما  
 ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات  
 خالك وبنات خالاتك اللاتي هجرن معك وامرأة مؤمنة الاية قلت

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزوج ابنته  
 به انما فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه من اهل بيته صلى الله عليه وسلم وقال قتادة  
 وعكرمة كان عنده من النبي صلى الله عليه وسلم عند الخبر تسع نسوة ومن اللائي توفى عنهن  
 وقد قيل ان الخناك من بني عكرمة بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم وقال الفهرست  
 قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي بها حتى علم انه تزوجها سنة ثمان لله  
 وذكره كذا ابو عمرو وابو سعد وبعضه عند ابن قتيبة الكلابي في تاريخه عاليه بنت طيبان  
 ابن عمرو بن عوف الكلابي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت عنده ماثا الله  
 ثم طلقها وقيل من ذكرها ذكره ابو عمرو وقال ابو سعد طلقها حين اذخنت عليه الثامنة  
 قبله بنته تيسر من معدى كريا لكنديه اخت لا سغف بن قيس الكندي ويقال قبله تزوجها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر وقبض صلى الله عليه وسلم في سنة احدى عشر قبله  
 من بلد ما حضر موت وقيل دخوله لها وقيل تزوجها قبل وفاته بشهر من مكة وكان  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى ابنه محمدا بن عبد الله بن علي بن ابي طالب  
 امهات طومنين وان شئت الفراق فلتنكح من شئت فاختارت النكاح فتم تزوجها علمه من ابي  
 جهم حضر موت قبله ذلك ايا بكر فقال محمد بن احمد بن ابيها فقال له عمر بن ابي  
 الجهم ما دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تزوجها فقالوا وقال بعضهم  
 لم يزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ ولكن بها ارتدت حين ارتد احوها  
 قبل ذلك احتج عمر بن ابي بكر انها ليست من امهات المؤمنين بل من اهل بيته لعكرمة قال  
 البرنجاني زوجها احوها من صلى الله عليه وسلم ولم يلقها صلى الله عليه وسلم قبل ان يهاجروا  
 فلقها عليها عكرمة بن ابي جهم وفيها اختلاف كثير وقد ذكره ابو عمرو وبعضه ابو  
 شعيب والفضالي الرازي التاسعة سائتة ابن الصلت السليمة تزوجها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ومات قبل ان يدخلها وقال ابن عسقلان طلقها قبل ان يدخلها  
 ابو عمرو ثم ذكر ابو سعد غير الاول العاشرة شراف بنت خليفه انكبي اخت دحية  
 الكلبي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل دخوله بها ذكره ابو عمرو وغيره الحادية عشر  
 ليلى بنت حكيم الانصاري الاوسية التي وهبت نفسها من النبي صلى الله عليه وسلم وذكرها  
 مناجح المصري في اربع ابي صلى الله عليه وسلم قال ابو عمرو في نسخة اخرى انها تزوجها  
 سعد والفضالي ليلى بنت حكيم الانصاري اخت قيس بن عكرمة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت  
 عمراة من عكرمة فاقامها النبي صلى الله عليه وسلم في بيته

فراي بكسحها بياض فقال الحفي ياهلك ولم ياخذ مما اتاها شيئا  
 خريجه احمد وهو لا جملة من ذكر من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم  
 وفارقهن في حياته بمضهن قبل الدخول وبعضهن بعد علي ما قرنا  
 فيكون جملة من عقد عليهن ثلاثا وعشرون امرأة دخل ببعضهن  
 دون بعض مات عنده بعد الدخول خديجة بنت خويلد  
 وزينب بنت خزيمة وماتت منهن قبل الدخول اثنتان اخت  
 دحية وبنت الهزيرل بانفاق واختاف في ملكة وسباها ماتتا  
 او طلقهما مع الاتفاق علي انهما لم يدخل لهما وفارق بعد الدخول  
 باتفاق بنت الضحاك وبنت طيبان وقبله باتفاق عمرة واسما  
 والفاريزي واختلفوا في ام شريك هل دخل لهما مع الاتفاق على الزوجة  
 والمستقبلة التي جهل حالها فالفارقان باتفاق سبع واثنتان  
 علي خلف ولبنات باتفاق اربع وماتت صلى الله عليه وسلم عن  
 عشر واحدة لم يدخل لهما وقد روي انه صلى الله عليه وسلم  
 خطب عدة نسوة منهن امرأة من بني مرة بن عوف بن سعد بن دينار  
 قال ابو اليقظان خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ابيها  
 شبيب بن الرصان الحرت بن عوف المزني ذكره ابن قتيبة واخري  
 قرشيبة يقال لها سودة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت  
 مغيبة فقالت اخاف ان يضمنون صبوتي عند راسك فرعاها  
 وتركها ثم يضمنون اي يصبحون فيكون واخري تدعي  
 صفيية كان اصاقها في سبي فخيرها من نفسه الكريمة وبيني زوجها  
 فاختارت زوجها واخري لم يذكر اسمها قيل انه خطبها فقالت  
 فقالت استامرا بي فاذن لها فمادت فقال لها النبي صلى الله عليه  
 قدر التحمل لها فاعتيرك وامرها بي فاخته او هدر علي اختلاف في  
 اسمها بنت ابي طالب خطبها صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة  
 مصيبة فاعتذرت فعد رها عن ابي عزام هاني بنت ابي طالب  
 قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعدني  
 فانزل الله تعالى احل لنا ذلك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما  
 ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات  
 خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجر عنك وامرأة مؤمنة الاية قالت

فإن أكل أهل لداي لم يكن لها جركت من الطلقا الخرجه الترمذي  
 وقال حديث حسن الطلقاهم الذين حل عنهم يوم فتح مكة  
 واطلقهم فلم يسترقهم وإحداهم طليق فقال بمعنى مقبول  
 وهو لا يسير إذا اطلق سبيله ومنه أخذت الطلقا من قريش  
 والفتق من تفتيق كانه خير قريبا لهذا الاسم وفي رواية  
 عند غيره عن أبي صالح عن عائشة قالت نزلت هذه الآية فأراد النبي  
 صلى الله عليه وسلم أن يترجني فليبي عن لداي ما أخرج واختلف  
 العلماء في أن الهجرة شرط في إحلال النساء الرسول صلى الله عليه  
 وسلم أو إحلال من ذكر من أقاربه قبيل المراد بالحجة الإسلام والاد  
 والله لعلم بنات العم والعمة الأخائيات وبنات الخال والحالة الزهرا  
 فأنه صلى الله عليه وسلم لم يكن له خال وخالة ولا أخوة لامه لم  
 يكن لا يوثقها غيرها كما لم يكن لأخوته صلى الله عليه وسلم غيره هكذا  
 ذكره علي الأثر وقد ذكرنا طرفا من أخبارها في عند ذكرها  
 في مناقب ذوي القربى وصياغة بنت عامر بن قيس بن سلمة  
 خطبها صلى الله عليه وسلم إلى أبيها سلمة بن هشام فتأخر حتى  
 استأمرها فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم أنها كبرت فلما عاد وقد  
 أذنت له سكت عنها صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم بها  
 الفضائل الرازي قال وعرض عليه اثنا فأنشئ لقيامه مانع  
 امامة بنت حمزة فقال هي ابنة أخي من الرضاة وعزة بنت أبي سفيان  
 عرضتها اختها أم حبيبة عليه وقد تقدم ذكر ذلك فقال لا تخلي  
 لكان أم حبيبة

ذكر سراريه صلى الله عليه وسلم أذهر من جلاله قال أبو  
 عبدة كان له أربع سراير مارية القبطية وريحانة وأخري  
 وهبتها له زينب بنت جحش وأخري أصاها من بعض الصبي  
 مارية القبطية بنت شمعون فآهدها له المقوقس القبطي صاحب  
 الاسكندرية وعصه وأهدى بها اختها سيرين وخصيا يقال  
 له ما بور فوهب صلى الله عليه وسلم سيرين حسان بن ثابت  
 وهي أم عبد الرحمن بن حسان مارية فاستولدها صلى الله  
 عليه وسلم فولدت له إبراهيم فقال صلى الله عليه وسلم اعتقها  
 ولدها

ولدها وقد تقدم ذكر ولدها وطرف من أخبارها وتوفيت  
 مارية في خلافة عمر بن الخطاب سنة ست عشرة ودفنت  
 بالبقيع وكان عمر حرس الناس بنفسه لشهود حيا زنها وصلى عليها  
 رسول الله عليهم أجمعين ربحانة فهي ابنة شمعون بن زيد  
 من بني قريظة وقيل من بني النضر واولاها ظهر وماتت قبل وفاة  
 النبي صلى الله عليه وسلم مرجعه من حجة الوداع سنة عشر ودفنت  
 بالبقيع وكان صلى الله عليه وسلم ساءها ووطئها بملاك اليمن وقيل  
 اعتقها وتزوجها وقال الزهري استسرها ثم اعتقها فلحقته  
 بأهلها ذكر ذلك أبو عمر وصاحب الصفوة والفضائل الرازي كل ذلك  
 ذكره طائفة والموهوبة فذكرها صاحب الصفوة  
 ولم يذكر من أخبارها شيئا والله تعالى أعلم وهذا الحرمان انتهى البيا  
 جمعه وأحمد لله أولا وآخر أو حسينا الله ونعم الوكيل  
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وافوض

امرئ في الله أنا أشكو ابني وحزني إلى الله  
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله  
 وصحبه وسلم تسليما كبيرا إلى يوم  
 الدين ولحمد لله رب العالمين  
 وصلى الله على سيدنا  
 محمد وعلى آله وصحبه  
 وسلم تسليما كبيرا  
 آمين